

طيران اسرايل يجري تدريباً في إيطاليا مع «الناتو» لمحاكاة ضربة عسكرية في منطقة بعيدة نتيها هو يحشد لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية وطهران تتوعد تل ابيب برد كبير وتهدد بضرب مصالح امريكا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:
فيما يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حشد تأييد وزاري لشن هجوم على إيران، أجرت اسرايل امس الأربعاء تجربة لإطلاق صاروخ من قاعدة عسكرية. وفي الوقت الذي تنتقل في الإعلام في تغطية عملية السياسية بكل ما يتعلق بالضربة الإسرائيلية، التي قد توجه لإيران، بحسب المصادر في تل ابيب، قبل حلول موسم الشتاء القادم، يواصل سلاح الجو الإسرائيلي إجراء تدريبات واسعة النطاق لمحاكاة هجوم في منطقة بعيدة عن حدود الدولة العبرية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الأربعاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع ايهود باراك يسعيان للاقناع غالبية من الوزراء بالموافقة على شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية.

من جانبه قال الجنرال حسن فيروز ابادي رئيس هيئة الاركان الإيرانية المشتركة الأربعاء ان ايران في حالة تاهب واستعاب، اسرايل على اي هجوم يمكن ان تنشئه عليها. وثلثت وكالة «فارس» لالناباء فيروز ابادي قوله «نعتبر

اي تهديد (حتى لو كان احتمالها ضعيفا او بعيدا) تهديدا اكيدا. نحن في حالة تاهب قصوى». وأضاف «وجود المعدات المناسبة، نحن مستعدون لعاقبتهم وجعلهم يندمون على ارتكاب اي غلطة». وقال ان الولايات المتحدة «ستتكبد خسائر جسيمة اذا ما شن النظام الصهيوني اي هجوم عسكري ضد ايران»، في اشارة الى المصالح الامريكية في منطقة الخليج. وكشفت الصحيفة العبرية، في عددها الصادر امس الأربعاء، التناوب عن ان سلاح الجو الإسرائيلي أجرى الأسبوع الماضي تدريبا واسع النطاق في إيطاليا، في إحدى القواعد التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو).

ولفتت الصحيفة إلى ان مواقع الإنترنت الدولية المختصة في شؤون سلاح الأسلحة الجوية قامت بتغطية التدريب الإسرائيلي-الإيطالي المشترك بشكل موسع، ومن غير المستبعد بتاتا أن تكون الرقابة العسكرية في تل ابيب قد قامت بمنع وسائل الإعلام العبرية من نشر النبا حفاظا على امن الدولة، كما جرت العادة في الكثير من الأحيان، وأشار مراسل الشؤون العسكرية في الصحيفة إلى ان التدريب شمل جميع المركبات والوسائل الجوية، والتي من شأنها أن تشارك

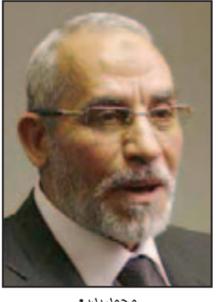
في مهمة هجومية في مناطق بعيدة المدى في المستقبل، ومنها طائرات هجومية، طائرات تزويد الوقود في الجو، ومحطات انذار جوية. وسأقت الصحيفة قائلة إنه يوم الأحد الماضي أقلعت من قاعدة (رمات دافيد) الجوية في مرج ابن عامر، 14 طائرة من طراز إف 16، قسم منها يقودها طائر واحد، والقسم الاخر يُشارك في قيادته طياران، كما انضم إلى سرب طائرات إف 16، طائرة من طراز بوينغ (رام)، التي قامت بتزويد الطائرات الحربية بالوقود في الجو، علاوة على ذلك، شاركت في التدريب طائرة رجال اعمال، قامت الصناعات العسكرية الإسرائيلية بتحويلها إلى طائرة للانذار المبكر، وبالإضافة إلى ذلك، أقلعت من قاعدة (فاطيم) في النقب طائرات حربية من طراز (هيكوكوليس)، وقد حطت الطائرات الإسرائيلية، بحسب الصحيفة العبرية، في قاعدة ديتشيمو مائن الواقعة في جزيرة سردينيا الإيطالية.

ولفتت الصحيفة إلى ان هذه القاعدة تعتبر واحدة من قواعد التدريب التابعة لحلف شمال الأطلسي، بسبب شمولها لمنظومات تحقيق من المتطورة عالميا، والتي تتيح إمكانية إجراء معارك جوية بين الطائرات الحربية، وبعد انتهاء التدريب، وبسبب وجود المنظومات المتقدمة في القاعدة عينها،

يتم تحليل نتائج المعركة الجوية واستخلاص العبر والنتائج. وأوضحت الصحيفة أنه في السنوات الأخيرة يُكثَر سلاح الجو الإسرائيلي من استخدام القاعدة الإيطالية لإجراء التدريبات المختلفة، وتحديدًا، أزدادت هذه التدريبات بعد ان توقف سلاح الجو الإسرائيلي عن التدريب على الأراضي التركية بسبب الأزمة الدبلوماسية العاصفة بين أنقرة وتل ابيب.

مضافا إلى ذلك، أشارت الصحيفة إلى ان التدريب للمدى البعيد بمشاركة سلاح الجو من عدة بلدان اوروبية يستمر في الأيام العادية على مدار اسبوعين، وذلك لتأهية المجال أمام قيادة سلاح الجو الإسرائيلي لإجراء تغييرات في أطقم الطائرات المشاركة، حيث يؤدون إلى البلاد، في حين يقوم آخرون باستديبهم، وذلك بهدف تدريب أكبر عدد من الطيارين ومساعدي الطيارين على المعارك الجوية في مناطق بعيدة عن الحدود الإسرائيلية، وأيضا في مناطق غير معروفة للطيارين، كما ان هذا التدريب يؤهل المشاركين فيه على خوض المعارك الجوية ضد طائرات العدو، التي تستخدم وسائل قتالية وتكتيكات مختلفة، والتي لا يعرفها رجال سلاح الجو الإسرائيلي. (تواصل ص 2 وراي القدس ص 19)

مصر: الإخوان ومرشحو للرئاسة وأحزاب سياسية يرفضون مقترحات دستورية ويدعون لمظاهرات مليونية



القاهرة - اف ب - رويترز: رفض الإخوان المسلمون وأحزاب ومرشحو محفلون للرئاسة بمصر امس الأربعاء مقترحات دستورية يقولون انها ترمي لفرض هيمنة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على السياسة في البلاد بعد الفترة الانتقالية وطلبوا بسحب المقترحات ودعوا لمظاهرات حاشدة هذا الشهر.

وقال بيان عقب اجتماع في مقر حزب الحرية والعدالة وهو الذراع السياسية للجماعة الإخوان المسلمين «أكد المجتمعون من رؤساء وممثلي الأحزاب والقوى السياسية ومرشحي الرئاسة رفض هذه الوثيقة (المقترحة) وكل ما يعطل وصاية على الشعب وإرادته».

وقوبلت المقترحات باعتراضات من سياسيين خاصة على نص يقول: «يختص المجلس الأعلى للقوات المسلحة دون غيره بالنظر في كل ما يتعلق بالشؤون الخاصة بالقوات المسلحة ومناقشة بنود ميزانيتها على ان يتم ادراجها رقما واحدا في موازنة الدولة»، كما يختص (المجلس) دون غيره بالموافقة على اي تشريع يتعلق بالقوات المسلحة قبل اصداره».

وهناك أيضا الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان سعد الكتاتني خلال مؤتمر صحفي حضره ممثلو بعض الاحزاب الصغيرة معظمهم من الاسلاميين. ودعا الكتاتني إلى تظاهرة مليونية في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري للاحتجاج على هذا المشروع. ووقع على البيان كل من محمد سليم العوا، والدكتور أيمن نور والدكتور عبد الله الأشعل، والسفير هشام يوسف ممثلا لعمرو موسى، واحد عشر حزبا أبرزها «الحرية والعدالة» الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، و«الأصالة» السلفي، و«البناء والتنمية» الذراع السياسي للجماعة الإسلامية، و«الوسط»، و«العدل»، و«مصر العربي الاشتراكي»، و«الضراعة» والإصلاح، و«النهضة» و«الحرية والتنمية»، و«حركة التوافق الشعبي»، و«حركة ثوار التحرير».

اعلان دستوري قريبا ودعت الى تظاهرة احتجاج حاشدة.

وشدد البيان على ان «الإخوان المسلمين وكل القوى الوطنية الشريفة لن تسمح بفرض إرادة اقلية ضئيلة على الشعب المصري العظيم» (..) وتدعو الجميع إلى ان يعتبر بما حدث للنظام المستبد الفاسد، وتلا البيان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان سعد الكتاتني خلال مؤتمر صحفي حضره ممثلو بعض الاحزاب الصغيرة معظمهم من الاسلاميين. ودعا الكتاتني إلى تظاهرة مليونية في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري للاحتجاج على هذا المشروع. ووقع على البيان كل من محمد سليم العوا، والدكتور أيمن نور والدكتور عبد الله الأشعل، والسفير هشام يوسف ممثلا لعمرو موسى، واحد عشر حزبا أبرزها «الحرية والعدالة» الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، و«الأصالة» السلفي، و«البناء والتنمية» الذراع السياسي للجماعة الإسلامية، و«الوسط»، و«العدل»، و«مصر العربي الاشتراكي»، و«الضراعة» والإصلاح، و«النهضة» و«الحرية والتنمية»، و«حركة التوافق الشعبي»، و«حركة ثوار التحرير».

تنص على سحب جميع المظاهر المسلحة من المدن والإفراج عن المعتقلين سورية وافقت «بلا تحفظات» على الخطة العربية المعارضة في الداخل ترحب ومقتل 33 بين مدني وعسكري

القاهرة - نيقوسيا - دمشق
القدس العربي - وكالات:



رئيس الوزراء القطري محمد بن جاسم وامين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي اثناء جلسة مجلس الجامعة في القاهرة امس

اكتر رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة موافقة دمشق على الخطة العربية لانها الازمة المستمرة في سورية والتي تنص على سحب جميع المظاهر المسلحة من المدن والمناطق السكنية والإفراج عن المعتقلين. وتلابن جاسم القرار الذي اعتمده الوزراء العرب والذي نص على ان «الحكومة السورية وافقت» على الخطة العربية لوقف العنف واجراء مؤتمر حوار وطني مع كافة أطراف المعارضة. وقال بن جاسم للصحافيين في تصريح مقتضب ان «الاتفاق واضح ونحن سعداء بالوصول اليه وستكون اسعد بالتفويض». وأضاف «المهم التزام الجانب السوري بتنفيذ هذا الاتفاق، نامل ونتمنى ان يكون هناك التنفيذ الجدي سواء بالنسبة ل(وقف العنف والقتل او الإفراج عن) المعتقلين او اخلاء المدن من اي مظاهر مسلحة فيها».

وشدد على انه «اذ لم تلتزم سورية فإن الجامعة ستجتمع مجددا وتتخذ القرارات المناسبة في حينه».

تم بين اللجنة العربية والحكومة السورية والذي قضي بإنهاء أعمال العنف، وسحب جميع المظاهر المسلحة من المدن والإفراج عن المعتقلين، والسماح لوسائل الإعلام بالدخول إلى البلاد. وقال المنسق العام لهيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي في سورية الحامي حسن عبد العظيم لليونانيد برس انترناشنال، «الهيئة ترحب بالاتفاق وتعتبره خطوة مفيدة للانتقال إلى الخطة الثانية وهي العملية السلمية».

من جانبه أعرب رئيس تيار بناء الدولة السورية المعارض لؤي حسين عن ترحيبه بما تم الاتفاق عليه في القاهرة. من جانبه قال رئيس تيار الطريق الثالث عضو مجلس الشعب محمد حبش «نحن ندعم جهود المصالحة التي بدأتها الجامعة العربية».

وميدانيا أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان 33 شخصا قتلوا الأربعاء، 18 مدنيا في محافظة حمص بوسط سورية، فيما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 15 عضوا من الجبهة الإسلامية في محافظة حماة (وسط) في عمليات عندها مشنقون في سورية، وفجرت مجموعة من المشنقين عبوة عند مرور اليات عسكرية ما أدى إلى مقتل سبعة جنود. كما واجهت مجموعة أخرى حافلة وسيارة نقلان نقلان عناصر امن ومسلحين موالين للنظام ما أدى إلى مقتل ثمانية منهم، بحسب المرصد. (تواصل ص 5)

روسيا تلتزم بالوفاء بعقد تصدير صواريخ إلى سورية

موسكو - د ب أ: قال ميخائيل دميتريف رئيس الهيئة الاتحادية الروسية للتعاون العسكري التقني الأربعاء إنه يجري تطبيق عقد تصدير صواريخ مضادة للسفن روسية مقدمة إلى سورية. وأعلنت روسيا مرارا انها ستفي بعقد يعود لعام 2007 يقضي بتصدير عدة أنظمة صاروخية مضادة للسفن (باستون) مزودة بصواريخ كروز، أسرع من الصوت، طراز (إس إس-26) إلى سورية رغم محاولات إسرائيل والولايات المتحدة لعرقلة الصفقة. وقال دميتريف في تصريح اورثته وكالة «نوفوستي»، إن العقد قيد التنفيذ».

بان السفارة في القاهرة لن يعاد فتحها الا بعد أشهر. وواجهت سفارة إسرائيل في القاهرة الموجودة في بناية سكنية في محافظة الجيزة عدة تحديات عقب نجاح الثورة المصرية. إن تنظيم امام مقرها عدة تظاهرات، تنديدا بالسياسات الاسرائيلية. وكان أعنف المظاهرات تلك التي نفذت عقب عملية «إيلات» نهاية شهر آب (أغسطس) الماضي، والتي قتل على أثارها إسرائيل خمسة جنود مصريين، حيث هاجم متظاهرون غاضبون مقر السفارة، بعد أن حطمو واجهات الحماية القائمة أمام مقر السفارة. وتمكن عدد كبير من المتظاهرين وقتها من الدخول إلى مقر السفارة، وإنزال العلم الاسرائيلي، وتدخلت فرقة كوماندوز مصرية لإفراج عدد من رجال الأمن الاسرائيليين الذين علقوا داخل المقر.

وأخلت إسرائيل يومها على الفور طاقمها الدبلوماسي الموجود في مصر وسط إجراءات أمنية مشددة، وأعادتهم إلى إسرائيل ليلا.

وقبل يومين قضت محكمة عسكرية على عدد كبير من المشابن المتهمين باقتحام مقر السفارة بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة

أسندت مهام أخرى لدبلوماسيها الذين غادروا القاهرة عقب هجوم المتظاهرين إسرائيل تفشل في الحصول على مقر جديد لسفارتها بالقاهرة لرفض المصريين مبدأ التأجير

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:
قوبلت مساعي إسرائيل لإيجاد مكان بديل لسفارتها في العاصمة المصرية القاهرة بالفشل، بسبب رفض المصريين تأجير وزارة الخارجية في تل ابيب مقرا جديدا لهذه السفارة، في خطوة ترمع تعاطف الرض الشعبي لاتفاقية السلام مع إسرائيل. ووفق ما كشفت الإذاعة الإسرائيلية يوم امس فقد قالت ان وزارة الخارجية تسمى حاليا لمرصد مقر جديد للسفارة في القاهرة، غير انها أوضحت ان أصحاب الإيجارات المصريين يرفضون التجاوب معها. ولعدم تمكن إسرائيل من الحصول على مقر جديد لسفارتها، يضطر السفير المعين يعقود أميتاي إلى البقاء في تل ابيب، دون تمكنه من المغادرة لمزاولة عمله.

وكشفت الإذاعة أيضا ان وزارة الخارجية في تل ابيب أسندت مناصب جديدة إلى الدبلوماسيين الإسرائيليين الذين غادروا القاهرة قبل نحو شهرين، عقب اقتحام جموع مصرية مقر السفارة.

وقالت ان ذلك جاء تعبيراً عن التقديرات السائدة لدى الوزارة

بان السفارة في القاهرة لن يعاد فتحها الا بعد أشهر. وتمكن عدد كبير من المتظاهرين وقتها من الدخول إلى مقر السفارة، وإنزال العلم الاسرائيلي، وتدخلت فرقة كوماندوز مصرية لإفراج عدد من رجال الأمن الاسرائيليين الذين علقوا داخل المقر.

وأخلت إسرائيل يومها على الفور طاقمها الدبلوماسي الموجود في مصر وسط إجراءات أمنية مشددة، وأعادتهم إلى إسرائيل ليلا.

وقبل يومين قضت محكمة عسكرية على عدد كبير من المشابن المتهمين باقتحام مقر السفارة بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة

سلفيون يسيطرون على نحو 200 مسجد في تونس

تونس إلى السعودية احتلت بعض الجهات «مخترقة» مساجد بعينها، وقال ان الوزارة لا تملك سلطة للضغط عليهم وانها يجب ان تنتظر حتى تهدأ الامور ثم تنظر فيما يمكن ان تفعل.

وقال ان الموقف الحالي استثنائي وانه ناجم عن سنوات من القمع وغياب حرية التعبير وان السلفيين يمكن ان الان الحق في التعبير عن آرائهم وان حدث ذلك بشكل عادي.

وقال جميل اويسلاتي لسرويتز، ان السيطرة الرسمية على مساجد تونس وعددها 5000 مسجد وزاوية تراجعت منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت في كانون الثاني/يناير بالرئيس زين العابدين بن علي بما سمح للواديين الكبار بالسيطرة على بعضها.

وقال اويسلاتي كبير مساعدي وزير الشؤون الدينية في الحكومة الانتقالية التونسية العروسي الميزوري ان هناك حالات احيط فيها ائمة المساجد وصلوات السلفيين للسيطرة على المساجد. ولم يعط المسؤول حصرا لهذه الحالات.

واضاف انه بعد فرار بن علي من تونس - من توم هينجان: قال مسؤول ديني رفيع امس الأربعاء ان سلفيين سيطروا على ما بين 150 و 200 مسجد وزاوية في انحاء تونس هذا العام.

وقال جميل اويسلاتي لسرويتز، ان السيطرة الرسمية على مساجد تونس وعددها 5000 مسجد وزاوية تراجعت منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت في كانون الثاني/يناير بالرئيس زين العابدين بن علي بما سمح للواديين الكبار بالسيطرة على بعضها.

وقال اويسلاتي كبير مساعدي وزير الشؤون الدينية في الحكومة الانتقالية التونسية العروسي الميزوري ان هناك حالات احيط فيها ائمة المساجد وصلوات السلفيين للسيطرة على المساجد. ولم يعط المسؤول حصرا لهذه الحالات.

واضاف انه بعد فرار بن علي من تونس - من توم هينجان: قال مسؤول ديني رفيع امس الأربعاء ان سلفيين سيطروا على ما بين 150 و 200 مسجد وزاوية في انحاء تونس هذا العام.

«هيومن رايتس ووتش» تدعو مجلس الأمن للمساعدة في اعتقال سيف الإسلام القذافي



نيويورك - د ب أ: طلبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، المعنية بحقوق الإنسان من مجلس الأمن الدولي امس الأربعاء ضمان اعتقال سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، ورئيس المخابرات الليبية السابق عبد الله السنوسي، المطلوبين لدى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت المنظمة الحقوقية، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، ان مجلس الأمن يجب ان يطلب من دولة الأعضاء التعاون من أجل ضمان اعتقال سيف الإسلام والسنوسي، واللذين أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحقهم على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

وقال ريتشارد ديكير، مدير برنامج العدل الدولي في «هيومن رايتس ووتش»، ان «مجلس الأمن جعل من الممنهج إجراء المحكمة تحقيقا في الأعمال الوحشية التي ارتكبت في ليبيا».

وأضاف «يجتاج (المجلس) الآن إلى التأكيد مجددا على التزامه بضمان المساءلة وضمان إحضار المتهمين إلى قفص الاتهام لمواجهة محاكمة عادلة في لاهاي».

ويذكر ان سيف الإسلام والسنوسي، اللذين يعتقد أنهما قادا حملة قمع عنيفة ضد الثورة التي أنهت حكم القذافي في آب (أغسطس) الماضي بعد

ليبرمان يقول إن السجل الإعلامي حول هجوم محتمل أحق ضرراً هائلاً نتيهاه يسعى لحشد وزرائه من أجل مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية رغم المعارضة والجيش في طهران مستعد ويهدد بتكبيد أمريكا وإسرائيل خسائر فادحة إذا اندلعت الحرب



المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي

خامنئي: لدى إيران 100 وثيقة عن دور أمريكا في دعم الإرهاب في إيران والمنطقة

■ طهران - يوبي أي: قال المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية السيد علي خامنئي أمس الأربعاء، إن لدى إيران 100 وثيقة لا يمكن التشكيك والمساس بها، حول دور أمريكا في دعم رعاية أنشطة إرهابية في إيران والمنطقة. ونقلت وكالة (مهرو) الإيرانية للأنباء عن خامنئي قوله في كلمة أمام حشد من التلاميذ وطلبة الجامعات، «لدينا 100 وثيقة لا يمكن التشكيك فيها حول دور الولايات المتحدة في توجيه الإرهاب والإرهابية في إيران والمنطقة». وأضاف «من خلال إصدار هذه الوثائق، سنطرح بسمة أمريكا والمتشككين بحق الإنسان ومكافحة الإرهاب، لدى الرأي العام العالمي». وجدّد خامنئي القول إن لدى إيران أدلة كثيرة ووثائق تثبت ما وصفها بـ«الطبيعة الإرهابية للولايات المتحدة». وجاءت تصريحات خامنئي على اعتاب ما يعرف في إيران بـ«اليوم الوطني لمقاومة الاستكبار العالمي» غد الجمعة، وهي ذكرى إحتتام طلاب

قال ان طهران تنظر الى بلاده كأنها «جوهرة تاج» وزير خارجية البحرين يحذر من الخطر الإيراني ويدعو الدول العربية للتصدي له



وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد الخليفة

القاهرة - أ ف ب: اتهم وزير خارجية البحرين الثلاثاء إيران بأنها تنظر دائما الى بلاده كأنها «جوهرة تاج»، لأنها المدخل الى الخليج العربي، ودعا الدول العربية الى دعم النمامة في وجه طهران، وذلك في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. وأوضح الشيخ خالد بن احمد الخليفة، الذي توجه ايضا الى الصحافيين في القاهرة، الجمهورية الاسلامية الشيعية بمحاولة ضم الشيعية في العالم اجمع التي رؤيتها حكومة دينية بقيادة المرشد الاعلى.

وكانت مملكة البحرين، التي تحكمها عائلة سنية وتقطنها اقلية من الشيعة، قعمت منتصف آذار/مارس بمساعدة جيوش جيرانها في الخليج خصوصا السعودية حركة احتجاج بقيادة المعارضة الشيعية ما ادى الى سقوط ثلاثين قتيلاً الامر الذي اثار اداة شديدة من قبل طهران.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الوزير البحريني قوله ان «إيران تنظر دائما الى البحرين كأنها جوهرة تاج لأنها المدخل الى الخليج العربي».

وأضاف انه من مسؤوليّة كل الدول العربية الوقوف أمام الخطر الإيراني، وليس فقط دول الخليج، مشدداً على ان «هذا الخطر الكبير يتخذ شكلاً متعدداً»، وتابع «يجب ان تعي الشعوب العربية الاخطار التي تفتلها إيران والتي يمكن ان تأخذ ألف شكل، ان التهديد جدي».

ونفى الشيخ خالد بن احمد الخليفة، الذي اتهم حكومته بممارسة التمييز حيال الشيعة، أي وجود للتمييز الطائفي في المملكة.

وقال «اليوم يوجد شيء اسمه «ولاية الفقيه» في إيران وهم يريدون تعميمه على كل الشيعة في العالم».

وأوضح الخليفة الذي التقى نظيره الإيراني قبل شهر في نيويورك انه ليس ضد أية محادثات مع إيران، مؤكداً في الوقت نفسه ان طهران «تتدخل» في الشؤون العربية.

وقال «اليوم يوجد شيء اسمه «ولاية الفقيه» في إيران وهم يريدون تعميمه على كل الشيعة في العالم».

وأوضح الخليفة الذي التقى نظيره الإيراني قبل شهر في نيويورك انه ليس ضد أية محادثات مع إيران، مؤكداً في الوقت نفسه ان طهران «تتدخل» في الشؤون العربية.

وقال «اليوم يوجد شيء اسمه «ولاية الفقيه» في إيران وهم يريدون تعميمه على كل الشيعة في العالم».



ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبد العزيز

الشخص. وفي الشهر الماضي اتهمت وزارة الداخلية قوى اجنبية - وهو تعبير يفسر بشكل واسع على انه يعني إيران - بتحريض افراد من الاقلية الشيعية في السعودية على شن هجوم مسلح على مركز للشرطة واصابة 11 من قوات الامن وثلاثة مدنيين.

وفي وقت لاحق من الشهر تكوّن برتشرين الاول اتهمت الولايات المتحدة إيرانيين اثنين بالتآمر لغتيال السفير السعودي في واشنطن بدعم من طهران، وفتحت إيران تلك الاتهامات.

وقال كرزاي «اعتقد ان مثل هذا القرار يبعث ان نأخذ المراء في وقت ما في حياته». ونشر بامور ايجابية كثيرة تجاه ألمانيا فإنا نشعر انه تم التحلي عنا في هذا الامر... يتعين على السياسة الألمانية ان تفعل أكثر من ذلك من أجل انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، لأن ذلك سيغير الاندماج بشدة». وذكر ان المقرر ان يشارك اردوغان في الاحتفال الذي تنظمه الحكومة الألمانية في برلين بمناسبة مرور 50 عاماً على توقيع اتفاقية هجرة الأيدي العاملة من تركيا لألمانيا.

في مراكز ومعاهد تدريب الدفاع المدني، بما يتناسب مع مخاطر هذه النوعية من الحوادث التي تستلزم تجهيزات وإجراءات تقنية تخصصية في التعامل معها». وأعلن مصدر أمني سعودي أن 11 فرقة من قوات الدفاع المدني منتشرة على طول مسار قطار المشاعر، الذي يربط منى بعرفات بطول حوالي 20 كيلو متر، للتدخل السريع في حالات الطوارئ.

وقال ضابط مهمة الإشراف على القطار بالدفاع المدني العميد عبد العزيز الغضام في تصريح له أمس الأربعاء، إن قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج أعدت خطة تفصيلية للتدخل السريع في حالات الطوارئ التي قد تحدث بمشروع قطار المشاعر والذي يتم تشغيله بكامل طاقته لنقل ما يقرب من نصف مليون حاج». وأضاف ان الخطة تتضمن نشر 11 فرقة للقيام بأعمال «الإقناد والإطفاء وإخلاء الركاب من القطار في حالات الطوارئ والحوادث على متن القطار أو محطات توقفه في المشاعر، بالإضافة إلى تمرير 22 من الفرق المساندة، على طول مسار القطار والذي يمتد قرابة 20 كم».

وأوضح العميد الغضام أن الاستعداد لكافة الطوارئ التي قد تحدث بقطار المشاعر خلال الحج بدأ منذ فترة طويلة للتعرف على أبرز المخاطر الافتراضية التي قد تهدد سلامة الحجاج مستخدمين القطار لنشر حدوثها.

وتشمل الخطة، طبقاً للغضام، خارطة دقيقة لنشر وحدات الدفاع المدني في جميع محطات القطار، على ان تضم هذه الوحدات فرق متخصصة في أعمال الإطفاء وأخرى في الإقناد، بالإضافة إلى فرق الحماية والحماية المدنية المتابعة كل أنظمة السلامة وخارج الطوارئ في المحطات، والمخارج الموجودة على جانبي مسار القطار، ليصل إجمالي عدد هذه الفرق

في مراكز ومعاهد تدريب الدفاع المدني، بما يتناسب مع مخاطر هذه النوعية من الحوادث التي تستلزم تجهيزات وإجراءات تقنية تخصصية في التعامل معها». وأعلن مصدر أمني سعودي أن 11 فرقة من قوات الدفاع المدني منتشرة على طول مسار قطار المشاعر، الذي يربط منى بعرفات بطول حوالي 20 كيلو متر، للتدخل السريع في حالات الطوارئ.

وقال ضابط مهمة الإشراف على القطار بالدفاع المدني العميد عبد العزيز الغضام في تصريح له أمس الأربعاء، إن قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج أعدت خطة تفصيلية للتدخل السريع في حالات الطوارئ التي قد تحدث بمشروع قطار المشاعر والذي يتم تشغيله بكامل طاقته لنقل ما يقرب من نصف مليون حاج». وأضاف ان الخطة تتضمن نشر 11 فرقة للقيام بأعمال «الإقناد والإطفاء وإخلاء الركاب من القطار في حالات الطوارئ والحوادث على متن القطار أو محطات توقفه في المشاعر، بالإضافة إلى تمرير 22 من الفرق المساندة، على طول مسار القطار والذي يمتد قرابة 20 كم».

وأوضح العميد الغضام أن الاستعداد لكافة الطوارئ التي قد تحدث بقطار المشاعر خلال الحج بدأ منذ فترة طويلة للتعرف على أبرز المخاطر الافتراضية التي قد تهدد سلامة الحجاج مستخدمين القطار لنشر حدوثها.

وتشمل الخطة، طبقاً للغضام، خارطة دقيقة لنشر وحدات الدفاع المدني في جميع محطات القطار، على ان تضم هذه الوحدات فرق متخصصة في أعمال الإطفاء وأخرى في الإقناد، بالإضافة إلى فرق الحماية والحماية المدنية المتابعة كل أنظمة السلامة وخارج الطوارئ في المحطات، والمخارج الموجودة على جانبي مسار القطار، ليصل إجمالي عدد هذه الفرق

في مراكز ومعاهد تدريب الدفاع المدني، بما يتناسب مع مخاطر هذه النوعية من الحوادث التي تستلزم تجهيزات وإجراءات تقنية تخصصية في التعامل معها». وأعلن مصدر أمني سعودي أن 11 فرقة من قوات الدفاع المدني منتشرة على طول مسار قطار المشاعر، الذي يربط منى بعرفات بطول حوالي 20 كيلو متر، للتدخل السريع في حالات الطوارئ.

وقال ضابط مهمة الإشراف على القطار بالدفاع المدني العميد عبد العزيز الغضام في تصريح له أمس الأربعاء، إن قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج أعدت خطة تفصيلية للتدخل السريع في حالات الطوارئ التي قد تحدث بمشروع قطار المشاعر والذي يتم تشغيله بكامل طاقته لنقل ما يقرب من نصف مليون حاج». وأضاف ان الخطة تتضمن نشر 11 فرقة للقيام بأعمال «الإقناد والإطفاء وإخلاء الركاب من القطار في حالات الطوارئ والحوادث على متن القطار أو محطات توقفه في المشاعر، بالإضافة إلى تمرير 22 من الفرق المساندة، على طول مسار القطار والذي يمتد قرابة 20 كم».

وأوضح العميد الغضام أن الاستعداد لكافة الطوارئ التي قد تحدث بقطار المشاعر خلال الحج بدأ منذ فترة طويلة للتعرف على أبرز المخاطر الافتراضية التي قد تهدد سلامة الحجاج مستخدمين القطار لنشر حدوثها.

وتشمل الخطة، طبقاً للغضام، خارطة دقيقة لنشر وحدات الدفاع المدني في جميع محطات القطار، على ان تضم هذه الوحدات فرق متخصصة في أعمال الإطفاء وأخرى في الإقناد، بالإضافة إلى فرق الحماية والحماية المدنية المتابعة كل أنظمة السلامة وخارج الطوارئ في المحطات، والمخارج الموجودة على جانبي مسار القطار، ليصل إجمالي عدد هذه الفرق



المجلس العسكري يصير على امتيازاته قبل تسليم السلطة:

الفوضى تضرب مصر.. تعليق العمل في المحاكم ومئات الإضرابات.. وتوقف القطارات



صورة لدار القضاء المصري في القاهرة

رئيس اللجنة العليا للانتخابات في مصر يهدد بمقاومة جماعة الإخوان المسلمين

الحرية والديمقراطية التي تتحقق في مثل هذا التوقيت. إلى ذلك بدأت رسمياً الأربعاء عملية الدعاية الانتخابية للمرشحين لشغل مقاعد مجلسي الشعب والشورى بعد ثلاث مراحل انتخابية سابقة في تلقي طلبات الترشح، وتلقي الطعون على المترشحين، والغسل بالظنون. ويذكر أن انتخابات مجلس الشعب ستجرى على ثلاث مراحل اعتباراً من 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، فيما تجري انتخابات مجلس الشورى على ثلاث مراحل اعتباراً من كانون الثاني (يناير) المقبل.

أي من هذه المخالفات تصل إلى محكمة الجنائيات. وأضاف أن على كل مرشح أن يقدم بإقرار رسمي يفيد مصادر تمويل حملته الانتخابية الخاصة به، مشيراً إلى أن القانون يمنع استخدام السيارات الحكومية ودور العبادة والرموز الدينية أو أية رموز تخالف الآداب العامة بالديانة الانتخابية. وأشار رئيس اللجنة العليا للانتخابات إلى أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة تعهد له بحماية العملية الانتخابية، مبرعاً عن ارتياعها ما تحقق على صعيد الترتيبات للانتخابات، وذلك لأن الشعب المصري يريد

القاهرة - يو بي أي: أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات المستشار عبد المنعم إبراهيم، أنه سيقدم بإقرار رسمي للمحكمة الإدارية العليا للغسل بقضايا استخدام الشعارات الدينية إذا استخدمت جماعة الإخوان المسلمين شعار «الإسلام هو الحل»، مشدداً على قرار اللجنة بعدم استخدام الشعارات والرموز الدينية في الانتخابات. وقال إبراهيم خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «الحياة اليوم» على قناة «الحياة» ليل الثلاثاء - الأربعاء أن هناك عقوبات مختلفة ومتدرجة حال ثبوت

المركزي حول مقرره بعد علمه باقتحام مقر دار القضاء العالي من قبل الحامين. وشددت مصادر داخل نادي القضاة أن نادي القضاة في حالة انعقاد دائم حتى تستجيب الحكومة لطالب القضاة وتقوم بتأمينهم ومنع الإعتداء عليهم في أثناء القيام بدورهم في خدمة العدالة، فيما تقدم عدد من المستشارين والقضاة بلاغات للنائبية العامة ومذكرات لجلس القضاء ضد عدد من الحامين اتهمهم بالسعي لخلق الفوضى بين القضاة والحامين لصالح شخصية وانتخابية وتحريض الحامين على الترشح بالقضاة واقتحام دار القضاء العالي والتريض على اقتحام مقر نادي القضاة بوسط القاهرة.

وأعرب المستشار محمود الخضيري عن أسفه لتردي العلاقة بين القضاة والحامين لهذا الحد منوها لضرورة إعلان صوت العقل والحكمة للخروج من المأزق الراهن، واعتبر مهمة حماية نادي القضاة من الاقتحام تقع على يد الداخلية والمجلس العسكري، فيما نفى المستشار هشام رؤوف رئيس محكمة استئناف القاهرة المزاعم التي يرددتها البعض بشأن رغبة القضاة في مضاربتهم عن العمل معتبراً ما يجري في الساحة حالياً من اعتداء على فرسان العدالة بأنه ضد المصالح العليا لمصر والمصريين، وشدد على أن القضاة يرغبون في العودة إلى عملهم، ولكن في ظل استقرار وأمن في الحاكم قال: «هناك قضية يعملون في المحاكم التي ليس بها أي مشاكل أو اعتداءات»، وعن أحداث نادي القضاة، قال المستشار محمد محبوب، المستشار الفني ورئيس مجلس القضاء إن المجلس العسكري ووزارة العدل الداخلية لم يفعلوا شيئاً تجاه اقتحام الحامين لدار القضاء، وأن أعضاء المجلس لا يعلمون كيف يحمون ناديهم ولا كيف يترأسون عملهم ولا من يتوجهون بالشكوى لمنع تلك الاعتداءات فيما ندد المستشار حسام الغراني، رئيس مجلس القضاء، باقتحام دار القضاء من قبل الحامين مؤخراً عبراً عن صدمته بما يجري في محراب العدالة.

من جانبهم اتهم المستشار سعيد محمد الدين نغفوا منجبة ماسيروو والعديد من الحوادث التي شهدتها القاهرة خلال الفترة الأخيرة من الذين يحاولون إثارة الفتنة بين القضاة والحامين داعياً المجلس العسكري باعتباره الخوارج بإدارة شؤون البلاد تولى مهمة حماية قضاة مصر ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء عليهم وأرعب عن شكوته في وجود مؤامرة الهدف منها تدمير محراب العدالة.

وتشهد معظم ربوع مصر حالة من الغضب العام بسبب توقف العمل بجميع المحاكم بطول البلاد وجنوبها اعتصامات وإضرابات وحثها مطالب خاصة برفع الأجور وعزل عدد من رموز النظام البائد في وسط القاهرة وأمام مبنى مجلس الوزراء يتظاهر موظفو شركات عامة وخاصة للاسبوع التالي على التوالي ويشاركهم مواطنون تضرروا من عدم إستلامهم وخدماتهم السكنية مما جعلهم يقيمون في الشوارع منذ شهور، كما يتعصم النشأت من ذوي الاعاقات والمعاهات المطالبين بصولهم على الوظائف مهدين بانتحار جماعي وأحبطت قوات الشرطة المعتصمين من ذوي الاحتياجات الخاصة من الإقدام على عملية انتحار جماعي، بعد قيامهم بسبب البزنيز على أنفسهم، وليس بعيداً عن المكان نفسه يراخض العاملین بمجلس الشعب أمام مكتب الأمين العام المستشار سامي مهراي احتجاجاً على عدم تعيينهم وشكا العديد من هؤلاء عن زوال أيام العز التي كانوا يعيشون فيها أيام رئيس المجلس المحبوس فحسي سرور.

في محافظات الدلتا يتظاهر آلاف العاملين في مديريات الأزهر والأوقاف وشركات البناء والفلحين المندرجين بارتفاع أسعار المبيدات والتقوى الزراعية وفي الإسكندرية استمر إغلاق مكتبة الإسكندرية بسبب عدم الاستجابة لمطالب العاملين المتطلبة في جدول التعميم الدنيا وأسبوعاً فضلاً عن الطلب الجماعي الخاص بإقالة رئيس المكتبة الدكتور ياسين سراج الدين... وأمدت الاعتصامات للعديد من القرى في الصعيد حيث يطالب خفراء يقرون بعشرات الآلاف بتعيينهم كما يتظاهر وموظفو محافظات المنيا وأسبوعاً وتقا والأصم والقيوم بسبب تدهور ظروفهم الاقتصادية وعدم زيادة أجورهم.

وفي محافظة الفيوم قام آلاف العاملين بأحد مصانع مواد البناء بالمنطقة الصناعية يكوم أشيب بالفيوم بإضراب مفتوح وهدد العاملين بقطع طريق الفيوم القاهرة مطالبين صاحب المصنع بصرف عيادية عبد الأضحي وحوافز الإنتاج المتأخرة منذ عدة أشهر. وفي محافظة شمال القاهرة يتعصم موظفو المحافظة أمام مبنى المحافظة بسبب تدهور أحوالهم المعيشية وعدم تعيين ذوي الخبرة ومدد الثبات منهم بتعليق العمل لأجل غير مسمى.

العمالة المؤقتة، واستمرت الاعتصامات في عدد من الشركات العامة التي يعاني موظفوها من ظروف قاسية بعد أن تراجت روايتهم على إثر برفع عدد من تلك الوحدات. وتشهد العديد من المدن والقرى بشمال البلاد وجنوبها اعتصامات وإضرابات وحثها مطالب خاصة برفع الأجور وعزل عدد من رموز النظام البائد في وسط القاهرة وأمام مبنى مجلس الوزراء يتظاهر موظفو شركات عامة وخاصة للاسبوع التالي على التوالي ويشاركهم مواطنون تضرروا من عدم إستلامهم وخدماتهم السكنية مما جعلهم يقيمون في الشوارع منذ شهور، كما يتعصم النشأت من ذوي الاعاقات والمعاهات المطالبين بصولهم على الوظائف مهدين بانتحار جماعي وأحبطت قوات الشرطة المعتصمين من ذوي الاحتياجات الخاصة من الإقدام على عملية انتحار جماعي، بعد قيامهم بسبب البزنيز على أنفسهم، وليس بعيداً عن المكان نفسه يراخض العاملین بمجلس الشعب أمام مكتب الأمين العام المستشار سامي مهراي احتجاجاً على عدم تعيينهم وشكا العديد من هؤلاء عن زوال أيام العز التي كانوا يعيشون فيها أيام رئيس المجلس المحبوس فحسي سرور.

في محافظات الدلتا يتظاهر آلاف العاملين في مديريات الأزهر والأوقاف وشركات البناء والفلحين المندرجين بارتفاع أسعار المبيدات والتقوى الزراعية وفي الإسكندرية استمر إغلاق مكتبة الإسكندرية بسبب عدم الاستجابة لمطالب العاملين المتطلبة في جدول التعميم الدنيا وأسبوعاً فضلاً عن الطلب الجماعي الخاص بإقالة رئيس المكتبة الدكتور ياسين سراج الدين... وأمدت الاعتصامات للعديد من القرى في الصعيد حيث يطالب خفراء يقرون بعشرات الآلاف بتعيينهم كما يتظاهر وموظفو محافظات المنيا وأسبوعاً وتقا والأصم والقيوم بسبب تدهور ظروفهم الاقتصادية وعدم زيادة أجورهم.

وفي محافظة الفيوم قام آلاف العاملين بأحد مصانع مواد البناء بالمنطقة الصناعية يكوم أشيب بالفيوم بإضراب مفتوح وهدد العاملين بقطع طريق الفيوم القاهرة مطالبين صاحب المصنع بصرف عيادية عبد الأضحي وحوافز الإنتاج المتأخرة منذ عدة أشهر. وفي محافظة شمال القاهرة يتعصم موظفو المحافظة أمام مبنى المحافظة بسبب تدهور أحوالهم المعيشية وعدم تعيين ذوي الخبرة ومدد الثبات منهم بتعليق العمل لأجل غير مسمى.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد الجصير:

بين غموض ينوب المشهد السياسي وأزمات خافتة يواجهها الإقتصاد المصري وعلاقة أخته في التنازع بين المجلس العسكري ومعظم القوى الوطنية تواجه الثورة المصرية عدة منقطعات خطيرة تهدد مستقبلها، وفيما ينظر المصريون بإعجاب شديد بالإجراءات التي يحققها التونسيون والليبيين يشعرون بالأسى لوضع ثورتهم التي تواجه عدة مؤامرات لا تحفي على العين أبرزها الدخول في مواجهة عنيفة مع المجلس العسكري الذي أعلن أمس عبر وسيط مثقل في السلمي نائب رئيس الحكومة المحافظ على إمتيازاته المتمثلة وتبع مالي ونفوذ سلطوي غير قابل للنقاش وهو ما ترفضه سائر قوى واتلافات الثورة.

وقد كشفت الساعات الماضية عن خلاف يصل لحد المواجهة في العلاقة بين المجلس العسكري والقوى الوطنية المتعددة، كما أعلنت الأحزاب المشاركة في مؤتمر التحالف الديمقراطي، يعقر حزب الحرية والعدالة، عن التظاهر في ميدان التحرير يوم الجمعة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، اعتراضاً على وثيقة الدكتور على السلمي التي ورد بها المادة 9 التي تمنح الجيش سلطات مطلقة، حيث يخض دون غيره بالظنر في كل ما يتعلق بالشؤون الخاصة بالقوات المسلحة، والانتحار في ميدان ميديانيتها، على أن يتم إبرازها، كرقم واحد، في موازنة الدولة، وكذلك اختصاصه دون غيره بالمواصفة على أي تشريع يتعلق بالقوات المسلحة قبل إصداره.. ودعت الأحزاب المشاركة جموع المصريين في الميدان الوطني للانتحار في ميدان التحرير لجزء الدكتور على السلمي، نائب رئيس مجلس الوزراء، والغضب على رئيس المجلس العسكري لإسقاط الوثيقة وجنبا إلى جنب مع فوضى التي يشهدها الشارع السياسي وقيل أيام من عيد الأضحية في مصر في فوضى شبه عامة، حيث توقف العمل في مختلف المحاكم وعلقت اللباسات باستثناء تلك التي تنظر جديداً حبس المتهمين في القضايا المختلفة، فيما ضربت الفوضى العديد من القطاعات بسبب الاعتصامات فقدت توقف قطارات المسك الحديدية المتوجهة لصعيد مصر بسبب قيام عمال صالين شركات القطن بقطع الطريق أمامها مطالبة بضرورة تحقيق مطالبهم المتمثلة في زيادة الأجور وتعيين

تشجيع المصري أحمد الهوان المعروف بدوره في تضليل الموساد

الثالث اليباني وأبطال منظمة سبناه العربية». ويذكر أن الراحل أحمد الهوان، المعروف لدى المواطنين بإسم «جمعة الشوان»، لعب دوراً بارزاً في تضليل جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (موساد)، بتقديم معلومات خاطئة إقتصادية وسياسية وعسكرية عن مصر ما بين عامي 1967 و1973 وكان لها أثر كبير في نجاح خطة «الذخاع الاستراتيجي» المصرية التي حققت انتصارات تشرين الأول (أكتوبر).

السويس سرانق عزاء ضخم للراحل الهوان المرتقب وصول جثمانه بوقت لاحق حيث يوارى الثرى بمقابر العائلة بالسويس. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام - المصرية عن محافظ السويس اللواء محمد عبد المنعم هاشم قوله -«إنه تم الانتهاء من إعداد سرانق ضخم بميدان (الكثارة) بجوار مسجد الغريب لإقامة العزاء، وسيكون في مقدمة مشيعي البطل قيادات الجيش

القاهرة - يو بي أي: أشيعت في القاهرة بعد ظهر أمس الأربعاء، جنازة البطل المصري الشهير أحمد الهوان من مسجد «الوفاء» الجاور لبني الاستخبارات العامة المصرية الخامسة والستون من محافظات السويس اللواء محمد عبد المنعم هاشم بوقت سابق عن عمر ناهز الخامسة والسبعين بعد صراع طويل مع المرض، عدد من قادة القوات المسلحة المصرية. وفي سياق متصل أقامت محافظة

براءة خمسة مصريين

من حرق 211 خيمة في أحد الأديرة بالأقصر

الأقصر (مصر) - د ب أ: أخلت نيابة ارمنت سبيل خمسة مصريين كانوا قد أحولوا إلى النيابة لأشياء في علاقتهم بمباحث اشتعال النيران في 211 خيمة بدير القديس ماري جرجس بجبل الزقادي بمدينة ارمنت جنوبي الأقصر ببيد مصر الثلاثاء.

جاء قرار النيابة بعد أن برر الأشخاص الخمسة أسباب تواجدهم بمكان الحادث وبعد أن أكد رهبان المدير في أقوالهم إمكانات خيالية عدم توجيه أية اتهامات لهم. أن مصدرا حراريما كان وراء اشتعال النيران وعدم وجود آثار لنواد مشتعلة أو حارقة بكان الحادث، كانت النيران أحترقت 211 خيمة من الخيام التي أقامها مسيحيون بدير القديس ماري جرجس في ارمنت للاحتفال ببولد القديس ماري جرجس الذي يبدأ في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

كشفت قوات الأمن عن تواجدتها بين الدير والمنطقة المحيطة به فيما تم تفتيش الحوادث بالأن طريق المؤدية إلى الدير ونشيط المنطقة الجبلية المتاخمة له.

معارضون عرب يطلقون «تجمع قوى الربيع العربي» من القاهرة

البيادين الإعلامية والثقافية والحقوقية. وقال المعارض السوري مؤمن توفياتية ليونائيد برس إنترناشونال، إن التجمع يضم كل ألوان الطيف العربي المعارض لديمقراطية النظر عن الدين والعرق، ويهدف بالأساس إلى دعم الثورات العربية خصوصا الثورات السورية واليمنية.

وتشهد بعض من الدول العربيات تحركات شعبية احتجاجية مطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية، أتت في تونس ومصر على الإطاحة بالرئيسيين زين العابدين بن علي وحسني مبارك، فيما تحولت في ليبيا إلى صراع مسلح بذخل على إثره (الناتو) ما أدى إلى مقتل العديد الليبي معمر القذافي.

وسرحرجب من مصر. وحدث التجمع، في ورقة تعريفية وزعت على وسائل الإعلام وتلقت يونائيد برس إنترناشونال نسخة منها، على جملة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، وهي «العمل على تحقيق تطعات الشعوب العربية خاصة مع قوى الربيع العربي لإنهاء حكم الأنظمة الديكتاتورية التي تكهنها منذ عقود طويلة، واستبدال العلاقات الثابتة بين الأنظمة الديكتاتورية بالدول العربية وبقب الخارج بعلاقات قائمة على المصالح المشتركة لخدمة الشعوب العربية، ومناهضة الإحتلال ورفض التطبيع».

وأشار التجمع، الذي إنضم مؤخرا مؤقثا له في وسط القاهرة، إلى أنه يسعى لتحقيق هذه الأهداف من خلال وسررحرجب من مصر. وحدث التجمع، في ورقة تعريفية وزعت على وسائل الإعلام وتلقت يونائيد برس إنترناشونال نسخة منها، على جملة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، وهي «العمل على تحقيق تطعات الشعوب العربية خاصة مع قوى الربيع العربي لإنهاء حكم الأنظمة الديكتاتورية التي تكهنها منذ عقود طويلة، واستبدال العلاقات الثابتة بين الأنظمة الديكتاتورية بالدول العربية وبقب الخارج بعلاقات قائمة على المصالح المشتركة لخدمة الشعوب العربية، ومناهضة الإحتلال ورفض التطبيع».

المشير طنطاوي يصدر عفوا عن 334 سجينا دانهم القضاء العسكري

القاهرة - اف ب: اصدر رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي الاربعة عفوا نهائيا عن 334 مواطنا صدرت ضدهم احكام نهائية من القضاء العسكري، بحسب بيان نشر على الصفحة الرسمية للمجلس العسكري في فيس بوك.

ضمن من شملهم العفو الذي صدر قبل بضعة ايام من الاضحي. وقال البيان ان اسماه المعينين بالغفو ستنشر لاحقا. يذكر ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة يتولى السلطة في مصر منذ اعلان الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط (فبراير) الماضي.

الشرطة المصرية تحبط محاولة تسلل 8 أفارقة لإسرائيل

العريش (مصر) - د ب أ: أحبطت الشرطة المصرية فجر الأربعاء محاولة تسلل ثمانية أفارقة إلى إسرائيل، وذلك في موقعين منفصلين. ووصدت إحدى دوريات الشرطة خمسة أفارقة وهم يحاولون التسلل عند العلامة الدولية رقم 30 بوسط سيناء، ووافقت الشرطة بإطلاق الرصاص في الهواء فتوقف

الشرطة المصرية تحبط محاولة تسلل 8 أفارقة لإسرائيل

العريش (مصر) - د ب أ: أحبطت الشرطة المصرية فجر الأربعاء محاولة تسلل ثمانية أفارقة إلى إسرائيل، وذلك في موقعين منفصلين. ووصدت إحدى دوريات الشرطة خمسة أفارقة وهم يحاولون التسلل عند العلامة الدولية رقم 30 بوسط سيناء، ووافقت الشرطة بإطلاق الرصاص في الهواء فتوقف

القوات العراقية تعتقل 45 مطلوباً أمنياً.. ومقتل واصابة نحو 700 شخص في العراق خلال تشرين الأول

مقتل موظف في البرلمان العراقي برصاص مسلحين بغرب بغداد

وقالت وزارة الصحة إن 161 مدنياً قتلوا في تشرين الأول (أكتوبر) مقابل 110 في سبتمبر أيلول، وهذا هو أكبر عدد من القتلى في شهر واحد خلال هذا العام بينما شهد سبتمبر ثاني أقل عدد من القتلى. وتظهر إحصاءات لوزارتي الداخلية والدفاع نشرت في وقت متأخر الثلاثاء أن عدد جنود الشرطة الذين قتلوا ارتفع إلى 55 في أكتوبر من 42 في أيلول (سبتمبر) في حين قتل 42 جندياً من الجيش في أعمال العنف مقابل 33 من الشهر السابق. وقالت المجنات في العراق في العاصمة في 12 أكتوبر وأودت بحياة 28 على الأقل. أعلن مسؤول أمني عراقي كبير أمس الأربعاء اعتقال 45 مطلوباً أمنياً والعثور على كميات من العتاد في عمليتين أمنييتين نفذتهما الشرطة العراقية في مدينة الكوت (180 كم جنوب شرقي بغداد).

وقالت وزارة الصحة إن 161 مدنياً قتلوا في تشرين الأول (أكتوبر) مقابل 110 في سبتمبر أيلول، وهذا هو أكبر عدد من القتلى في شهر واحد خلال هذا العام بينما شهد سبتمبر ثاني أقل عدد من القتلى. وتظهر إحصاءات لوزارتي الداخلية والدفاع نشرت في وقت متأخر الثلاثاء أن عدد جنود الشرطة الذين قتلوا ارتفع إلى 55 في أكتوبر من 42 في أيلول (سبتمبر) في حين قتل 42 جندياً من الجيش في أعمال العنف مقابل 33 من الشهر السابق. وقالت المجنات في العراق في العاصمة في 12 أكتوبر وأودت بحياة 28 على الأقل. أعلن مسؤول أمني عراقي كبير أمس الأربعاء اعتقال 45 مطلوباً أمنياً والعثور على كميات من العتاد في عمليتين أمنييتين نفذتهما الشرطة العراقية في مدينة الكوت (180 كم جنوب شرقي بغداد).

خلاف إداري بين كربلاء والأنبار يهدد بإشعال صراع طائفي في العراق

مشايبة ما حدث في الخنوب فقد يتفجر كل شيء

أن تستخدمها الجماعات المسلحة. وقال المهندس نصيف جاسم محمد الخطبي نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء «منطقة الخنوب منتجة تعود إلى كربلاء المقدسة حتى عام 1977 عندما قرر مجلس قيادة الثورة المنحل (الحاقها بالأنبار)، أئنية كانت لمنع كربلاء من أن تكون لها منفذ على الحدود الدولية». وتمكن السبعيات التي فومعها الاستراتيجي كمنطقة لعبور الحجاج إلى السعودية وتقع قرب منطقة (الكيلو 160) وهي مركز تجاري للطعام ومحطات الوقود على الطريق السريع المؤدي للاردن وسورية.

وخفت حد التوتر الطائفي في العراق بعد ثلاث أشهر وسفك الدماء عامي 2006 و2007 حين قتل الآلاف، وبحكم العراق ذو الأغلبية الشيعية ائتلاف من مختلف الطوائف بقيادة رئيس الوزراء

مبعوث أوروبي: انفراجة قريبة في اتفاق نقل السلطة باليمن

صنعاء - ويوترنز: نقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مبعوث الاتحاد الأوروبي في اليمن قوله إن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تقدم خطوة أخرى تجاه تسليم السلطة لنائبه بقوله صيغة وضعتها الأمم المتحدة لتسهيل الانتقال وإنهاء انقفاضة ضد حكمه. واتسع نطاق الاشتباكات عنيفة بين أنصار صالح ومعارضيه في مدينة تعز ثالث أكبر مدن الیوم والوقت على بعد نحو 100 كيلومتر جنوبي العاصمة صنعاء التي ارتعبها وأقال طبيب إنها أسفرت عن مقتل أربعة وإصابة 40 شخصاً.

وكان صالح (69 عاماً) الذي تولى السلطة في 33 عاماً وثلاث آلاف ثلاث مرات على الخلفي عن السلطة لكنه كان يسحب في اللحظة الأخيرة في تحد لظواهر تسلته احتجاجات خرجت في العالم العربي. ونقلت الوكالة اليمنية عن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصعنا السفير ميشيل سيفوفن دورسو قوله إنه يعتقد أن صالح قبل الآن خطة الانتقال التي وضعتها الأمم المتحدة. وقال دورسو «نحن نعتقدون بأننا على وشك التوصل لتفاقية قريباً وقيل كل شيء يتطلب الأمر التزاماً سياسياً. نأمل أن يصبح لدينا فرصة لاجتماع لليمن وللعالم أن اليمن عبر صوب مرحلة جديدة».

مبعوث أوروبي: انفراجة قريبة في اتفاق نقل السلطة باليمن

صنعاء - ويوترنز: نقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مبعوث الاتحاد الأوروبي في اليمن قوله إن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تقدم خطوة أخرى تجاه تسليم السلطة لنائبه بقوله صيغة وضعتها الأمم المتحدة لتسهيل الانتقال وإنهاء انقفاضة ضد حكمه. واتسع نطاق الاشتباكات عنيفة بين أنصار صالح ومعارضيه في مدينة تعز ثالث أكبر مدن الیوم والوقت على بعد نحو 100 كيلومتر جنوبي العاصمة صنعاء التي ارتعبها وأقال طبيب إنها أسفرت عن مقتل أربعة وإصابة 40 شخصاً.

وكان صالح (69 عاماً) الذي تولى السلطة في 33 عاماً وثلاث آلاف ثلاث مرات على الخلفي عن السلطة لكنه كان يسحب في اللحظة الأخيرة في تحد لظواهر تسلته احتجاجات خرجت في العالم العربي. ونقلت الوكالة اليمنية عن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصعنا السفير ميشيل سيفوفن دورسو قوله إنه يعتقد أن صالح قبل الآن خطة الانتقال التي وضعتها الأمم المتحدة. وقال دورسو «نحن نعتقدون بأننا على وشك التوصل لتفاقية قريباً وقيل كل شيء يتطلب الأمر التزاماً سياسياً. نأمل أن يصبح لدينا فرصة لاجتماع لليمن وللعالم أن اليمن عبر صوب مرحلة جديدة».

عشرة قتلى في تعز وقصف عنيف على احياء المدينة

ويحسب شعور عياد، شوهدت السنة الهلب تتصاعد من مينيوي بينك التضامن الاسلامي وبنك التسليفي التعاونية الزراعية) في وسط المدينة كما اصابت قذائف الدبابات عددا من المباني المرتفعة في المدينة. كما افاد سكان ان القوات الموالية تقوم بقصف بعض الضواحي الشمالية لدينة تعز التي تعد الاكبر في اليمن من حيث عدد السكان، وخاصة قرية المشابح.

في صنعاء، كانت اشتباكات اندلعت في وقت متأخر من ليل الثلاثاء في حي الحمصية وشمال المدينة بين القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح والمسلحين القليلين التابعين للشيخ صالح الاحمر، ما أسفر عن مقتل مسلحين لقيبتين اثنين وجندي يمضي، بحسبما أفادت مصادر طبية ووزراء الداخلية.

كما استمر القصف المدفعي الذي وصفه السكان بـ«المثالي» و«العنيف»، من مواقع القوات الموالية التي اشدت على احياء قريبة من ساحة الحرية التي يعضم فيها المعارضون للنظام خصوصا حي الروضة وشارع جمال وشارع الستين.

عشرة قتلى في تعز وقصف عنيف على احياء المدينة

ويحسب شعور عياد، شوهدت السنة الهلب تتصاعد من مينيوي بينك التضامن الاسلامي وبنك التسليفي التعاونية الزراعية) في وسط المدينة كما اصابت قذائف الدبابات عددا من المباني المرتفعة في المدينة. كما افاد سكان ان القوات الموالية تقوم بقصف بعض الضواحي الشمالية لدينة تعز التي تعد الاكبر في اليمن من حيث عدد السكان، وخاصة قرية المشابح.

في صنعاء، كانت اشتباكات اندلعت في وقت متأخر من ليل الثلاثاء في حي الحمصية وشمال المدينة بين القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح والمسلحين القليلين التابعين للشيخ صالح الاحمر، ما أسفر عن مقتل مسلحين لقيبتين اثنين وجندي يمضي، بحسبما أفادت مصادر طبية ووزراء الداخلية.

كما استمر القصف المدفعي الذي وصفه السكان بـ«المثالي» و«العنيف»، من مواقع القوات الموالية التي اشدت على احياء قريبة من ساحة الحرية التي يعضم فيها المعارضون للنظام خصوصا حي الروضة وشارع جمال وشارع الستين.

الأردن: الروابدة طالبه باصلاح الخطأ الدستوري ان استطاع.. والقاضي ذكره بان سلطات عليا اتخذت القرار والاسلاميون يريدون منه علاقات مع حكومة القطاع قصف اعلامي للخصاونة بعدما استنكر سحب الجنسيات: كيف ينام المواطن الاردنيا ويستيقظ بلا جنسية؟ ضجة بعد الاعتراف بعدم دستورية ابعاد قادة حماس

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

كما هو متوقع تماما تحركت نفس الماكينة الكلاسيكية ضد رئيس الوزراء الأردني الجديد عون الخصاونة لجرد انه تجرأ وتحدث عن الخطأ الدستوري الفاجح عام 1999 والمتشغل بابعاد قادة حركة حماس الأردنيين عن بلدهم فخرجت العديد من الازراء والاقلام التي ترحب بعودة العلاقة الأردنية مع حماس سياسيا لكنها تحذر الخصاونة من تداعيات الاعتراف بالخطأ الدستوري. والجدل الذي غرقت به عمان النخبوية خلال الـ 48 ساعة الماضية يؤشر على توتان نفس العنقبة والذهنية القديمة فحماس مطلوبة سياسيا ولكن قادة الثورة الذين ينبغي ان لا تعاد لهم جنسيتهم الأردنية وان يزوروا البلاد كضيوف يعطون تنظيم فلسطيني دون اي اعتراف بان سياسة الابعاد كانت تتطوّر على مخالفة للدستور.

وما يفهم من مجمل الجدل الذي تجدد في وجه الرئيس الخصاونة عندما مارس الوجود والشفافية بين قادة النقايات الهنيئة وهو يقول بصراحة اخطانا سياسيا ودستوريا في ملف حركة حماس. ولم يحدد الخصاونة بعد في الواقع مرامي واهداف كلامه عن الخطأ الدستوري وتعتقد مصادر

«القدس العربي» ان المسألة قد لا تتعدى الاستعداد لتقبل فكرة استئناف الاتصالات مع حركة حماس بعد تداعيات الربيع العربي حيث يحكم حلفاؤها الاسلاميون الحركة والايقاع في أكثر من بلد اليوم وتحديدا في الساحة المحلية. ورغم ان الخصاونة لم يقدم برنامجا سريعا لاصلاح الخطأ الدستوري ولا تصورا شاملا لطبيعة العلاقة مع حماس في الفترة اللاحقة الا ان الهجوم عليه وانطلاقا من نقطة الخطأ الدستوري كان قاسيا لسبب بسيط وهو ان هذا الاعتراف يعني عمليا بيان الابعاد الشهير لقادة حماس الاردنيين عام 1999 لم يكن شرعا ولا كل الاجراءات التي تمت على اساسه.

وهو امر يخشى مراقبون ان يستفيد منه من يرفضون سياسة سحب الجنسيات فقد لاحظ الكاتب والمحل السياسي فهد الخيطان مثلا بان الرئيس الخصاونة استخدم في لقاء النقايات الهنيئة العبارة الاستنكارية التي تقول «ينام البعض أردنيا ويستيقظون في اليوم التالي بدون جنسية».

وما دام الامر كذلك فالاولى كما يقول المحامي والنائب السابق مبارك ابو يامين للقدس العربي تصحيح الخطأ فعلى الخصاونة ان لا يقبل استمرار هذا الخطأ الدستوري فهو والوزراء مكلفون بانقاذ القانون والدستور.

ورود الفعل على الاعتراف بالخطأ الدستوري لم تخل من الإشارة والتصعيد فقد رفض رئيس الوزراء الاسبق الذي ابعد قادة حماس في عهده عبد الرؤوف الروابدة دعوات عشرات الصحافيين للتعليق على الامر واكتفى بموقف بسيط نشرته صحيفة «عمون» يظهر الاستياء من كلام الخصاونة مصرا على ضرورة المبادرة وفورا لتصحيح الخطأ الدستوري من قبل رئيس الوزراء اذا كان مصرا على انه خطا فعلا.

ولهجة الروابده هنا بوضوح تحمل تحديا ضمنيًا، لكن وزير الداخلية الذي ابعد قادة حماس نايف القاضي كان له رأي أكثر مباشرة فقد اعتبر اعتراف الخصاونة مجرد رأي شخصي محض لا يمثل النظام والدولة بالنتيجة كاشفا بان ما حصل في ملف حماس عام 1999 اجراءات سيادية تطلبها المصالح العليا للدولة وبيان قرار الابعاد اتخذته السلطات العليا في البلاد.

لكن على جبهة موازية اشار محامي المنظمات الاسلامية القرب من حركة حماس موسى العبدلات لان مسألة عودة حماس سياسيا ومكتيا للاردن اصبحت مسألة وقت مؤكدا ان «القدس العربي» بان صلاح الأردن العليا اليوم تطلب ليس فقط التعامل سياسيا مع حماس بل التحالف معها بسبب موقفها العائدي ضد الوطن البديل وخياراته خصوصا في ضوء اعلان القيادة الأردنية رسميا



عبد الرؤوف الروابدة



عون الخصاونة



خالد مشعل

بان اسرائيل تتآمر عليها وعلى الاردن. وفي الهمامش يمكن ملاحظة ان الاتصالات التي جرت قبل تشكيل حكومة الخصاونة مع الاسلاميين لم تعتبر افتتاح مكتب لحماس في عمان او زيارة خالد مشعل ورفاقه للعاصمة مطلبًا اساسيا يساعد

في انضاح صفقة لتهدئة الحراك المعارض بل تحدث الاسلاميون مع الخصاونة عن مطالب تتجاوز هذا السقف وهو التعامل حكوميا وببروقراطيا مع حكومة حماس في قطاع غزة كما تتعامل عمان مع بقية الحكومات.

وهو امر يفسر عمليا بروز وابراز اسماعيل هنية أكثر من غيره في عمق بؤرة الاتصالات بين عمان وحماس فالخبر اتصل برئيس الديوان الملكي رياض ابو كركي مهنتا وقبل ذلك اتصل برئيس الوزراء الاسبق معروف الخبيث.

قالت ان عجز القيادة وفسادها اوصل النزاع لنفق مسدود... وتريد اجراء استفتاء لتقرير المصير

«التنسيقية العامة لمعارضى البوليزاريو» تطرح نفسها بديلا للجبهة وترفض الاعتراف بها كممثل للصحراويين وتدعو لمقاطعتها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تلقت جبهة البوليزاريو ضربتين قاسيتين وهي على ابواب مؤتمرها الـ 13 المقرر عقده نهاية كانون الاول/ديسمبر القادم، إذ بعد الاعلان عن تنسيقية معارضيها من المتوقع الاعلان عن برنامجهم خلال الايام القادمة، قام تنظيم القاعدة بخطف ثلاثة عاملين اجانب في الجبال الانساني من مخيماتها لا زال مصيرهم حتى الان مجهولاً.

واعلن ناشطون صحراويون، يرفضون حتى الان الكشف عن هويتهم، تنظيم سياسيا جديدا اطلقوا عليه اسم «التنسيقية العامة لمعارضى جبهة البوليزاريو»، يقطع نهائيا مع الجبهة ويرفض الاعتراف بها كممثل للصحراويين.

وجاء الاعلان عن التنظيم السياسي الجديد، من العاصمة الاسبانية مدريد كرفض للوضع الحالي للنزاع الصحراوي المتفجر منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

وتسعى جبهة البوليزاريو التي تتلقى اساسا دعم الجزائر الى انقصال الصراع الغربية عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها.

وفشلت الامم المتحدة التي تعمل من خلال مبعوثيها على ايسال المغرب الى الجبهة الى قواسم مشتركة لحل النزاع. ولم تسفر سلسلة مفاوضات رسمية او غير رسمية اجريت في نيويورك وعدد من المدن الأوروبية تحت رعاية المنظمة الدولية عن اي اختراق لجمود عملية السلام الصحراوي.

واقترح المغرب منذ عدة سنوات منح الصحراويين حكمًا ذاتيًا تحت السيادة المغربية فضل دائم ونهاية للنزاع الا ان الجبهة رفضت الاقتراح وتطالب باجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالجزيرة.

وجاء في بلاغ لتنسيقية معارضي البوليزاريو بان «الجموعه الشبانية قررت تأسيس حركة معارضة موحدة للقيادات الحالية لجبهة البوليزاريو، التي اودت ممارساتها بالصحراويين



كريستوفر روس خلال لقاء بزعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز



العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال لقاء بالمبعوث الأمريكي الى الصحراء الغربية كريستوفر روس

الذي ظهر داخل مخيمات تندوف والذي تعبر عنه هذه التنسيقية، يقوم على مبادئ تتلخص في «محاولة اقناع التيار المتشدد داخل صفوف الجبهة بضرورة ابداء الليونة والأخذ بعين الاعتبار للجانب الإنساني وتغليب منطق انهاء المعاناة وعدم تضييع فرص صنع السلام»، و«تشجيع التيار الذي يؤمن بضرورة ايجاد حل يحفظ ماء الوجه داخل صفوف الجبهة والذي يؤمن بالوسطية منوها حوارا».

كما تشمل هذه المبادئ على العمل من أجل ابعاد عناصر «مايفيا بهمهم ابقاء الوضع على ما هو عليه والاستمرار في صنع مسرحيات سياسية مفتعلة ليزداد بذلك ضرع البقرة الحلوب، تلك النخب التي دابت منذ ما يزيد عن 35 سنة على الجمع بين الجاه والسلطة وحاولت تحويل الوضع إلى امارات عشائرية ضيقة».

وقالت الاسبوعية أن مجموعة من المعارضين الصحراويين من فعاليات إعلامية وناشطين صحراويين من داخل مخيمات تندوف بعثت رسالة إلى قيادة الجبهة تبرز تدهور الأوضاع المعيشية في المخيمات، وتقضي طواهر الترف والاعتناء الفاضح بين عائلات القيادة والمستفيدين من الموقع الحالي، وانتشار ظاه خلق المناصب والمؤسسات من أجل ترضية الأشخاص.

وادی خصاف تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الاسلامي ثلاثة عاملين اوروبيين في المجال الانساني من وسط مخيمات تندوف الى وضع جبهة البوليزاريو ومعها الجزائر في موقف حرج بعد تقارير تحدثت عن تعاون مسؤولين بالجبهة مع الخاطفين.

وقام تنظيم القاعدة يوم 22 تشرين الاول/نوفمبر بخطف الاسبانيين ايتنو اصدقاء الصحراويين وعضو في جمعية اوتريكو جون ليايونس من جنسية اسبانية وعضو في المنظمة غير الحكومية الاسبانية «مونويات»، واليطالية روسيلا اورو وعضو في المنظمة غير الحكومية الالمانية «سي سي اس بي بي» من مقر اقامة الاجانب في مخيمات تندوف التي تقع تحت حراسة قوات جبهة البوليزاريو.

يمثل هذه التنسيقية وقالوا لـ القدس العربي» انهم لم يتوصلوا باي بيان او بلاغ من معارضين للجبهة وان احدا لم يتصل بهم للتشاور معهم او لتنسيق جهودهم.

الا ان اسبوعية «الايام» المغربية نقلت عن رئيس «تنسيقية معارضي البوليزاريو» ان التنسيقية «تتكون في اغليتها من اطر سامية سابقة واطر مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين الموجودة في الجزائر وتسيطر عليها جبهة البوليزاريو او في اوساط الصحراويين في المدن الصحراوية، وتبرز نشاطاته في اسبانيا.

وعرفت مخيمات تندوف نهاية 1988 من اضطرابات واسعة ادت فيما بعد الى اشتباكات في صفوف الجبهة وعودة عدد كبير من مؤسسها وقياداتها الى المغرب.

والمطالب الديمقراطية التي تنادي بها الشعوب العربية ألقت بظلالها على المجتمع الصحراوي الذي أصبح يتطلع إلى التغيير السوردي بغيره من الشعوب بحميطه العربي.

وقال هؤلاء ان التنسيقية العامة لمعارضى البوليزاريو منفتحة على كافة الهيئات ومكونات المجتمع الصحراوي وشدوا على ان جبهة البوليزاريو ليست المخاطب الوحيد وليست الممثل الوحيد والواحد للصحراويين ودعوا الامم العام للامم المتحدة ومثله الشخصي (كريستوفر روس) من أجل دراسة إمكانية المشاركة في المفاوضات الجارية من أجل المساهمة في بلورة تسوية لهذا النزاع بما تعمله التنسيقية من معارضة سوزة وبنائة.

ونفى مسؤولون سابقون في جبهة البوليزاريو ومن ابرز مؤسسها علمهم

واعلن مصطفى ولد سلمى ضابط في شرطة البوليزاريو في اب/اغسطس 2010 تاييده للحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب كحل للنزاع وعدم سماح جبهة البوليزاريو له من العودة الى مخيمات تندوف وهو ما اثار استنكار واسع لمنظمات وبيئات حقوقية.

وقال رئيس تنسيقية معارضي البوليزاريو في حضور ملموس في مخيمات تندوف الاولى لجمع التيارات والحساسيات داخل الجبهة وتكوين خط سياسي آخر أكثر اقلعاً من خط البوليزاريو وأكد ان أعضاءها «معارضون من داخل المخيمات ولا يمكن ان تعارض من الخارج وستذهب إلى جانب مجموعة من اطر وقيادات سابقة بعضها لا زال يزاول عمله في صفوف الجبهة».

ونكرت اسبوعية «الايام» ان البعد الايديولوجي والسياسي للخط الجديد

وحيدة «الصدى» عن علاقة الرباط بعمر يد هو إثارة للصدقة واللقمة وسط الحزن والتوجس. فالأمر يعني علاقة جامعة للتناقضات.. ومستوى التعاون الحالي قد يكون برضيا نسبيا دون انكار لكن ذات التناقضات تعج التفاعلات البيئية وتعيق تطور التقاهم بين الطرفين إلى صور أفضل.

ووصف عزميان العلاقات المغربية الاسبانية بالـ «سيزيفية»، لا تتوقف عن تكرار محاولات تأسيس حقيقي بلوغ السرعة القصوى للتعاون العالي المنشود» منتقدا أداء المعارضة الاسبانية باعتبارها «لم تحدم العلاقات مع الجمار الجنوبي لمريد».. كما انتقد كتابا صحافيين اسبان باعتبارهم «لا يعرفون المغرب، ويخوضون في شؤونه باعتبارها في متناول أي كان»، وعلق على هذا التعاطي بكونه «معرقا للثقمة وجامعا للمستقبل غامضا... هذا قبل ان يدعو إلى ملامة «جنود الامم» و«معاداة كتابة التاريخ المغربي الاسباني المشترك».

بعيدا عن النمطية والأفكار المسبقة، مستشهدا بالتحريتين الفرنسية الألمانية والزوسية الألوونية، قبل ان يؤكد بان هذه العملية من شأنها، بعمل الرؤخين من الجانبين، استخراج «ما يمكن استعناله بشكل مشترك وراثيم»، وقال «نحن رهاثان في يد تاريخنا، وحثان الاوان في نحرز أنفسنا من هذا العقل التاريخي الأيديولوجي، إنه الوقت لتكون فاعلين ضمن تاريخنا المستقبلي والمشارك».

الصحافي الاسباني ايفغناسيو سيمبيريرو، غير عن رفضه بان استعمال اللغة الاسبانية من لدن المغربية «أخذا في التمامي»، وقال إن استعمال الاسبانية بالمغرب قد تراجع بشكل مهول وشمال المغرب كان يستعمل الاسبانية بطلاقة ضمن مختلف جوانب حياته اليومية، وإلى وقت قريب، إلا أن الواقع حاليا يثبت وقوع تراجع لهذا المصطب بفعل عوامل عدة أهمها السياسة المتبعة ضمن القطاع السععي المغربي، ومن لدن الدولة المغربية وبشكل يخدم انتشار اللغة الفرنسية، وحول العلاقات الاقتصادية بين المغرب وإسبانيا قال سيمبيريرو بان «استثمارات الاسبانية بالمغرب، رغم النغظ

دعوات لخلق توازن بين ضفتي البحر المتوسط... واتهامات لمدير الطمخ بـ «الكعكة المغربية»

مغاربة واسبان يطالبون في ندوة بكسر الصورة النمطية السلبية للعلاقات بين البلدين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رغم مرور 55 عاما على نهاية الحماية الاسبانية لشمال المغرب الا ان العلاقات الاسبانية المغربية لا زالت مستحكة حتى الان بصور نمطية سلبية تعزل تعاونا متفرا بين بلدين جارين في يفضلها سوى 12 كلم من مياه البحر.

وشككت هذه الصور محور ندوة نظمها يوم امس الثلاثاء بالرباط مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم تحت عنوان «العلاقات المغربية الاسبانية في ظل الراهات المتوسطية»، وساهم فيها وزير الخارجية الاسباني السابق، ميغيل أنخيل موراتيونس ومحمد العربي المساري وزير الاتصال المغربي السابق والخبير بالشؤون المغربية الاسبانية وعمر عزميان وزير العدل والسياسي المغربي السابق في مدريد الى جانب مجموعة من الصحافيين والخاضعين.

وقال عبد السلام بويعبي مدير المركز ان الندوة مستمدة من «روح التوسني محمد العربي عزوي»، مؤكدا ان «ما يحدث بالمنطقة المتوسطية ليس خاصا بتونس وليبيا ومصر، بل هي وقائع مفرحة نوعا ما اذا ما تم استحضار الذكاء الجماعي في استثمارها من أجل المساعدة في عملية بناء قضاء لجميع المتوسطيين».

وقدم محمد العربي المساري سردا تاريخيا للعلاقات بين مدريد والرباط وقال ان على النخبة الاسبانية ان تترك ان «المغرب لم يبق أسطولا بحريا.. وإنما هو نظام سياسي يروم خلق توازن بين ضفتي البحر الابيض المتوسط»، وأضاف ان «المغرب سبق له وان غير عن مسعاه في خلق علاقة وثيقة مع الإسبان والفرنسيين دون تمحور حول باريس وأشار الى مقترح من الملك الحسن الثاني كان يروم

انشاء لتفزيون مشترك مغربي إسباني يبتّ برامجه من تطوان الا أن المسؤلين الإسبان رفضوا الفكرة بداعي «وضوح بيت الخفوات التلفزيونية الاسبانية المتقطعة بشمال المغرب»، كما تم رفض ترويج متنوع إعلامي مشترك يخدم تحقيق مزيد من التقارب بين البلدين، وقال الإسبان لا زالوا ينظرون للمغاربة باعتبارهم يعيشون في الماضي، بينما هؤلاء لا يذوقون في الحاضر ويطمحون في المستقبل.

وطالب المساري بتدخل المثقف الاسباني ليرو على الأصوات العدة الناطقة من بلده والتي ترى في «الربيع العربي» مناسبة قابلة للاستغلال من أجل الحديث عن مقاربة قديمة تجعل إسبانيا طامعة في «الكعكة المغربية»، منتقدا «المقاربات الخاطئة التي يفتنّها الإسبان بخصوص الشأن المغربي، خاصة مع ابرز ملفان من قبيل الخفوات والهجرة غير الشرعية والإرهاب والصيد البحري، وقال «33 بالمائة من الإسبان يرون في المغربي جارا سخيًا، في حين يمتران ويشيرك وساركوزي يعتبرون المغرب كما هو، بلد من الغرب الإسلامي، وتنتهي لو تبني المسؤولون الإسبان ذات الرؤى عوضا عن اعتبار الجغرافيا الممتدة من طنجة إلى دكار مضرة لمديري».

ودعا المساري الى خلق «مجموعة بحث» تشتغل على السلم وسط المناخ الحالي الكاشف عن وجود «مشاكل دائمة» بين المغرب وإسبانيا بشكل يعي الطرفان بتأثيره على العلاقات بينهما. وقال «من الاساسي عدم تزوير الصور وكذا التشديد على تقوية العلاقات بتركيز قوي على التعابير الثقافية»، دعا الى تبني الافكار الحديثة، والتعاطي مع العولة، والتحرر من عقد الماضي، لإنشاء علاقات «أكثر تعقلا وأقل فوضوية».

ودعا ميغيل أنخيل موراتيونس، وزير الخارجية الاسباني السابق والدبلوماسي منصف الثمانينات بالسفارة الاسبانية بمدريد الى ممارسة ما دعا له محمد العربي المساري «بينيغي ازالة راحة السرديين عن العلاقات المغربية الاسبانية».

وقال موراتيونس بان «الأمزات المغربية الاسبانية كانت في

السابق، كما اليوم، وتركز على مواضيع الصحراء وسببية ومليبية، إضافة للحزب والطمطم.. ومنها شرع البحث عن كوابح لهذا التعاطي بمحاولة البحث عن مصالح مشتركة، وكذا البيات تفاهم واكتشاف، إلى جانب دفن بعض الأساطير القديمة...».

وطالب موراتيونس الحكومة الاسبانية المقلية، كما نظيرتها المغربية التي ستري الدور بالعمل على تروض حقيقي بالعلاقات ما بين البلدين، وقال «أعرف جيدا بان المطلوب ليس سهلا، إلا أنه ينبغي على الاشرافيين والشعبيين الإسبان الوعي بحجم تعاون المغرب مع المغرب ضد خطر الإرهاب، كما أنه ليس من الضروري الخوض في المشاكل بتبني عقول عموم الهوم المنظمة المتوسطية».

الغرب، مع توسيع النقاش بخصوص كافة الهوم المشتركة بين المغرب وإسبانيا لتطال عموم هوم المنظمة المتوسطية».

وانتقد ميقاتيونس وسائل الاعلام الاسبانية التي تعمل على الترويج لمخاطبات، جحدتها عن وجود «أزمة حادة» بين الرباط ومدريد، وقال ان على الاعلام الاسباني ضرورة النظر لـالإرادة السياسية القوية التي يعبر عنها المغربية لان مستقبل العلاقات بين البلدين الجارين ينبغي عليه المزور من مرحلة الحديث عن حقة المصالح المشتركة ليغدو شبكة من المصالح التي لا يبقى باثنا لن تطال بالبحث عن مجرد تفاهم.. بل نحرز مضطرون لاستعمار كافة القومات التي تمكّنا من استنكارف المستقبل المشترك.. كما أن التعاون المغربي الاسباني بإمكانه ان أن يتم بشكل مباشر، كما ضمن الاعتراف عدة من بينهم مجموعة من 545 او الاتحاد المغربي.. ونحن، أيضا، محتاجون لذكارتنا لتفادي عثرات الماضي لأخذ مبادرات بناء المستقبل، و«نختم موراتيونس بقوله: «لا أعرف موقعي المستقبلي، لكني واثق بأنني ان أكون بعيدا عن هذا الجدل الخاص بالعلاقات المغربية الاسبانية».

وقال عمر عزميان إن العلاقات المغربية الاسبانية لا تتوقف وسط محددات بسيطة كما لا يمكن أن تحاط بالنظر من زاوية معالجة



الغرب يعيد النظر عقب ظهور مشاكل بناء الدولة... وسحب سلاح الميليشيات من اهم العقبات الانتقالي الليبي يحتاج ان يثبت انه من «الاحيار»... واستمرار الاعمال الانتقالية في البلاد



رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل والامين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال مؤتمرها في طرابلس

بان كي مون يأمل في تنفيذ الاتفاق بين الجامعة العربية وسورية

مقبول، وفيما يتعلق بزيارته لليبيا، أوضح الأمين العام للمنظمة الدولية أن مباحثاته مع عبد الجليل وعبد الرحيم الكبير رئيس وزراء ليبيا الجديد، تناولت العديد من الملفات المهمة والتي تشمل ملف حقوق الإنسان وجمع الأسلحة والديمقراطية والانتخابات. وأكد بان كي مون أن الأمم المتحدة مستعدة لتقديم كامل دعمها لليبيا الجديدة، معرباً عن سعادته بتحرير كامل التراب الليبي.

من جانبه، وجه عبد الجليل الشكر للأمين العام على دور الأمم المتحدة في حماية المدنيين واتخاذ الوسائل اللازمة لحصول الليبيين على حقوقهم.

كان بان كي مون وصل إلى طرابلس في وقت سابق اليوم، حيث كان في استقباله بالطيار نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي، عبد الحفيظ غوة.

القوات الموالية للقذافي هو لميليشياتهم والتي تعتمد هوياتها في معظم الأحيان على بلدان بعينها والولاء الثاني للمجلس الوطني الانتقالي.

وأضاف «يثير هذا تساؤلاً بشأن من يستطيع الحفاظ على الاستقرار في حالة وقوع اشتباكات كبيرة بين الجماعات المسلحة المختلفة، لاعتقد أن هذا بالضرورة سيحدث لكن من الضروري أن يتخذ المجلس الوطني خطوات لتشكيل قوة مركزية مسلحة أو ينزع سلاح الميليشيات وستكون مهمتين حساستين وصعبتين في المناخ الراهن».

ويشارك زعماء تلك المدن وأقوامها طرابلس وبنغازي ومصراتة بقوة في المناقشات بشأن الاتجاه المستقبلي لكل من المجلس وليبيا، ويحضر معظم الاجتماعات السياسية صحبة حراس شخصيين مدججين بالسلاح.

وقال دبلوماسي «يتعاملون مع الحكومة وكأنها صندوق كبير من الشوكولاتة ويسامون بشأن من سيبأخذ حلوى الطوفي».

«أعطونا الدفاع وحذوا الشؤون الخارجية، لكن ما الذي يتجادلون بشأنه فعلاً لم تجري انتخابات بعد، لا يمكن أن يحتفظوا بالوظائف لفترة طويلة»، هذه الانتقالات الإقليمية في ليبيا هي ما يحتمل أن تثير خلافات وهي التحدي الأكبر الذي يواجهه المجلس الآن وليس الجدل بين العثمانيين والإسلاميين الذي أثار بعض القلق في وسائل الإعلام الغربية.

ويعتقد الكثير من المحللين أنه إذا ظل الكيان المحيظ بالترتيبات الانتقالية متمسكاً حتى الانتخابات فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى نتائج جيدة للمواطنين الليبيين.

وبعد رحيل القذافي انتقل عبء الحفاظ على عنصر الترتيب إلى مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي الذي يعمل إلى الحلول التوافقية وحفظ باحترام الناس من كل المناطق (رويتز)

والآن تشير تقارير منظمة هيومان رايتس ووتش إلى أن المقاتلين المواليين للمجلس الوطني الانتقالي ربما أعدوا عشرات من أنصار القذافي بعد أسرهم في سرت مسقط رأسه، وتنتشر الهجمات الانتقالية في أجزاء أخرى من البلاد.

ولدى مرور دورية من مقاتلي المجلس كانت تمسح حيا بحثاً عن مواطنين قالوا إنهم مازالوا يقصدون رجالاً ميتاً سمع مراسلون من رويترز سكان إحدى ضواحي العاصمة طرابلس يصيحون قائلين «انتم مثله تماماً، من دكتاتورية إلى أخرى».

ومن المؤشرات الأخرى التي تثيره بيان الطريق أمام ليبيا بعد القذافي سيكون وعراً وشيخات والمسؤوليات السياسية التي دارت حول جثة القذافي بين أحد ورد بشأن مصيرها لأربعة أيام قبل دفنها في نهاية المطاف في مقبرة سرية.

علاوة على هذا فإن رصيد الصبر أخذ في السقوط في ظل فراغ خطير محتمل السلطة إذ يواجه المجلس الوطني الانتقالي أكبر تحد حتى الآن وهو نقل البلاد سلمياً إلى الديمقراطية الفعالة التي وعد بها.

وعد الكيب بأن يشكل حكومة انتقالية على مدى الأسبوعين القادمين تؤدي عملاً لمدة ثمانية أشهر قبل إجراء انتخابات مجلس تأسيسي يكلف بوضع دستور جديد.

ويستمر هذا الجدل عاماً قبل إجراء انتخابات تتوقف نوعيتها على ما سيضع عليه الدستور المقبل.

والسؤال المطروح بالنسبة لليبيا هو ما إذا كانت مستعدة للتحول إلى هذه المرحلة دون انقسامات إقليمية وطاقية وسياسية تخرج الأومر عن مسارها أو تعيد البلاد إلى دائرة العنف.

وقال الكيب وارن من شركة (فرونتر) إم.إي.إي. لإبحاث واستشارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لرويتز «المشكلة الأساسية هي أن الولاء الأول لعظم المقاتلين الذين ساعدوا في هزيمة

طرابلس - من باري مالوني:

بعد أن اختار المجلس الوطني الانتقالي الليبي رئيساً للوزراء يواجه الآن مهمة استعادة مصداقيته التي تضررت بسبب مسامحات غير لائقة على زفات الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي التي دفنت بعد أن بدأت تتحلل. وأهنت ملامسات موت الرجل الذي أهدى وضرب وأسيحت معاملته قبل أن يقتل بالرصاص بعض الضرر بوضع المجلس إذ يسأل الكثير من المواطنين أنفسهم من يكون هؤلاء الذين حلوا محلهم؟

وحيث طرح هذا السؤال الأسبوع الماضي على دبلوماسي غربي في طرابلس قال في ثقة أنهم «الاحيار».

لكن الداعمين الغربيين يعيدون النظر في الهالة التي أحاطت بالمجلس غير المنتخب الذي تشكل على عجل حين بدأ القتال ضد القذافي خاصة وأن مشاكل بناء الدولة بدأت تظهر.

وأبرز اختيار المجلس لعبد الرحيم الكيب الأكاديمي غير المعروف على نطاق واسع كرئيس للوزراء يوم الإثنين مدى غموض أساليب العمل داخل المجموعة الجديدة التي تحكم ليبيا بالنسبة للدبلوماسيين والصحافيين ومحلي الشؤون والمختارين فضلاً عن الجماهير الليبية التي بدأ صبرها ينطفئ.

وكتب مدون ليبي شاب هذا الأسبوع موجهاً حديثه للمجلس الوطني الانتقالي إن وقته انتهى وأضاف «شكراً لكم الشعب الليبي».

ويشعر كثيرون منهم بالقلق مما إذا كان انتلاف من الفصائل المسلحة التي كان العامل الأساسي الذي جمع بينها هو كرمية القذافي يمكن أن يظل مترابطة بعد أن سقط نظامه وهورى جثمانه الثرى.

وتهاجم جماعات حقوقية المجلس الوطني أيضاً، في البداية ظهرت اتهامات باحتجاز آلاف من المقاتلين المواليين للقذافي بطريقة غير قانونية وتعذيبهم

إكتشاف مصنع منفجرات في ليبيا

■ طرابلس - يو بي آي: اكتُشف في ليبيا الأربعاء، مصنع لمادة «تي. إن. تي» شديدة الانفجار في طور العمل. وقالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية «وال»، إنه تم اكتشاف مصنع لمادة «تي. إن. تي» شديدة الانفجار في طور العمل، في منطقة شجار في الجفرة وسط ليبيا.

وقالت إن متخصصين من جمهورية صربيا كانوا يقومون بتشغيل المصنع في عهد العقيد الراحل معمر القذافي.

ونسبت الوكالة إلى أمر كتيبة (شهداء الجزيرة) المتمركزة في منطقة الجفرة الرائد عبد الحكيم معزب الساعدي، قوله إن «المصنع هو الآن تحت إشراف إدارة الوقاية الكيماوية في الجيش الوطني الليبي».

وزير الخارجية الإيراني سيزور ليبيا

■ طهران - أف ب: يتوجه وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى إلى ليبيا الأربعاء في ختام زيارة التي تركيا يشارك خلالها في المؤتمر الدولي حول أفغانستان، كما أفاد الموقع الرسمي للحكومة الإيرانية.

وأوضح الموقع أن «وزير الخارجية يزور ليبيا لتعزيز العلاقات الثنائية، بدون أي تفاصيل».

وكان صالحى تلقى في أب/ أغسطس دعوة لزيارة ليبيا من رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل الذي تلقى بدوره دعوة لزيارة طهران.

ووقعت إيران خلال الثورة الشعبية الليبية ضد نظام العقيد معمر القذافي، مؤكدة دعمها التمرد لكنها نددت بالمساعدة العسكرية لحلف شمال الأطلسي التي اتاحت للمتمردين تحقيق الانتصار.

وجدد الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد الأسبوع الماضى انتقاداته لتحرك الحلف الأطلسي الذي «خلف دماراً» في البلاد بعد «تدخله بحجة مساعدة الليبيين».

ودعا أيضاً الليبيين إلى توحيد صفوفهم لمنع هيمنة غربية على بلادهم التي ستكون كما قال الهدف الأساسي للحلف الأطلسي.

نائب رئيس الانتقالي الليبي: قادرون على فرض سيطرتنا على جميع الليبيين

القائمين الذين دخلوا مدينة سرت من المناطق الشرقية سلموا للمجلس الانتقالي سيارات ملهية بالأموال والذهب والحلوى».

وحول الفترة التي سيستغرقها نزع سلاح الثوار وتفكيك الميليشيات المسلحة، أوضح نائب رئيس المجلس الانتقالي قائلا: «سيكون لنا خلال أسبوعين حكومة انتقالية ووزير للدفاع، والآن يجري العمل مع مختصين في استراتيجيات جمع السلاح وأيضاً إعادة تأهيل الثوار واحتوائهم من أجل العودة إلى الحياة المدنية والعسكرية التي نأمل أن نتمكن من تحقيقها في وقت قريب».

وكان عبد الرحمن الكيب، الذي انتخب بداية الأسبوع الجاري رئيساً لأول حكومة انتقالية في ليبيا بعد نجاح الثورة، أكد أن بلاده لن تسمح بأي انتهاك لحقوق الإنسان، مشيراً في المقابل إلى أن ذلك قد يحتاج بعض الوقت، وأن نزع سلاح الثوار وتفكيك الميليشيات المسلحة ستعتمد تأهيل دورات متخصصة سنوفرها لهم بالبادل والخارج».

وتلقى بلحاج ورود أي شكاوى ضد الثوار وتغلب «بالقفل على الهوية»، موضحاً أن «الشكاوى كلها كما ذكرت تتعلق بمناوشات أو تصرفات سلبية لبعض الثوار عند مداخلته أو تفتيش مكان ما، وهي أحداث قليلة».

وقال «ربما يكون هناك بعض المبالغة عند أهالي هاتين المدينتين، وخاصة من ظلوا بها حتى النهاية، والذين من الواضح أنهم كانوا جميعاً من الموالين للقذافي».

وقال إن سرت تحديداً «ربما تستغرق بها الأوضاع قريبا بإذن الله عندما تنتهي عمليات الاستفصار عن بعض الأشخاص الذين من الممكن أن يكونوا لا يزالون مختبئين بالمناطق والمدن النائية».

وأضاف «نحن دائماً في خطاباتنا نوجه الثوار إلى مراعاة حقوق الإنسان وأخلاقهم ودينهم في التعامل مع الأسرى والمواطنين بشكل عام، خاصة عند القيام بعمليات تفتيش ومداخلة» (د ب أ)



عبد الحفيظ غوة

مؤسسة، ولن نتسامح أو نتساهل مع هؤلاء بغض النظر عن كينونتهم وتبعيتهم».

غير أنه أشهد على أن «تلك الحادثة لا تمثل عموم الثوار، هذه تصرفات فردية وتصرفات طائشة ولا تمت للثوار بصلة، فالثوار الحقيقيون لا يعتدون على غي الدم ولا على الحرمات».

وتعهد غوة برصد ومعاينة «التجاوزين» حتى لو كانوا ينتمون فعليا لصفوف الثوار، مؤكداً أنه «لا أحد فوق القانون ولا يوجد أحد يعاينني في الساعة 12 والعباب، ولقنا مرارا وتكرارا لا يسبقني أحد على أحد بالسلاح ولا يتم الاحتكام أبدا للمسارح لعله أي مشكلة ولا يظن أحد أنه حتى في ظل عدم استتباب الأمن بشكل كامل سيكون قادرا على أن يتجو بما ارتكبه من تجاوزات أو انتهاكات».

وأوضح قائلا: «في وقت الحرب لتحرير كامل أراضي ليبيا كانت الأوضاع صعبة بالنسبة لنا، لكن الآن بدأت الأمور تهدأ، وسيكون من المنطقي لنا التحقيق بشفاقة في كل انتهاك أو تجاوز على حقوق الإنسان ارتكب، ومقاومة مرتبه ولو بعد حين».

وقال غوة: «نحن لا ننكر أن هناك تجاوزات وأن هناك أخطاء ارتكبت من قبل البعض، ولكننا تعهدنا بتطبيق القانون ولدينا قانون للعدالة الانتقالية سيتم إقراره خلال الأيام القادمة».

وفي معرض رده على سؤال حول شكاوى أهالي مدينتي سرت وبنيني وليد من تعرضوا لهم وتمكناتهم للسرقات والخرب، فعلا عن سوء معاملة الثوار لهم على خلفية تأييد تلك المدن للعقيد الليبي الراحل معمر القذافي، أكد (غوة) أنه «لن يهيم أحد من أهلكنا، ومنهم أهالي

القاهرة - طرابلس - من جاكлин زاهر:

أكد نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي عبد الحفيظ غوة أمس الأربعاء أن المجلس قادر على فرض سيطرته على جميع شرائح المجتمع الليبي، متمهدا بتطبيق القانون ورد أي تجاوزات تصدر عن أي طرف ومحاكمته قضائيا عبر قانون العدالة الانتقالية المتوقع إقراره خلال فترة وجيزة.

وكانت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية نشرت الاثنين تقريرا عن قيام مئات من ثوار ليبيا بالاشتراك فيما بينهم عند بوابة مستشفى طرابلس في مواجهة وصفها الصحيفة «بالعنيفة».

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان القبول إن القتال بدأ عندما تصدى حراس من كتيبة طرابلس لثوار من منقلقة الزناتن جاءوا لوقف أحد الجرحى المبتلي وسيفه وأسفرت تلك المواجهات عن سقوط اثنين وسبعين جرحى.

وقال غوة في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الألمانية «دي.إ»، عبر الهاتف من القاهرة: «نحن كمجلس قادرين على فرض سيطرتنا على الجميع، لكن بصراحة الأمن لم يستطع بعد بشكل كامل، لأننا خرجنا من ثورة كبيرة، والسلاح موجود بكثير في أيدي الناس، لكن عندما تنتهي مؤسسات الدولة وتقوى بها في الكفاية ستفرض هيمنتها على الخارجين»، وأضاف: «لشرايين في هذا الحادث لا يوصفون إلا بكونهم خارجين على القانون، هؤلاء ممن يحملون السلاح ويرعون به الأمنيين أو يهاجمون به مكانا أو

مئات النسوة يتظاهرن للمطالبة بدستور جديد يحترم مكتسباتهن تواصل مشاورات الاحزاب بشأن المرحلة الانتقالية في تونس



توسيات خلال مظاهرة طالب بحقوق أكثر لأمم في حي القصبة في تونس

تسيطر حركة النهضة فيه على 90 مقعدا من مجموع 217 مقعدا في صياغة دستور جديد للبلاد.

وردت المظاهرات شعارات تنادي بدعم حقوقها والتمسك بمكتسباتها ورفض التطرف الديني وفرض أسلوب نمط حياة جديد.

وقالت محتجة اسمها مديحة بلحاج لرويتز: «نحن هنا لنطالب بإدراج ما يتضمن الدستور الجديد نقاط تشير إلى تعزيز مكاسب المرأة باتجاه المساواة عن التطرف الديني، جئنا هنا بعد

الحبيب بورقيبة في بداية السبعينات ثم اختلف أيضا مع نظام الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي وعاش في المنفى لسنوات في بداية التسعينات، وهو من الاسماء المدولة لرئاسة المجلس التأسيسي إلى جانب العديد من الاسماء الأخرى.

ويتوقع أن يدعو الرئيس التونسي المؤقت للمرجع المجلس التأسيسي المنتخب إلى الاجتماع الأسبوع المقبل، ويتولى المجلس التأسيسي اختيار رئيسه ونائبه والاتفاق على نظامه الداخلي ونظام مؤقت لإدارة الدولة، كما يعين رئيسا مؤقتا جديدا خلفا للمعز الذي كان أنه سينسحب من العمل السياسي حال تسليم الرئاسة.

وبعد، يكلف الرئيس المؤقت الجديد من تتفق عليه الغالبية في المجلس تشكيل حكومة جديدة للمرحلة الانتقالية الثانية منذ الاطاحة بنظام بن علي.

من جهة أخرى حضر العديد من قادة الأحزاب السياسية التونسية والنشخصيات الوطنية علوة على رئيس الحكومة المؤقت الحاجي قائد السبسي مساء الثلاثاء حفل استقبال اقامه السفير الجزائري بتونس بمناسبة الذكرى 57 لاندلاع الثورة الجزائرية.

وقالت وكالة تونس أفريقيا للانباء الحكومية إن من بين الحضور حمادي الجبالي أمين عام حزب النهضة وأحمد بن صالح أمين عام حزب الوحدة الشعبية وأحمد ابراهيم الأمين العام لحزب التجديد (الشيوعي سابقا).

وأحمد بن صالح عضو المجلس التأسيسي الأول في تونس سنة 1956 معارضاً تاريخي للرئيس الراحل

لم يوقع وثيقة التزمتم فيها الأحزاب الرئيسية بان تكون الفترة الانتقالية ستة اواحدة.

وقال المصدر أنه بخلاف ما توجي به تصريحات البعض «فإن المشاورات والمفاوضات ليست سهلة وقد يتطلب تشكيل الحكومة وقتا اطول مما يتصوره البعض».

وقال كاشفا أن حزبه اقترح ان يتولى وزارة الداخلية في الحكومة الانتقالية القادمة.

ووصف مصطفى بن جعفر الثلاثاء المشاورات واللقاءات الثنائية الجارية حاليا بأنها «جس نبض» ناعيا وجود اي تحالف فاشل بين النهضة والمؤتمر والتكتل مؤكدا أنه سيشارك في الحكم وأنه يطرح «حكومة متصلة وطنية».

ودعا إلى تشكيل قوة من الوسط واليسار لتعديل ميزان القوى مع النهضة.

من جهة أخرى حضر العديد من قادة الأحزاب السياسية التونسية والنشخصيات الوطنية علوة على رئيس الحكومة المؤقت الحاجي قائد السبسي مساء الثلاثاء حفل استقبال اقامه السفير الجزائري بتونس بمناسبة الذكرى 57 لاندلاع الثورة الجزائرية.

وقالت وكالة تونس أفريقيا للانباء الحكومية إن من بين الحضور حمادي الجبالي أمين عام حزب النهضة وأحمد بن صالح أمين عام حزب الوحدة الشعبية وأحمد ابراهيم الأمين العام لحزب التجديد (الشيوعي سابقا).

وأحمد بن صالح عضو المجلس التأسيسي الأول في تونس سنة 1956 معارضاً تاريخي للرئيس الراحل

لجنة بالامم المتحدة ترى «عودة مثيرة للقلق» للمرتزقة

■ الامم المتحدة - رويترز: قال خبراء بالامم المتحدة ان هناك «عودة مثيرة للقلق» في استخدام المرتزقة في العام المنصرم مستشهدين بالاحداث في ليبيا وساحل العاج ودعا إلى القيام القيام بعمل لوقف هذا الاتجاه.

ووجدت لجنة مؤلفة من خمسة أشخاص من الامم المتحدة بشأن المرتزقة في تقرير للجمعية العامة أيضا الدعوة لزيادة تنظيم ما وصفه «بالانشطة الأخذ في الاتساع، للشركات العسكرية والامنية الخاصة».

وقالت رئيسة المجموعة فائزة باتيل «شهدنا في العام الماضي عودة مثيرة للقلق لاستخدام المرتزقة في الصراع المسلح، وغالبا بأساليب جديدة ووحيدة».

وتشعر اللجنة بالقلق عميق في كل من (ساحل العاج) وليبيا بشأن التطور المزعوم لمرتزقة في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان مثل عمليات اعدام بلا محاكمة والاقتياف القسري والاعتصام والتعذيب والاعتقالات التعسفية».

واضفت باتيل في كلمتها يوم الإثنين أمام لجنة حقوق الإنسان بالجمعية العامة للأمم المتحدة ان اللجنة «تشجع الدول على التعاون من أجل ضمان اعتقال ومحاكمة المرتزقة»، وأشارت إلى تقارير بان لوران جبابو رئيس ساحل العاج السابق استأجر نحو 4500 من المرتزقة الليبيين في محاولة فاشلة لهزيمة قوات منافسه الحسن واثارا الذي أشارت إحصاءات الامم المتحدة إلى انه فاز عليه في انتخابات قبل عام، واطيح جبابو في ايريل نيسان.

وفي ليبيا أشارت باتيل إلى ان مجلس الامم المتحدة لحقوق الإنسان خلص إلى ان الجانب من دول افريقية مجاورة وربما من أوروبا الشرقية شاركوا في الحرب الأهلية وليبيا وارتكبو انتهاكات لحقوق الإنسان ولاسيما مقتلين لحساب الزعيم المخلوع معمر القذافي، وقالت باتيل للمصافين يوم الثلاثاء انه مجموعها ستزور كل من ليبيا وساحل العاج في غضون الاشهر القليلة المقبلة.

حريق مفنقل يدمر مقر صحيفة فرنسية اصدرت عددا خاصا بالنبي محمد

■ باريس - أف ب: دمر مقر صحيفة «تشارلي ابيدو» الهزلية الفرنسية التي تصدر الأربعاء عددا خاصا تجعل من النبي محمد «رئيس تحرير»، في حريق مفنقل ليل الثلاثاء الأربعاء في باريس، على ما أفاد مصدر في الشرطة مشيراً إلى القاء زجاجة مولوتوف.

وقررت الصحيفة اصدار عدد خاص الأربعاء بعنوان «شريعة ابيدو» «احتفالا بفرز حزب النهضة الإسلامي في الانتخابات التونسية، على ما أوضح، وقال المصدر في الشرطة ان الحريق اندلع «حوالي الساعة الواحدة صباحا» و«تمت السيطرة عليه ولم يوقع أي اصابة» كما «لم تحصل توقيعات».



باحثون وأكاديميون دوليون يناقشون موضوع الهجرة: الفيلم الوثائقي أكثر تأثيراً من الفيلم الروائي في صناعة الصورة الذهنية



ندوة الفيلم الوثائقي (القدس العربي)

المصطفى الصوفي

■ قال نبيل العتيبي إذا أردنا الحديث عن صورة المهاجر في الفيلم الوثائقي بشكل علمي دقيق، فلا بد من تفكيك هذا العنوان وتحليله، والحديث عن أنواع الهجرة، فضلاً عن تعريف المهاجر ومن الذي ينطبق عليه هذا المصطلح، وعن أسباب الهجرة المختلفة ومن ثم التطرق إلى الحديث عن الفيلم الوثائقي وتعريفاته ومدارسه.

وشدد العتيبي في مداخله له، قدمها في ندوة «صورة الهجرة في الفيلم الوثائقي»، التي أقيمت في إطار فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بمدينة خريبكة على قيمة وسائل الإعلام في صناعة الصورة الذهنية، مؤكداً على أن الغاية النهائية للإعلام هو صناعة صورة ذهنية، والتأثير على الرأي العام.

وركز رئيس قسم الإنتاج بالجزيرة الوثائقية في عرضه على أهمية الصورة المتحركة التي يرافقها صوت ومؤثرات بصريّة وسمعية وجغرافية، والتي تعد أكثر تأثيراً من صناعة الصورة الذهنية لدى الإنسان حول موضوع ما.

وأضاف العتيبي الذي كرم في افتتاح الدورة، في عرضه أن الفيلم الوثائقي هو أكثر تأثيراً من الفيلم الروائي في صناعة الصورة الذهنية، على اعتبار أن الروائي يعتمد على الخيال في معالجته، بينما الوثائقي يعتمد على الواقع والحقائق، ويتجنب كل ما هو خيالي وغير موثق.

وشدد الباحث على قيمة الصورة في هذا الجانب، باعتبارها غير الحقيقة بل هي محاكاة للواقع مع مسافة، وهي مجال للتأويل والقراءة، وهي الآخر كما أراه، وهي بناء في الزمن ومصدر للوعي، وتتحكم فيها عوامل عدة سواء على مستوى الفرد أو الجماعة.

كما تناول في عرضه صورة المهاجر في إنتاجات الجزيرة الوثائقية كنموذج، والتي تنتج ما معدله 250 ساعة سنوياً، باعتبار الجزيرة الوثائقية تعد مدخلاً متميزاً لتغيير الصورة، وكوسيط إعلامي مؤثر وتقني فاعل، يهتم بالثقافة الإنسانية والاجتماعية، وكذا باعتبارها تنقل صورة الآخر من خلال الانفتاح على الآخر، ومن خلال طرح قضية المهاجر العربي، كقضية إنسانية وكونية.

وطرح في مداخلته القيمة سؤالاً عريضاً حول المطلوب من صناع الفيلم الوثائقي، حيث شد على أهمية مسألة الدعم والتمويل، وبالتالي على المؤسسات السينمائية والتلفزيونية في العالم العربي تحمل مسؤولياتها وأن تعرف بالفيلم الوثائقي كصناعة سينمائية تحتاج إلى دعم، فضلاً عن التنسيق بين هذه المؤسسات لإنتاج أفلام عالية الجودة عن مواضيع الهجرة للتمكن من تسويقها في الدول الغربية، كما دعا إلى مخاطبة الغرب بلغتهم وبمخرجهم، وذلك

بالتعامل مع بعض المخرجين الموهوبين في صناعة الفيلم الوثائقي والذين لديهم موقف والتزام سياسي وإنساني. ما حققه أكرم الدكتور سعيد يقطين على أن وراء كل صورة كحاية، وأن التحليل السريدي موجود في كل شيء حتى في السينما الوثائقية، التي اعتبرها إبداعاً من الإبداعات الجميلة التي تحقق الفرحة للمتلقين.

وقال يقطين في مداخله له بالمناسبة أن الدراسات السردية العالية بدأت تتجاوز الأدبي إلى الصورة، متشدداً على إمكانية انفتاح عالم السرديات على الصورة وعلى ثقافة الصورة بما لها من أشكال وإيقونات وروايات، كما دعا إلى ضرورة جعل الصورة جزءاً أساسياً من ثقافة الأبناء في المستقبل، وإلى اللجوء إلى الصورة، كبداية من انطلاق الأدب اللفظي إلى الصورة.

وتحدث يقطين بكثير من الدقة على الهجرة العربية والإسلامية في العصر الحديث كنتاج تولد، وعلى ما تحقق من اندماج للمهاجرين، وبخاصة في المجتمع الأمريكي، موضحاً أن المهاجرين حافظوا على هويتهم الثقافية والحضارية وهو ما اكتسب السينما نوعاً من التميز، موضحاً أن الهجرة أصبحت صراعاً بين الشرق والغرب، أما الباحث محمد بوحاملة فقد تحدثت بأسباب من موضوع الندوة، وركز بالخصوص على تفكيك فيلم «مسلمو فرنسا» لخرجه كريم بيسيكي، مؤكداً أن هذا الفيلم الوثائقي نقل إلى المشاهد ثقافة المهاجر المسلم في ديار الغربية، وعالج موضه الهوية والقبل الاجتماعي والاندماج وأكد أن تيمة الهجرة في الفيلم تشكل رافداً من روافد التلاقي الثقافي ونقله نوعية في كشف النقاب عن الهواش

والعديد من المتغيرات التي تخص بالدرجة الأولى الهوية الثقافية كعمل توثيقي. كما شارك في الندوة كل من المخرجة الإيطالية جيوفانا تافاني، والباحثان عبد العزيز عابدي، وفضل الله عبد اللطيف، حيث لاسموا في مداخلة الموضوع من وجهات نظر، وزوايا مختلفة، لكنها تقاطع عند العلاقة التي تربط الفيلم الوثائقي للهجرة في الكثير من المحطات، وقيمة الفيلم الوثائقي في معالجة الهجرة كقضية ثقافية وإنسانية وحضارية مهما كانت سلباتها، ومواجهها. وكانت الدورة قد انطلقت بتكريم إيطاليا كضيف شرف، والقريري نبيل العتيبي، فضلاً عن المغربي عبد الرزاق الحرش، كما كرمت الفنانة التشكيلية والمناضلة الحاجة خديجة السليمانية.

فيلم «تنانر» لتوفيق أبو وائل؛

لفز اللقاء المحتدم بين الرجل والمرأة

مصطفى قصصي*

يتحرك أو «يتناثر» الفيلم داخل الفضاء الكلاسيكي أو لا يتفتح على الزمن المخوق في مدينة مقدسة ومحتملة، ويروي المعاناة البورجوازية لأبطال الفيلم المختلفين في حيز احتلاني ينفذ ولا يحضر إلا ذبولا في الروح والخطوات بعيد على القدس القديمة، وتمتحن قدرتها على «الطيران» والتخفف من الثقل الوجودي الذي يثقلها إلى مكان ما يعقلها بين برائته غير الموثقة، بينما يحذرنا زوجها الطيب والكتيب من مغبة عمل طاشق قد يودي بها إلى الهاوية، ويتابعان بعدها مشيها المغربي المنحصر عن قدس ضبابية لا شيء يلعب فيها سوى ندمي قبة المسجد الأقصى. تحضر المدينة بالهاقي الديني الطاعي الذي يحيل البشر إلى ظلال، أو كينونات غامضة، عصبية على السير، أو آيلة إلى سقوط صامت ومكتم، حيث لا صوت إنساني حميمي يعلو فوق صوت الجماعة وصوت معركتها من أجل خلاص سياسي أو روحاني موعود.

■ في مشهد من فيلم توفيق أبو وائل الجديد، «تنانر» الذي عرض مؤخرا في مهرجان حيفا السينمائي، تمشي نور، الزوجة الجميلة والعصابية، على حافة أحد الأسوار المطلة من بعيد على القدس القديمة، وتمتحن قدرتها على «الطيران» والتخفف من الثقل الوجودي الذي يثقلها إلى مكان ما يعقلها بين برائته غير الموثقة، بينما يحذرنا زوجها الطيب والكتيب من مغبة عمل طاشق قد يودي بها إلى الهاوية، ويتابعان بعدها مشيها المغربي المنحصر عن قدس ضبابية لا شيء يلعب فيها سوى ندمي قبة المسجد الأقصى. تحضر المدينة بالهاقي الديني الطاعي الذي يحيل البشر إلى ظلال، أو كينونات غامضة، عصبية على السير، أو آيلة إلى سقوط صامت ومكتم، حيث لا صوت إنساني حميمي يعلو فوق صوت الجماعة وصوت معركتها من أجل خلاص سياسي أو روحاني موعود.

المشهد يحترق بمفردات بصريّة قليلة وبأناقة منتقشة عاطفياً، كسائر مشاهد الفيلم، خروج المخرج على سلطة التمثيلات والتنميطات التي غالباً ما تتحكم بأقمار الفلمسطيني السينمائية، وتحرمه ممارسة حقه بالخيّط والتأمل في مصير الإنسان العادي، كان يجب ويكتسب ويتشظى لأسباب غير سياسية، أو أن يحقق ذاته أو أن يغتر بها، أو أن ينشأ بلهجومها بين سيطرة «التأويلية»، باعتبار كل ذلك «خرافات فلسفية» فائضة عن حاجة الواقع الفظ واللاستثنائي.

هكذا يحلّ الاحتلال الشاق وينسجّد المشهد الفلمسطيني من داخل ويغدو رقيب الأمر النهائي الذي يتحكم بشخصه وخطاهم الفردانية، ويوجب ونهزم ويقتضيها إلى هامش الحدث «الأهم» الذات الجماعية الجرحوة والمقامة، لكن فيلم توفيق أبو وائل يسعي إلى الإفلات من صيدرة الصورة الجاهزة مقلداً، عبر مقارنة ثورية في خفوت صوتها، أن الحدث الجوهري هو الذات وتفاعلاتها مع الذات الأخرى، وبجها الدائم عن تناغم معها أو عن معنى فيها أو سكونية بدونها.

نور، تحاول أن تتماسك كذات مستقلة ومفردة، وأن تلملم أجزاءها المتخاصمة، لكن محاولاتها مبسرة، لا تقضي سوى إلى مزيد من التبعثر. شيء ما منكسر ومعتم في أوتنتها، وفي أومنتها غير المتحققة، تحاول فتكا من علاقة نوباتية مع الأيام، الفاتنة المحررة المصغية إلى نوتنتها دون حرج، لكنها ترتطم بسطوطها النفسية الابتلاعية الهائلة. في مشهد التدريب على المسرح نشاهد

نور، تحاول أن تتماسك كذات مستقلة ومفردة، وأن تلملم أجزاءها المتخاصمة، لكن محاولاتها مبسرة، لا تقضي سوى إلى مزيد من التبعثر. شيء ما منكسر ومعتم في أوتنتها، وفي أومنتها غير المتحققة، تحاول فتكا من علاقة نوباتية مع الأيام، الفاتنة المحررة المصغية إلى نوتنتها دون حرج، لكنها ترتطم بسطوطها النفسية الابتلاعية الهائلة. في مشهد التدريب على المسرح نشاهد

اعلان تفاصيل الاحتفالات بالنامة عاصمة الثقافة العربية 2012

النامة - القدس العربي:

أكدت وزيرة الثقافة الشيخة با بنت محمد آل خليفة في مملكة البحرين إن الاحتفالات بالنامة عاصمة للثقافة العربية للعام 2012 سوف تكون على مدى عام كامل من التواصل والاختلاف وتعزيز البنية التحتية الثقافية عبر 12 عموداً من عمدة الثقافة، حيث يقدم المثقفون والمفكرون والبحريون والعرب خبراتهم وأطر حداثتهم في ابتداء جليل ومغاير للعديد من الفعاليات والأنشطة على مدار عام متواصل.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي صباح السبت في متحف البحرين الوطني بمشاركة عدد من إعلاميي الوسطين المحلي والعربي، إلى جانب عدد من الشخصيات الدبلوماسية واليهتمين بالتجربة الثقافية المحلية، حيث أعلنت الوزيرة خلافاً عن برنامج وفعاليات الاحتفاء بالنامة عاصمة للثقافة العربية للعام 2012، والتي كان قد وقع عليها الاختيار في اجتماع وزراء الثقافة العرب بمدينة صنعاء العام 2004، وأوضحت الشيخة من أن كل شهر من شهور السنة يحمل قيمة مختلفة تركز على مجال ثقافي ومدد وحقل تقاطع فيه المطبات والشاهد العالمية والمحلية، وقالت: «العام الثقافي يعبر عن العديد من الخبرات الثقافية التي تسبح بتقاليد قري موشع، ويقوم على اثني عشر عموداً قرياً مختلفاً هي على التوالي: تشكيل، عمارة، تصميم، تراث، متاحف، شعر،

ربعا إن اكتشاف نفسها الشاعرة وذاتها المقفرة من مضامين حقيقية تنكسي عليها وتهلل منها لكي تعيش وتحلق، فتنتحل كحاية غواية سمعتها كحالة عقم شعوري، وفي إدخال المشاهد إلى الغرف الداخلية لعلاقة زوجية تنهت في جدرانها دون ضجيج سياسي، وسام جبران ينجز مراحله موسيقياً مرهفاً للتناثر الدرامي الذي يمسكها في أيد الأرواح، مغذب بأطفال لا يتشبّهون بالحياة رغم محاولاته البائسة، خائف من حرية زوجته وعن رغباتها الثقل، وحاجتها إلى اعترافه بغيريتها. «هذه السفرة رح تخلف على» يقول على بداية الفيلم، مستشعرا الوحشة الراضية في الأعماق لتخصّية نور، كما نفهم القليل عن علاقة ابدأ بما يبدو شخصية أمومية للممرضة التي تعمل معه، كما أن جراته، بحجم من استكشاف ما يلح إليه من هويات جذرية مركبة كما في مشهد رقص الزوجين.

علاقة الرجل والمرأة نتيجة لذلك الاغتراب وعلي الحجاب. يتنجح الفيلم في سرد دراما نفسية تثير القلب والعقل، وفي تصويره للفردانية الفرطية المبالغية والحوارات غير متكافئة، اللغة الجسدية للفتاة جريئة وفيها إيرو تيكية مهذبة ومنسجمة مع إيقاع الفيلم، ولكن لا يمكن التخلص من الإحساس أن الفيلم يتردد أو يتكاسل في الذهاب بعيداً في الخوض في الأعماق النفسية للأبطال، إلا أنه يظل إنجازاً هاماً في السينما الفلمسطينية الحديثة المثيرة حقاً (إنتاج فلسطيني الداخل خاصة) في مسيرة تحريرها من استبداد الوضع السياسي المباشر والبيروقراطية كحياتنا، والعودة سينماتياً، بوصف محمود درويش، من «أساطير الدفاع عن القلاع إلى البسيط من الكلام».

* كاتب من فلسطين

وزير الثقافة: اختيار مدينة النامة عاصمة للثقافة تجسيد للتراكم الثقافي على مدى الأعوام الماضية

مختلف الحقول والمجالات، وورش العمل والعروض الحية، مع الحفاظ على استمرارية المراج والمهرجانات السنوية كربع الثقافة، معرض البحرين للفنون التشكيلية، معرض البحرين الدولي للكتاب، مهرجان التراث، مهرجان الموسيقى، صيف البحرين، شتاء الشتاء.

كما تدشن الوزارة حوالي اثني عشر مشروعاً معارياً مختلفاً يهدف للتأسيس للبنية التحتية الثقافية في العالم العربي منها: المسرح الوطني، تطوير باب البحرين، إحياء فنون البحرين، المركز الإقليمي للتراث العالمي، متحف الصوت، ترميم سوق القيصرية، المكتبة الخليجية، مصنع نسج بني جمره، مركز زوار شجرة الحياة، والعروض المتحفية بكل من مدرسة الهداية الخليفية وقلعة الرفاع.

وأكدت الوزيرة أن متحف الصوت سيحول أقدم إذاعة خليجية إلى متحف صوتي يستعيد كافة التسجيلات المتعلقة بالحياة البحرية. أما مدرسة الهداية الخليفية فهي أول مدرسة نظامية في مملكة البحرين تأسست في العام 1919، في حين أن فندق البحرين هو أول فندق في البحرين استقبال العديد من رؤساء وقادة الدول في منتصف القرن الماضي، بينما المسرح الوطني هو تجسيد لمشروع الاستمرار في الثقافة التي دعمه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة دعماً كاملاً لتأسيس بنية تحتية ثقافية مميزة سوف يتم تدشينه في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل من العام 2012.

تداعيات

لم تقم القيامة بعد!

عبد الوهاب الملوح *

■ ليس ثمة ما يدعو للتعويل والأمل ليس كارثيا إلى هذه الدرجة، فلم تقم القيامة بعد.. ما حدث كان يجب أن يحدث وكل المؤشرات كانت تدل على ذلك منذ اللجوء للتصويت بالقوائم الحزبية واعتماد حساب النسبية بدل الأغلبية. وعدم التدقيق في صياغة مرسوم منع استخدام المال السياسي وتحديد آليات لحجوره.

ما حدث كان يجب أن يحدث.. فتكره بن علي ثقيلة جدا ولا يمكن تصفيتها بين عشية وضحاها والمقصود هنا بتركته برامجه التربوية التي جعلت من تلك الشعب التونسي أمياً، فقد عمل مع أجهزته على تخريب الفكر التونسي وتجهيله وتجنيفه من المعرفة لديه من خلال منظومة تربوية فاسدة ومبرمجة من أجل تعمير الجهل والأمية مدعومة في ذلك بخطة ثقافية

عملت على إرساء التصحر المعرفي والثقافي وهو ما أنتج طابورا طويلا من الاميين الذين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة ويتقنون التصفيق والتزكية بالراس وتريد «نعم». هذه حقيقة مرة لا بد للجميع الاعتراف بها أن تلك من لهم الحق في التصويت هم من الاميين وبالطبع تم اللعب بأصواتهم واستخدامهم بضمير سياسي مارك استخدم المال حيناً وركز على الجانب الغيبي التيشيري بتثبيت الاجر ودخول الجنة والتزهيب من نار جهنم في حال عدم التصويت لمن يعطون الله على الارض.. وحيناً اخر استخدم القبيلة والعروضية وقد انضح شيء من هذا القبيل عشية الاعلان عن الانتخابات

متجلية في أرقى التناقضات الثورية فيوزيد التي انطلقت منها شرارة الثورة ضد بن علي فمنها ويا لسريرية المشهد تندلع احتجاجات غاضبية لسحب قوائم من كان في وقت من اشد انصار بن علي والذي صرح ذات يوم قائلا انه مستعد ان يضحي بكل معارفه واقربائه من اجله؟ اليس هذا من اعقد التناقضات التي تستعصي على اكبر المحللين الاجتماعيين والسياسيين؟ قوائم من كان يجب ان يحدث وليس ثمة داع للانزعاج بل هو وقت لمراجعة الحسابات والوقوف على النقص والخطاء لمحاولة التدارك.. فصف

الحدائين متشردم: منقسم على نفسه منشغل بصراعات ايدولوجية داخلية ضيقة بل وما زالت بعض اطرافه تحيا بفكرة الضحية كما لو انها تريد استعادة يونها من الناس؛ سنوات تعذيبها وسنوات حبسها ومطاردتها واصفاتها حتى ان ظاهيا تحول إلى متعال غير قابل للانسجام مع تطعات الشارع التونسي الذي انما ينظر من يخرجه من عنق الزجاجة ويعبر به إلى بر الامان بلا مقايضات او مبادلات ربحية دون مطالبته برد الجميل.. لقد فشل الحدائين جميع تشكيلاتهم: اليساريون والتقدميون والعلمانيون في التعبير عن حقيقة واقعهم في الساحة التونسية، وهو ما يدعوه إلى مراجعة آليات تعليمهم واساليب تفكيرهم وطرق صياغة برامجهم بل والام فهم المرحلة ومتطلباتها اللزمة الان، طبعاً هذا ان كانوا يريدون ان يكسبوا مواقع في الانتخابات القادمة وان كانوا فعلاً يمتلكون اجهزة تفكير فعلاية بإمكانها ان تعيد التوازن للمشهد السياسي... ان تونس الحدائية ستقاوم كل محاولات العودة بها إلى الخلف، فمنذ 1857 تاريخ اول دستور (عهد الامان)، فنص عهد الامان يضمن لجميع سكان تونس مهما كانت دياناتهم وانجاسهم وجنسياتهم الحق في المساواة والحياة بكرامة.

فقد جاءت مادته الاولى قاضية بـ«تأكيد الامان لسائر ريعتنا وسكان ايلاننا على اختلاف الاديان والاسنة واللوان في ايدانهم المكربة وأموالهم المحرمة وأعراضهم المحترمة لا بحق يوجه نظر المجلس بالمشورة ويرفعه اليها ولنا النظر في الإمضاء أو التخفيف ما أمكن أو الإذن بإعادة النظر».

كما ينص عهد الامان على مساواة الجميع في مسائل الضرائب والرسوم الجمركية، ويقر كذلك بحرية مزاولة التجارة وحرية العمل في المملكة وتلك العقارات وشراء الأراضي الزراعية للوافدين على البلاد من الأجانب بشرط التزام الجميع بالقوانين المتداولة.

وأقر العهد بعزم الباي على إحداث مجالس قضائية للنظر في أحوال الجنائيات من نوع الإنسان والمتاجر التي بها ثروة البلدان وشرعنا في فضوله السياسية بما لا يصادم إن شاء الله القواعد الشرعية.. كان هذا منذ قرن ونصف في عهد البايات ومن وقتها تتالت عمليات التحديث سواء في الجهاز السياسي أو في نمط العيش الاجتماعي أو في تأويل الشريعة الاسلامية وكيفية تلاؤمها مع المنجم التونسي التي قطع اشواطاً كبيرة في مواكبة الحداثة والتغيير بل ان من قاد عمليات التغيير هم بالاساس رجال دين من أمثال خير الدين التونسي وابن أبي الضياف والشيخ سالم بوحاجب والطاهر بن عاشور والطاهر الحداد وغيرهم. لقد عمل هؤلاء على تنوير الفكر التونسي ورساء مبادئ الحداثة والعقلانية، بل ان تونس كانت دائما السباقة في هذا السياق ويكفي احصاء عدد المطبوعات: مجلات وجرائد وكتب بين او اواخر القرن التاسع والقرن العشرين ليغف المرء على مدى الاهتمام بتحديث الفكر التونسي.. وتلا ذلك ما قام به الزعيم الحبيب بورقيبة الذي قام بثورة اجتماعية كبرى بخصوص مجلة الاحوال الشخصية التي هي نفسها دستور وما اعتمدت من منظومة تربوية تعليمية كانت نتائجها باهرة في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي، بل وما درجة الوعي التي وصلها الشعب التونسي اليوم الا بفضل تلك الحقبة التي عمل بن علي جاهدا على تدميرها ونسف بانها الاساسية لتونس. ارث بليغ من الحداثة وترسانة ضخمة من الاليات النقدية للمقاومة لن يكون بإمكان احد ان يغير من تطلعاتها الابدية نحو التحرر ونحو التقدم الى الامام ولو تعلق الامر بالجماعة المعودة، وما حدث ليس خاتمة كل شيء ولعلها مرحلة لا بد منها عملاً بالآية «وفي ذلك فليلتذاذوا بما نكسوا». لقد قام الشباب بالثورة في 14 كانون الثاني/يناير والشباب هو نفس الذي سيطرته وبعث العصيان اذا تم اقتصاره مجدداً او التجني على مكتسباته الحيوية من مثل حرية التفكير والمعتقد وحرية التعبير والخاسر الاكبر هو من سيسعل على تطويع كل شيء من اجل ارساء فكرته، فلماذا الواقع وكأثر واسبس لا يمكن باي حال من الاحوال اقلعها.

■ شاعر من تونس

«بنت النهر» لفتحية السعودية

بيروت - القدس العربي:

بيجتها هذا الإنسان بسحر القناع وقوة الكلام» إن قارئ هذه النصوص، ما تأمله وليح وراء الحفر جراحاً متوخصة ومثلاً مهشمة، وسيلمح حينئذ إلى زمن للتعلم لم تَمُتْه السنوات، سيعثر على أمال معقودة على الكتابة، أي على لحظة الوحدة والصدق والحلم، وقررتها على استعادة الزمان.

أما الناقد فيصل دراج فتعب عن الديوان السعودي تجريباً ذاتية شعراً، متأملة معنى: الغربة والاغتراب وهشاشة الوجود وسهولة الزمن، الفاصلة بين بدايات اليقظة ونهايات غير متوقعة. يطغى ديوان «بنت النهر» على حكمة، صاغها الإنسان المغرب بوجدسه وروحهم وأوجاعهم، وبأسلته المتجددة.. أقرأ هذه النصوص كأضواء، بل الأحرى بظلالها وحجاب لنفس مرهفة تعلقت بالمثل وقدست الشعر.

فتحية السعودية كانت تضرعاً حليماً مؤثلاً منذ الطفولة، حلمت بالعلم الشعري وكتابة الشعر، ثم ذات يوم واجهت، عظم الحائنين، هوة الانهدام، وفي صراعا بين الموت والحياة خلعت قميص الطب واستجدت بأسرار هواما المتكتم، الفت بوجودها في حمن الكتابة. هذه التي علجت بالعلم، من أين

فتحية السعودية كانت تضرعاً حليماً مؤثلاً منذ الطفولة، حلمت بالعلم الشعري وكتابة الشعر، ثم ذات يوم واجهت، عظم الحائنين، هوة الانهدام، وفي صراعا بين الموت والحياة خلعت قميص الطب واستجدت بأسرار هواما المتكتم، الفت بوجودها في حمن الكتابة. هذه التي علجت بالعلم، من أين



أكثر من ألف فيلم وثلاثة من كبار المخرجين في مهرجان دبي السينمائي

فاطمة عطفة:

تقدّم أكثر من 1000 فيلم قصير ووثائقي وروائي طويل لمسابقة «المهر الإماراتي»، و«المهر العربي» و«المهر الآسيوي-الإفريقي»، لنيل 36 جائزة، يتجاوز مجموع قيمتها المالية 600 ألف دولار، إلى جانب ما تتيجته للمسئولين من فرص اللقاء مع أقطاب صناعة السينما. وتعتبر الأفلام المشاركة في هذه المسابقة مؤهلة للفوز بمجموعة من الجوائز العالمية المرموقة، مثل: جائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما (فيبريسكي)، وجائزة شبكة أفلام حقوق الإنسان.

هذا ما أعلنته إدارة مهرجان دبي السينمائي الدولي كما أعلن أن السينمائي الألماني أندرياس دريسن الحائز على الجوائز العديدة، والسينمائية والشاعرة الفلسطينية آن ماري جاسر، والمخرج والوكف المألزي أمير محمد، سيختران في دبي في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل لاختيار أفضل الأفلام القصيرة والمخرجين من العالم العربي وآسيا وأفريقيا، وذلك خلال مسابقات «جوائز المهر»، ضمن فعاليات المهرجان لهذا العام.

ويستقبل هؤلاء المخرجون الثلاثة معاً إحدى لجان التحكيم المشاركة في الدورة الثامنة من مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وستتناقش مئات الأفلام لحجز مقعد لها في القائمة النهائية للمرشحين لنيل جوائز مسابقة المهر خلال المهرجان.

وستقوم لجنة تحكيم المسابقة بمنح ثلاث جوائز تبلغ قيمتها 30 ألف و20 ألف و10 آلاف دولار، وذلك خلال فعاليات مسابقة «المهر العربي» التي استمر بها المهرجان، كما ستعطي اللجنة جوائز مماثلة خلال فعاليات مسابقة «المهر الآسيوي-الإفريقي».

وهذا ما أعلنته إدارة مهرجان دبي السينمائي الدولي كما أعلن أن السينمائي الألماني أندرياس دريسن الحائز على الجوائز العديدة، والسينمائية والشاعرة الفلسطينية آن ماري جاسر، والمخرج والوكف المألزي أمير محمد، سيختران في دبي في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل لاختيار أفضل الأفلام القصيرة والمخرجين من العالم العربي وآسيا وأفريقيا، وذلك خلال مسابقات «جوائز المهر»، ضمن فعاليات المهرجان لهذا العام.

ويستقبل هؤلاء المخرجون الثلاثة معاً إحدى لجان التحكيم المشاركة في الدورة الثامنة من مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وستتناقش مئات الأفلام لحجز مقعد لها في القائمة النهائية للمرشحين لنيل جوائز مسابقة المهر خلال المهرجان.

وستقوم لجنة تحكيم المسابقة بمنح ثلاث جوائز تبلغ قيمتها 30 ألف و20 ألف و10 آلاف دولار، وذلك خلال فعاليات مسابقة «المهر العربي» التي استمر بها المهرجان، كما ستعطي اللجنة جوائز مماثلة خلال فعاليات مسابقة «المهر الآسيوي-الإفريقي».

وهذا ما أعلنته إدارة مهرجان دبي السينمائي الدولي كما أعلن أن السينمائي الألماني أندرياس دريسن الحائز على الجوائز العديدة، والسينمائية والشاعرة الفلسطينية آن ماري جاسر، والمخرج والوكف المألزي أمير محمد، سيختران في دبي في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل لاختيار أفضل الأفلام القصيرة والمخرجين من العالم العربي وآسيا وأفريقيا، وذلك خلال مسابقات «جوائز المهر»، ضمن فعاليات المهرجان لهذا العام.

ويستقبل هؤلاء المخرجون الثلاثة معاً إحدى لجان التحكيم المشاركة في الدورة الثامنة من مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وستتناقش مئات الأفلام لحجز مقعد لها في القائمة النهائية للمرشحين لنيل جوائز مسابقة المهر خلال المهرجان.

وستقوم لجنة تحكيم المسابقة بمنح ثلاث جوائز تبلغ قيمتها 30 ألف و20 ألف و10 آلاف دولار، وذلك خلال فعاليات مسابقة «المهر العربي» التي استمر بها المهرجان، كما ستعطي اللجنة جوائز مماثلة خلال فعاليات مسابقة «المهر الآسيوي-الإفريقي».

وهذا ما أعلنته إدارة مهرجان دبي السينمائي الدولي كما أعلن أن السينمائي الألماني أندرياس دريسن الحائز على الجوائز العديدة، والسينمائية والشاعرة الفلسطينية آن ماري جاسر، والمخرج والوكف المألزي أمير محمد، سيختران في دبي في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل لاختيار أفضل الأفلام القصيرة والمخرجين من العالم العربي وآسيا وأفريقيا، وذلك خلال مسابقات «جوائز المهر»، ضمن فعاليات المهرجان لهذا العام.

كل الطرق تؤدي إلى الحصار: القضية الفلسطينية في الدراما السورية

عادل العوفي *

■ مهما حاولنا تفادي الحديث عن القضية الفلسطينية وطريقة التعاطي العربي معها في النسخ السياسي فنتفح في الخروج بمعبطات دقيقة وموضعية ذلك أن التركيز على الجانب الفني وحده أمر يكاد يعتبر مستحيلًا، فلطالما تحدثنا وأسهبنا في الطرح محاولين إيجاد مبررات لعلها تكون مقنعة من كافة الجوانب، لكننا اكتشفنا أن الأمر لا يعدو كونه سرابًا، فالفضائيات العربية كانت دومًا تغلب جانب السياسة والمصالح عن الجانب الآخر المرتبط بقضية القضية كأولوية تخص كافة العرب وكشعاع وهمي لطلما تغننا في الغنى به والأسلاف الواقع منافي لذلك تمامًا، وفي هذا التحقيق حاولنا قدر استطاعتنا أن نحيط بالوضع من كافة الزوايا وأصعب الدراما السورية كتمثال نظرنا لرصيدها الذي لا يستهان به من حيث طرح القضية الفلسطينية في العديد من انتاجاتها، والمعاناة التي تكبدتها جراء إصرار مدبريها على المضي قدامًا في مواصلة السير على ذات الطريق ضارين بمرضى الحاصلة كل الحواجز والعواقب التي تغف ما مهمهم «وما أكثرها»....

لماذا الدراما السورية دون غيرها؟

بالفعل هذا سؤال ربما سيتبادر لأذهن العديد منكم وإنما الدراما السورية بالذات؟ الجواب بسيط هو أن هذه الأخيرة وبإلحاق نظرة شمولية حول كل الانتاجات العربية بصفة عامة سنرى أن للدراما السورية نصيب الأسد في طرح القضية الفلسطينية بشكل جري وباستفاضة كبيرة دون الآخرين رغم أن القضية في الأصل هي قضيتنا جميعا وعرب ومن المفروض أن نتدبر جميعا اللذود عنها وبكافة الطرق الممكنة والملاحظ أن جل الأعمال التي كان القضية الفلسطينية محور لها لا بد أن تحمل بصمة سورية سواء من الناحية الإخراجية أو من التأليف أو حتى الإنتاج ومن حيث حضور الممثلين كذلك، ولعل هناك من عزا الأمر إلى العديد من صناعات الدراما في سورية ذو أصول فلسطينية وربما ظل هذا الهماس قائما لديهم من باب الوفاء والمرفان أو حتى للتوجه السائد أو للخط القومي الذي تدافع عنه الدولة السورية بشراسة أو روجوا لا يتم تصنيفي على أي مع النظام والجرائم التي يرتكبها في سورية)، ولا أحد يمكن أن ينكر الجهود المبذولة من لدن صناعات هذه الدراما حتى وهي ترم بالحلق الظروف بعد ما كان يسمى بموسم الحصار المفروض على الانتاجات السورية من لدن المحطات العربية ولكننا نحدث كل الظروف وفي وجه التجميع وانتجت أعمالا هي بالأصل غير مبرها بها.

جرد لأعمال السورية التي طرحت القضية الفلسطينية

قد يبدو غريبا نوعا ما ومثيرا حتى للاستغراب أن نلاحظ أن أول عمل قدم عن القضية الفلسطينية يعود إلى سنة 1980 وتناول سيره الجهاد الشيخ عز الدين القسام وحصل نفس الاسم «عز الدين القسام» وهو من تأليف الكاتب والشاعر الفلسطيني احمد محبور وأخراج القدير هشيم حقي وهو من إنتاج دافرة الثقافة ببيتة التحرير الفلسطينية، وخلف العمل صديقه متعب الذي للمشهد العربي، الذي انتظر خمسة عشر سنة كاملة ليرى ما أخر يطرح نفس الهموم وحمل عنوان «مباريات الدفلى» وهو من تأليف الراحل فواز عيد وأخراج احمد زاهر سليمان ومن إنتاج التلفزيون السوري رغم أنه لم يرقى لمستوى العمل الأول من حيث النجاح الجماهيري ليليه مسلسل «الشتات» للكتور فتح الله عمر وأخراج مصطفى عزمي من إنتاج شركة لبن والذي صاحبه ضجة كبيرة قبل وأثناء العرض الذي كان على قننة وحيدة وهي قناة المنار اللبنانية، وهناك عمل آخر ضاع وسقط تلك الهالة الإعلامية الصاحبة للأحجام الغير المبرر من لدن الفضائيات العربية عن عرض «الشتات» وهو مسلسل «الدرج والشمس» من تأليف وليد سيف وأخراج صلاح أبو هنود، وشهدت سنة 2004 إنتاج مسلسل قلب كل الموارين وكل المعليات وكسر كل الحواجز وأعاد صياغة أسس جديدة في التعامل مع القضية الفلسطينية أو على الأقل ذلك ما افترضنا وهو مسلسل «التربية الفلسطينية» للقائى الرابع الكاتب الدكتور وليد سيف والمخرج حاتم على وبطولة نخبة من المخرجين السوريين والعربيين من تأليف خالد تاجا، و«جمال سليمان» و«جوليت عواد»، و«الجموع الشباب «تمت حسن» و«ياس خياط» و«أرمي حنا» وقيس الشيخ نجيب وآخرون.

هذا العمل الذي عرف طريقه للعرض في أغلب الفضائيات العربية نال شهرة واسعة واهتماما كبيرا من وسائل الإعلام العربية واستطاع التفريد خارج السرب وأن يعطى ويبيع الأمل في نفوس أولئك الشغوفين بتقديم تلك الأعمال ولكن سيف التسويق السطلي عليهم دائما كان اكبر عائق، ولكن المفاجأة العبر السارة التي كانت بانتظارهم أن «التربية الفلسطينية»، شكل الاستثناء فقط والدليل أن عملين للمخرج ياسل الخليل لم يتم تسويقهما بالشكل الكافي ولن نقول أنهم فشلوا فهما غنيتين من حيث الأقطار الطروحة والأول هو «عائد إلى حيفا» عن رواية الكاتب الكبير غسان أعدهما ووضع لها السيناريو والحوار غسان نزال والإخراج طبعيا كما ذكرنا لباسل الخليل والعمل الثاني كان بعنوان «عيش» من سناريو وحوار الأستاذة ديانا جبور وهي بالناحية زوجة الخليل والخطيب ويطرح سيره الجهاد البطل يحيى عياش» لتختفي القضية مجددا على أجندة شركات الإنتاج والمحطات إلى أن ابصر مسلسل «الانتاج» النور ليحتل هو الآخر علامة فارقة ويخطى بنجاح كبير ومقطع النظر ويصل إلى مستويات عجزت أكبر الانتاجات العربية على الاقتراب منها لان العمل يمتنهي البساطة حلز على جائزة «الرامي»، التي تمنح عادة لأفضل الانتاجات التلفزيونية العالمية ليكون أول عمل عربي يدخل التصنيفات النهائية لهذه الجائزة والفوز بها عن جدارة واستحقاق والمسلسل كما هو معروف من إنتاج المركز العربي بالأردن وأخراج التونسي شوقي الماجري ومن تأليف الكاتب رياض سيف وبطولة النجم عباس النوري، ومندز الريحانة وصبا مبارك وغيرهم من نجوم العرب، ورغم أن الاعتراف بنجاح هذا المسلسل أتى متأخرا بعض الشيء ولم يعرف طريقه إلى العرض كما يستحق، كما تم إنتاج عمل آخر بعنوان «القدس أولى القبلتين» من تأليف بكر قباني وإخراج احمد دعبس ومن إنتاج طارق زعتر وسار على ذات النهج الذي سار عليه الآخرون ولقي نفس المصير، كما شهدت السنة نفسها أن ابصر عمل للكاتب الكبير هاني السعدي الثوري بعد أن ظل جيبس إبداع أكثر من شركة إنتاج عربية لسنوات عديدة حتى تولى المخرج والمنتح يوسف زرق الهممة والسعدي كما يتعلم الجميع هو من أصول فلسطينية وصاحب أعمال ظلت وستظل علامة بذاكرة المشاهد العربي والمسلسل بعنوان «سفر الحجارة»، ونال نسبة مشاهدة لا بأس بها رغم بعض الصعوبات التي واجهته، وفي السنة الماضية أتى المخرج ياسل الخليل لأن تأليفه القدس والسلسل من تأليفه وبقفة يعمل بطرح سيره مدينة القدس والسلسل من تأليفه وبقفة رواية للمخرج نفسه بعنوان «القدس» ويعتبر بياكورة إنتاج شركته الجديدة التي تحمل اسم «جوى» وصاحبه صفات كبيرة لعل أبرزها أن شركة محمد فوزي المصرية شاركت في إنتاجه وبشراكة فعالة للفنانين المصريين بتقديم الفنان فاروق الغيشاوي الذي أدى دوره بلهجة فلسطينية جيدة جدا ونالت استحسان الجميع ويرصد المسلسل فترة زمنية حاسمة من تاريخ القدس ابتداء من سنة 1917 مع بداية احتلال اللجوء البريطاني للمدينة في أواخر الحرب العالمية الأولى وبداية

هذا العمل الذي عرف طريقه للعرض في أغلب الفضائيات العربية نال شهرة واسعة واهتماما كبيرا من وسائل الإعلام العربية واستطاع التفريد خارج السرب وأن يعطى ويبيع الأمل في نفوس أولئك الشغوفين بتقديم تلك الأعمال ولكن سيف التسويق السطلي عليهم دائما كان اكبر عائق، ولكن المفاجأة العبر السارة التي كانت بانتظارهم أن «التربية الفلسطينية»، شكل الاستثناء فقط والدليل أن عملين للمخرج ياسل الخليل لم يتم تسويقهما بالشكل الكافي ولن نقول أنهم فشلوا فهما غنيتين من حيث الأقطار الطروحة والأول هو «عائد إلى حيفا» عن رواية الكاتب الكبير غسان أعدهما ووضع لها السيناريو والحوار غسان نزال والإخراج طبعيا كما ذكرنا لباسل الخليل والعمل الثاني كان بعنوان «عيش» من سناريو وحوار الأستاذة ديانا جبور وهي بالناحية زوجة الخليل والخطيب ويطرح سيره الجهاد البطل يحيى عياش» لتختفي القضية مجددا على أجندة شركات الإنتاج والمحطات إلى أن ابصر مسلسل «الانتاج» النور ليحتل هو الآخر علامة فارقة ويخطى بنجاح كبير ومقطع النظر ويصل إلى مستويات عجزت أكبر الانتاجات العربية على الاقتراب منها لان العمل يمتنهي البساطة حلز على جائزة «الرامي»، التي تمنح عادة لأفضل الانتاجات التلفزيونية العالمية ليكون أول عمل عربي يدخل التصنيفات النهائية لهذه الجائزة والفوز بها عن جدارة واستحقاق والمسلسل كما هو معروف من إنتاج المركز العربي بالأردن وأخراج التونسي شوقي الماجري ومن تأليف الكاتب رياض سيف وبطولة النجم عباس النوري، ومندز الريحانة وصبا مبارك وغيرهم من نجوم العرب، ورغم أن الاعتراف بنجاح هذا المسلسل أتى متأخرا بعض الشيء ولم يعرف طريقه إلى العرض كما يستحق، كما تم إنتاج عمل آخر بعنوان «القدس أولى القبلتين» من تأليف بكر قباني وإخراج احمد دعبس ومن إنتاج طارق زعتر وسار على ذات النهج الذي سار عليه الآخرون ولقي نفس المصير، كما شهدت السنة نفسها أن ابصر عمل للكاتب الكبير هاني السعدي الثوري بعد أن ظل جيبس إبداع أكثر من شركة إنتاج عربية لسنوات عديدة حتى تولى المخرج والمنتح يوسف زرق الهممة والسعدي كما يتعلم الجميع هو من أصول فلسطينية وصاحب أعمال ظلت وستظل علامة بذاكرة المشاهد العربي والمسلسل بعنوان «سفر الحجارة»، ونال نسبة مشاهدة لا بأس بها رغم بعض الصعوبات التي واجهته، وفي السنة الماضية أتى المخرج ياسل الخليل لأن تأليفه القدس والسلسل من تأليفه وبقفة يعمل بطرح سيره مدينة القدس والسلسل من تأليفه وبقفة رواية للمخرج نفسه بعنوان «القدس» ويعتبر بياكورة إنتاج شركته الجديدة التي تحمل اسم «جوى» وصاحبه صفات كبيرة لعل أبرزها أن شركة محمد فوزي المصرية شاركت في إنتاجه وبشراكة فعالة للفنانين المصريين بتقديم الفنان فاروق الغيشاوي الذي أدى دوره بلهجة فلسطينية جيدة جدا ونالت استحسان الجميع ويرصد المسلسل فترة زمنية حاسمة من تاريخ القدس ابتداء من سنة 1917 مع بداية احتلال اللجوء البريطاني للمدينة في أواخر الحرب العالمية الأولى وبداية

السنة الثالثة والعشرون ـ العدد 6965 الخميس 3 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011 ـ 7 ذو الحجة 1432هـ



لقطة من مسلسل «صرخة حجر»

إيصال الرسالة المراد إيصالها ولعل مسلسل «الموت القادم إلى الشرق» خير دليل على ذلك ومخطئ جدا من صفقه العمل، واختلفت الآراء حول المخرج الذي سيتولى تقديم المشروع بين الحاتم على والمخرج نجدة أنزور رغم أن صاحب الرواية صرح بوجود نية لدى أنزور لتجسيد تلك اللحمة على الشاشة واستمرار نجاح الرواية الباهر.

الدراما التركية هل تحب البساطة؟

عُثر الحديث مؤخرا عن النجاح الكاسح الذي تحظى به المسلسلات التركية وعن الإزعاج الكبير الذي أضحت تسببه للإعلام العربية، ولعل الأعمال الأخرى التي وصلت إلى الأضواء والتي سبق أن أثار خرق المراحل ومحو كل التاريخ الذي رسمته المسلسلات الكسبية على سبيل المثال يعتبرها البعض مجرد ضيف عابر لا غير، ولعل الأعمال الرومانسية ذات الطرح الأنيق التي سارت عليه وتسبب ود المشاهد وهي ذات الوصف التي أوصلت الآخرين للبرادة في وقت مضى وهنا تتبادر إلى الأذهن أسئلة عديدة من قبيل هل الإنسان العربي محروم عاطفيا إلى هذه الدرجة التي تجعله يرى في مثل هذه المسلسلات البديل الأنسب؟ وهل كل هذا الجيش الممرم من الكتاب العرب عاجزون عن تأليف أعمال رومانسية تسد الحاجة؟

ويبعدنا عن كل هذا اللفظ المتناحر حول اهلية هذه الدراما بالمكانة التي باتت تتبوؤها وحول الأساليب التي تاهجتها لتصل إلى ما هي عليه حاليا فإن هناك فئة أخرى ترى في الدراما التركية خير معين عن معاناة الشعب الفلسطيني والأجدر طرحا وأبصلا ضمنوها على النحو الأمثل والدليل أن مسلسل «صرخة حجر» نال العلامة الكاملة واستطاع كسر كل الحواجز التي رماها البعض وهمية ووضع بعض الفضائيات العربية تحت الأمر الواقع وقامت بعرضه بشكل طبيعي رغم الأزمة التي أتت بها تركيا وإسرائيل التي استخدمت تلك التهمة الجاهزة دائما وهي معادة السامية، ولكن كيف أليس غريبا أن يقلب بما يقفقه الآخرون عن قضية تعنينا بالأساس؟ في حين تكون بارصدا لأي صرخة تخرج منا بل ونفألي في وأنها؟

ويبعد هذه المحاولة التي خلفت أصداء طيبة عاد نفس المخرج من جديد في السنة الماضية وهذه المرة برواية من تأليفه هو شخصيا حملت عنوان «القدس المقدس» ثم عم الإشارة إلى أنها سيقف وأن حصلت على جائزة سعد الصباح سنة 1990 وظل تجسيدها على الشاشة حلما راود الخطيب حتى السنة الماضية ليولدور كما كان يدني به نفسه طويلا والجميل أنه تكلف بالشرح الإنتاجي هو الآخر وبالتالي يمكن أن نقول أن مسلسل «أنا القدس» مشروعه هو الخاص، وتتضح صاديق أن يتحلى كافة المبدعين العرب بذات روح التحدي والإصرار ويحذو الجميع حذو المخرج المتميز.

كما تتعدد احاديث كثيرة عن إمكانية تحويل رواية «زمن الخيول البيضاء» للكاتب والشاعر الفلسطيني إبراهيم نصر الله إلى مسلسل تلفزيوني حسب تصريح أدلى به الكاتب شخصيا معترفا بوجود صعوبات عديدة تعترض

الانتداب البريطاني على فلسطين وانتماءه بتبسكة 1967 مع إظهار مجموعة من الشخصيات التي لها وزن كبير على كافة الأصعدة السياسية والنضالية والأدبية.

نظرية المؤامرة

كثيرا ما تردد على السنة الكثيرين على أن هناك أيادي خفية تتربص بالقضية الفلسطينية وتصر على بتر أي مجهود يبذل في سبيل بلورة وتجسيد ماسة هذا الشعب على الشاشة ولعل السؤال الحير حقا لماذا كل هذا؟ وهل بوسعنا أن نستبشر خيرا بما تعيشه الأمة العربية حاليا من ثورات مظفرة قد حركت أشياء عدا عديدة كانت راكدة؟ تبقى هذه أسئلة مشروعة لنا في انتظار ما ستجود به شأن يخص كل عربي أو هكذا يفرض به أن يكون ولعل القضية التي حازتها أعمال من قبيل «التربية الفلسطينية» أهم دليل على هذه النوعية من الأعمال المطلوبة وبفوة من لدن المتابع والمشاهد العربي، ومن خلال استطلاع بسيط قمنا به بين أواسط الشباب اكتشفنا أن الدراما تحمل بعدا أكثر عمقا وهو العبد التربوي الذي ترمز إلى «إسرائيل»، واحتضان روما لها «أي أمريكا لإسرائيل» في مقاربة نكية استطعت أن تثال المراد وتحقق الهدف المرجو منها.

السبع الأبى، فسفسفة مثلا من قبل «عبد الله اللق» كانت موجهة إلى حد كبير حتى جاء مسلسل «أنا القدس» للمخرج ياسل الخليل الذي أمم اللقاه «عن جوانب عديدة من حياة صاحب كتاب «كارتة فلسطين»، ومن هنا طابنا وسنقبى الخطيب بعدم تقزيم دور الدراما واقتصارها على الجانب الترفيهي الذي نرعاه بشكل مبالغ فيه على حساب الكبر جاد يحمل رسالة سامية، وأكون أكثر وضوحا فانا أزيد وأشاطر أولئك الذين يصرون على وجود حصار خانق مفرض على تسويق الأعمال التي تخرج قضية الفلسطينية والافتكف تفسر حالة التردد التي أضحت تنتاب المخرجين والكتاب العرب من هذا الجانب بالذات وشكواهم الدائمة من غياب رؤوس أموال تتحلى بالشجاعة الكافية لإنتاج هكذا أعمال ولذلك لوجود رادع قوي يتطش في المحطات التي سوف تتجهج شرها أمامنا، ليقضي السؤال المطروح متى سيختلي هؤلاء عن جبينهم الغير مبرر؟ ومتى ستدب الخنوة في نفوسهم ويعترفوا بفداحة ما ارتكبوها وما يرتكبونه في حق أبناء جلدتهم؟

الفنتازيا، الحل الوسط

الحاجة ما الإختراع يمكن أن تكون هذه المقولة الشهيرة أهلى وصف للوصفة التي ابتدعها الكاتب الشهير الفلسطيني الذي ذاق مرارة النكبة والاعتزاز مبكرا وإن وجد في سورية ذلك الحزن الدائفي في انتظار حلم بالعودة والضح من لدن القارئ على العالم العربي أرائث اللجوء إلى الفانتازيا حيث الامكان والأزمان كاتسب وسيلة

أبراج

العمل:

العمل في تطور مستمر بسبب دعم النجوم، عليك أن تترك التفسير كما هي لأن التيار الحالي معك وقد تزداد عصبيتك وتفقد الدبلوماسية للتعامل مع الآخرين في العمل وخارجها، تنصحك بالراحة وعدم الدخول بنقاشات، التور:

يلاحظ عليك تغيير في شخصيتك ومزاجك، فبعد أن كنت كسولا في الفترة الماضية وركزت اليوم على أداء عملك وتجد الناس المناسب والطريقة الصحيحة، إذا لم يكن لديك موعد رومانسي اليوم فابدأ سعد الصباح سنة 1990 وظل تجسيدها على الشاشة حلما راود الخطيب حتى السنة الماضية ليولدور كما كان يدني به نفسه طويلا والجميل أنه تكلف بالشرح الإنتاجي هو الآخر وبالتالي يمكن أن نقول أن مسلسل «أنا القدس» مشروعه هو الخاص، وتتضح صاديق أن يتحلى كافة المبدعين العرب بذات روح التحدي والإصرار ويحذو الجميع حذو المخرج المتميز.

كما تتعدد احاديث كثيرة عن إمكانية تحويل رواية «زمن الخيول البيضاء» للكاتب والشاعر الفلسطيني إبراهيم نصر الله إلى مسلسل تلفزيوني حسب تصريح أدلى به الكاتب شخصيا معترفا بوجود صعوبات عديدة تعترض

سودوكو

4	3	5			
	3		7	9	
			2	6	
	6	1	4		
7	9	3	8		
		2	8	6	
3	8		2		
	3	1	3		
	9		1		
	4		3		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الأسد:

قد تكون العاطفة هي الأكثر سيطرة عليك يا مولود برج الأسد، فتحدث تطورات عاطفية لم تكن تتوقعها، لاسيما في فترة ما بعد الظهر، ستحتاج للعمل لتوضيح ما أنت عليه ولا تعتمد على التقيد في شرح الأفكار لأن هذا سيجعل الطرف المقابل في حالة من الانزعاج.

الحل السابغ:

9	2	1	4	6	8	7	5	3
5	4	3	1	7	2	9	8	6
6	7	8	3	5	9	4	2	1
4	3	7	2	9	6	8	1	5
1	8	6	5	3	4	2	9	7
2	9	5	7	8	1	3	6	4
8	5	4	9	1	7	6	3	2
7	1	9	6	2	3	5	4	8
3	6	2	8	4	5	1	7	9

العذراء:

الأوضاع جيدة منذ الصباح وإذا لم يكن لديك أفكار جديدة في العمل فابحث عنها بسرعة قبل أن يستغل احد زملاء وضعك ولا تتردد في سماع أوجاع الحبيب فهو عاتب عليك

الميزان:

منذ الصباح تركز على عملك وكيفية إنهاء ما تراكم منه منذ فترة ولا تعتمد

الجوزاء:

ما تزال متهورا بعزيزي والأفعال تخرج منك من دون تفكير وستجد في الأعماق قضايا أعرق مما تبدو عليه من السطح، من يخاطر بمواجهتك هو شخص شجاع في الحقيقة، فإرادتك من جديد، ويعترف لك الجميع بذلك في الوقت الحاضر.

السرطان:

يجب التخفيف من عصبيتك اليوم، لاسيما مع من تحب، فلا تحاول السيطرة على من تلمي عليه ما يفعله، لأنك من الممكن أن تفقدوه وأنت تتحرك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يجاريك أحد، لا تنظر إلى الوراء.

القوس:

استغل فترة الصباح يا عزيزي لفضل ما تريد، واستشر بتغيير الأمور، والتي إن تكون لمصلحتك بناتأ، حان الوقت لتضع أفكارك العظيمة موضع التطبيق وأسكت ثروة التكلمين عن الأمور لا يعينهم وضع حدا لمضايقة الناس لك.

الجدي:

راجع خطلتك ثانية، وفكر مجدداً باستراتيجيتك الأساسية وهناك بعض التغييرات جديدة في الأسرة تجعلك تشعر بعدم الارتياح، وأنذهب أنت والشريك في رحلة لتخفيف بعض الضغط.

الدلو:

المال قد يبدأ بالتدقق عليك ابتداء من اليوم جراء عمل إضافي أو صفقة مربحة، لكن في الطرف الآخر واجبات ومصاريف عليك لتوليها، وابتعد عن كل ما شأنه أن يقلل تركيزك ويبعدك عن الحقيقة.

الحوت:

تحسن أمورك، حيث تصلك أخبار جيدة، لاسيما في مجال العمل والعائلة، سلم نفسك لعزلت الذاتية، فأفضل وقت تستهلكه هو في تأمك مع ذاتك وأفضل طريقة للحصول على ما تريده أن تحدد أهدافك جيدا.

تغييرات اساسية في أخبار «أل بي سي»: دولي غانم غادرت النشرة وجورج يواجه صاغية... ومصير مارسيل يرسم تحسن علاقته مع الادارة

بيروت - «القدس العربي»

ـ من سعاد الياس:

شغلت أخبار «المؤسسة اللبنانية للإرسال آل بي سي» اللبنانيين في اليومين الماضيين ليس على خلفية نشرة أخبار جديدة في استديو جديد وبأسلوب جديد، بل على خلفية إقصاء المذيعة دولي صباغ غانم زوجة مدير الأخبار جورج غانم عن تقديم الأخبار بعد مضي 26 عاما أي منذ انطلاق المؤسسة.

وقد وُعت غانم المشاهدين «نصف وداع»، إذ قالت إنها غادرت النشرة ولم تترك المحطة، حيث ستكتفي بتقديم برنامج «نهاركم سعيد».

لكن على ما يبدو فإن الأيام الأخيرة لدوللي غانم وزوجها في بيتهما الثاني لم تكن سعيدة كثيرا بعد الأنباء التي تردت عن خلاف مع نائبة رئيس مجلس الإدارة رندا بيار الصاهر.

وإذا كان الشعار الترويجي لنشرة الأخبار الجديدة في «أل بي سي»، «القصص كلها»، فإن القصص مع آل غانم لم تنته، في جزئها المعروف عند هذا الحد، بل يبدو أن لها نتممة، برّج أن تكون دراماتيكية بالنسبة إلى جمهور المحطة، الأوسع في لبنان، على الرغم مما شهده تاريخها من محطات، سياسية وأمنية ومالية وقضائية، فترويكا آل غانم، الأخوان جورج ومارسيل ومعهما دوللي، التي شكلت، طوال سنوات، صورة المحطة وأحد أبرز رموزها، مهذبة بالخرج من قبل المحطة بشكل نهائي، تلتج مع الخلاف الأخذ بالثقل بين إدارة المؤسسة، وخصوصا مع زوجة الصاهر.

وعلم أن رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال الشيخ بيار الصاهر قدّم عرضا لرئيس التحرير السابق في جريدة «الأخبار» خالد صاغية لتولّي منصب مدير الأخبار في المحطة.

وقد التقى الصاهر بصاغية مرتين على الأقل، حيث تجري مفاوضات بينهما على بعض التفاصيل قبل أن يعطي صاغية موافقة على العرض.

وتشير المعلومات إلى أن هذه المفاوضات

دولي غانم

تشمل صلاحيات صاغية والدور الذي سيتولاها، ومدى تعاون فريق العمل معه، بالإضافة إلى بعض التفاصيل المالية، من دون أن تتأكد حتمية خروج الإعلامي جورج غانم من المؤسسة، ولكن بعد إخراج دوللي غانم من نشرة الأخبار، الموقع الذي أطلت منه على مدى عقدين ونصف، واحتفال خروج مدير الأخبار، يُطرح سؤال عن مصير مارسيل غانم الذي ارتبط اسمه ونجاحه ببرنامج «كلام الناس»، والذي بدأ تقديم برنامج آخر على الفضائية اللبنانية.

وتحدث أبناء عن أن مارسيل ليس بمنأى عما يحصل، بل هو في صلب هذه التجاذبات، خصوصا أن علاقته بالسيدة الصاهر تدهورت في الفترة الأخيرة حتى بات يسمع المقربون منها انتقادات يطلقها كل منهما في حق الآخر.

وأفيد أن البريطاني ستيف كلارك هو الذي

وضع التصوير الجديد لنشرة الاخبار في «أل بي سي»، وهو الذي أبلغ دولي غانم قرار توقيفها عن اذاعة النشرة الاخبارية «لأنها لا تناسب شابة».

ويتأبوع على قراءة الاتي مذياعا بدلًا من واحد، واحتمال خروج مدير الأخبار، يُطرح فهي: جورج غانم، ديمًا صادق الأتية من محطة «أو تي سي»، بسام أبو زيد، يزيك وهيب، إلى جانب الوجهين الجديدين جوزيان رحمة، وأولينا الحاج.

ويخشى البعض أن تؤدي التغييرات في «أل بي سي» إلى تراجع مستوى الاخبار في المحطة التي تتميز بمقدماتها ولعلها الاخبارية وأن تأخذ محطة «أم تي في» مزيدًا من المشاهدين امام منافستها «أل بي سي».

بيار صاهر



غادة عبدالرازق في مواجهة الجمهور لأول مرة بعد الثورة

في عيد الأضحى ذبح الأفلام على أبواب دور العرض

القاهرة - «القدس العربي»

— من كمال القاضي:

لأول مرة منذ فترة طويلة تشهد دور العرض السينمائية هيوطا ملحوظا، ليس في الإقبال الجماهيري وإنما في عدد الأفلام، فما يُمخّ الاعتماد عليه في دخول ماراثون عيد الأضحى ليس إلا إعادة طرح أفلام الموسم الصيفي التي لم تأخذ نصيبها من المشاهدة نتيجة الظروف الاستثنائية للبلاد، فكثير من هذه الأفلام لم تتعد دورها في العرض الأول سوى أيام معدودة وبالتالي جاءت إيراداتها مخيبة للأمل، مما دعا المنتجين والموزعين إلى إعطائها فرصة ثانية من باب تعويض الخسائر لأن الناقد الأخرى للتعويض المتمثلة في الفضائيات تعاني حسادا يحول دون قدرتها على شراء الأفلام ولو بتخفيض جولة ثانية في محاولة لاستقطاب جمهور الشباب وطلبة المدارس والجامعات لإحداث التوازن النسبي المطلوب لسدور ان عجلة الإنتاج، وحسب قراءتنا المتواضعة يمكن تحديد النوعية المرشحة للنجاح في الجولة الثانية للأفلام، فأغلب الظن أن فيلم «شارع الهرم» هو الذي سيتصدر قائمة الإيرادات لأنه يناسب ذوق جمهور العيد ويحتوي على مشهيات وتوابل السوق من غناء ورقص وإغراء، وكها مفردات لا يخيب الرهان عليها في أغلب الأحيان، وسوف يأتي في المرتبة الثانية فيلم من نفس النوعية بعنوان «أنا بأصبع يا ديع» لعبت الدعاية المتكئة والمتواصلة له في قناة «ميلودي» أفلام، دورا رئيسيا في رواجه ولفت النظر إليه رغم أنه التجربة الأولى لمعظم أبطاله على مستوى التمثيل، حيث دخلوا المجال الفني كخريجين وكتاب سيناريو واشتهروا جماهيريا من خلال الإعلانات.

المنماذج الكوميدي التي لازالت لها صلاحية المنافسة والقدرة على اقتسام كعكة، العيد بتأثير النجومية التوافقية لإبطاله وعلى رأسهم هاني رمزي، وقد حقق رمزي أرقاما مقتمة في العرض الأول فحظله للمدور النهائي بالموسم الشتوي، كما أن فيلما آخر مثل «كف لك يوم»، لمحمد سعد لا يمكن أن يترك السباق من غير أن يسجل معدلات قياسية جديدة تؤكد نجومية البطل واستمراره على العكس حتى وإن اضطر لسعد نفسه لشراء التذاكر لكي لا تهتز صورته وتهدم أسهمه في سوق التوزيع، وهذه حيلة كثيرا ما لجأ إليها الإبطال والبطلات في موسم وأعياد سابقة للحيلولة دون وقوع المحذور وتصنيفهم لنجوم انتهت زهوة عصورهم، والأمل على ذلك كثيرة ومتعددة.

في سياق إعادة شحن البطاريات للأفلام المتصدرة والتي كانت متصدرة نرى أن هناك من يمكن التفتيح في روحه وإعادته مرة أخرى لشبابنا التذاكر كقلم «مرة ثلثة»، لا سيما أنه أول البطل في سينما ما بعد الثورة ولديه ميزة أن أغنيته يتتبع بنسب عالية كبيرة خلال عروضه عبدالجليل صعيد بين الشباب والفتيات وطبقة الحرفيين والفنوة الشرائعية للتذاكر، ولا خلاف هنا على وجود منافس أيضا من ذات الفرصة السينمائية من حيث أن كلالهما كان حسن الترتيب في مهارته للبطولة الأحداث التي مرت بها مصر والتي انتهت إلى ثورة عظيمة للشبان حتى وإن وجد اختلاف في المستوى أفلام غلب عليها الطابع الاستهلاكي ذكرتنا بأفلام المخرج والسينمائيست الراحل ناصر حسين، ولكن هذه النوعية كعادتها لم تصمد إلا قليلا، لذا الصاري مبادرات فردية وتنفيد في هذا الصدد، كما أن صاحب السيرة الذي يتفرد في العرض يظل شاعر له حظوة كبير بين المثقفين فكان ذاتي اثنين في النضال هو والشيخ إمام، أحمد فؤاد نجم أحد المثقفين الذين تدعى التعويل عليهم في نجاح الفيلم المنكور، ولكن للأسف لم يكن توقيت



غادة عبدالرازق في لقطة من فيلم «كف القمر»

العرض في سخونة الثورة مناسبة فضاء تبقى الإشارة الأوضح متروكة لما يمكن أن يحققه «كف القمر»، فيلم خالد يوسف الجديد الذي يعاود التعاون فيه مع غادة عبدالرازق وخالد صالح ووفاء عامر وجوماننا مراد، فأثارت صفة بيضاء بعد الثورة مع نجوم ونجمات حدث بينه وبينهم خلافات وتم تبادل الاتهامات، الأمر الذي يضع أماننا تفسيريون أولهما أن التصوير الفيلم كان سابقا للخلافات وإرهاصات ما قبل الثورة، أو أن يكون الصلح قد حدث بالفعل وعادت المياه جارية.

وفي الخاتمة نحن أمام تجربة سينمائية يجب أن يتم تقييمها بعيدا عن أية حسابات أخرى سواء سياسية أو شخصية، وفي تقديرنا أن الفيلم سوف يستفيد من الضجة والتغطية الدائرة في الصحف والمجلات والمحتات الفضائية، فالفضول الجماهيري أقوى من المشاكل والخلافات والقبيل والقبل، المهجم أن يعترض الناس على آخر ما لدى النجمين خالد وغادة وإن ظلا مختلفين، خلال الفترة الماضية التي شابهها الكساد الفني والاقتصادي شهدت دور السينما هيوطا مفاجئ «بالرشاش» الأفلام تجارية معدودة الإنتاج رأى اصحابها ان الفرصة سانحة لاستغلال الفراغ التجاري فلجأوا إلى تجهيز بعض الأفقالات من الوجود الجديدة للعب أنوار البطولة أمام ممثلين شباب لهم طموحات في النجومية فظهرت أفلام دون المستوى غلب عليها الطابع الاستهلاكي ذكرتنا بأفلام المخرج والسينمائيست الراحل ناصر حسين، ولكن هذه النوعية كعادتها لم تصمد إلا قليلا، لذا فإن إقياشتها كانت أهم ما لفت النظر إليها ففي الوقت الذي يغادر فيه الحرفيين دار العرض يظل أقيشه محطلا الصدارة في مواقع مهمة من ميادين العاصمة فيزيد التعريف على الأبطال والمخرجين والكتاب لأول مرة وغالبا ما تكون المرة الأولى هي الأخيرة حيث لا يظهر للأفلام ولا لأصحابها

بئر اعد ذلك غير الواقع الخفيف والصدى البعيد

للأسماء والتعاونين «شلة الحرامية» النصاين - بنت من كعبعي - أنا واصقائي، وما شابه ويمكن اعتبار هذه الظاهرة مؤشرا دالا على مستوى السينما المصرية في الفترة الحالية ولكن لأنها مجرد فقاقت تزول سريعا فلا يمكن إدراجها

الأفلام المصرية تهرب من العرض في عيد الأضحى بسبب الانتخابات البرلمانية

القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

تراجع منتج وموزع العديد من الأفلام المصرية حديثة الإنتاج عن عرضها في عيد الأضحى القادم قبل أيام قليلة من حلول العيد رغم إعلان معظمهم عن رغبتهم في عرضها.

وبينما كان كثيرون يظنون لعيد الأضحى باعتباره بداية موسم تعريض الخسائر بعد موسم سينمائيين لم يحقق أية إيرادات بسبب أحداث الثورة المصرية والانفلات الأمني الذي تلاها وقرارات فرض حظر التجوال إلا أن العدد الأكبر من الأفلام الجاهزة تم تأجيل عرضه خوفا من تأثير الانتخابات البرلمانية القادمة المقررة بعد أقل من أسبوعين من العمل على الإيرادات.

وإن منتجو عشرة أفلام عن عرضها في العيد في وقت سابق لكن الأفلام التي أصبح عرضها لم تتجاوز الأربعة.

وقد أقيم أمس الثلاثاء العرض الأول لأحدها وهو «كف القمر» للمخرج خالد يوسف والذي وعادة عيد الرزاق وصبري فواز وهيم زكي تضطربهم ظروف الحياة للعمل في مهن مختلفة بينما أهم منتظر عودتهم

لينبأ بيتركا الريفى التمديد.

ويشارك في بطولة الفيلم الذي كتبه ناصر عبد الرحمن مجموعة من النجوم بينهم خالد صالح ووفاء عامر وغادة عيد الرزاق وصبري فواز وهيم زكي والسورية جوماننا مراد والأردني ياسر المصري وعرض الفيلم في افتتاح مهرجان الإسكندرية سينما دول البحر المتوسط والفيلم من إنتاج شركة مصر السينمائية ويبدأ عرضه اليوم الأربعاء.

ويتبنى الفيلم الثاني الذي أصبح مؤكدا عرضه في العيد إلى الكوميديا وهو سسيمي علي بابا، للمخرج أحمد الجندي وتدور أحداثه في جزين منفصلين فالأول عن عالم الغشاء حيث يختطف فضائيون شابا مصريا

ضمن قوائم الإنتاج أو معدلات الإيراد فهي حالات استثنائية فقط!

نجل الفنان الراحل أحمد زكي هو أحد الأبطال المشاركين في فيلم «كف القمر» مع حسن الرزاد، واستقطاب ابن أحمد زكي وعودة غادة عبدالرازق ليتم الرهان عليها مجددا.

الإجراء تجارب عليها بينما تدور أحداث الجزء الثاني في عالم الحيوان في إطار خيالي ضاحك.

ويقوم ببطولة الفيلم أحمد مكي ويشاركه الكوميدي إيمي سمير غانم ولطفي لبيب ومشام اسماعيل والفيلم من إنتاج وتوزيع الشركة العربية، ومن المقرر عرضه في 80 نسخة بداية من اليوم الأربعاء.

أما الفيلم الثالث في عيد الأضحى فعنوانه «اكس لارج» للمخرج شريف عرفه والفيلم كوميدي أيضا ويحمل أحمد حلمي أحد أبرز نجوم الكوميديا المصريين خلال السنوات الخمس الأخيرة وتدور أحداثه حول شاب يعاني من بدانة مفرطة تؤثر على حياته بالكامل مما يدفعه لتجربة الكثير من الأمور والوسائل للتخلص منها.

الفيلم كتبه أين بهجت قمر ويشارك في بطولته الشقيقتان دنيا وإيمي سمير غانم والفنان الكوميدي إبراهيم نصر ومن المقرر بدء عرض الفيلم السبت الذي يوافق يوم وفاة العيد رغم أن الأسبوع السينمائي في مصر يبدأ الأربعاء، ويواصل الطرب تامر حسني عمله في السينما بجزء ثالث من فيلمه الأشهر «عمر وسلمي» الذي يرباع أفلام عيد الأضحى والذي يخرج محمد سامي ويدور في إطار اجتماعي حول عائلة عمر التي تضم زوجته وابنته اللتين تتعرضان في بداية الجزء الثالث للاختلاف ليحاول الأب استعادتهما خلال الأحداث.

وكتب تأمر حسني الفيلم بنفسه بينما تشاركه البطولة في عز الدين وعزت أبو عوف واللبنانية لأميتا فرنجية ويدور جزء من أحداثه في جنوب أفريقيا.

ومن بين الأفلام التي كان مقرا عرضها «ريكام» بطولة غادة عيد الرزاق و«أمن دولت» بطولة المطرب حمادة هلال و«واحد صحيح» بطولة هاني سلامة وهي واحدة بطولة راندا البحيري و«بنات العم» بطولة يسرا اللوزي. (د ب أ)

معجب يحول منزله إلى متحف لنجم السينما الهندية شاه روخ خان

■ لوكنا (الهند) - (رويترز) - هناك بالطبع آلاف المعجبين بشاه روخ خان نجم السينما الهندية الشهير في كل أرجاء العالم لكن ليس بوسع الكثير منهم منافسة فيشا سينغ في لعده به.

وقال سينغ «لا يمكن لأحد أن يكون مثل شاه رُوخ خان لكنني أرتد أن أحفل اسمه، اسمي ظلمي سيرمان اواريمان، وأريان هو اسم ابن خان وسيرمان هو اسم بطلة أحد أشهر أفلام النجم الهندي.

وموماي ليحظى برويته.

وقال سينغ وهو من مدينة لوكنا لرويترز «سأفعل أي شيء لجعل شاه رُوخ خان سعيدا».

وأصبح منزل سينغ بمثابة متحف للممثل الشهير المتوفى عن عمر يناهز الـ 70 عاماً.



بريتني سبيرز

بريتني سبيرز تعتزم العودة إلى التمثيل

■ لندن - (يو بي اي) أعربت المغنية الأميركية بريتي سبيرز عن رغبتها في العودة إلى التمثيل العام المقبل، بعد تجربة وحيدة عام 2002م لتلق قبولاً واسعاً لدى المشاهدين والنقاد.

ونقلت صحيفة «السن» البريطانية عن سبيرز المتواجدة حالياً في لندن قولها «بالطبع العام المقبل سأشوق طريقاً مختلفاً، أرى نفسي تحرية أو قاتلة أو فتاة سيئة»، ولسبيرز تجربة بيمتة في مجال التمثيل بعد انقيل، بعد تجربة وحيدة عام 2002م لتلق قبولاً واسعاً لدى المشاهدين والنقاد.

وجمع نحو 60 مليون دولار فقط على شبابيك التذاكر حول العالم.

فضائيات

دموع على الهواء الجريح: القرضاوي

وعماد الدين رشيد وصفوت الزيات ومدوح حمزة...

أحمد عمر *

■ احتفل الجزيرة بمرور خمسة عشر حولا - لا ابالك يهرم- على صرختها الأولى من رحم الجزيرة العربية.. ولدت الجزيرة في صحراء الجزيرة العربية العطشى لا في أم الدنيا ولا في أختها. ولدت وحولها الأبخرة والعوالم الصحراوية والزوايع وهي تصرخ مثل وليام والاس في فلم القلب الشجاع فوق هيمالايا الحربية، فريدو ورووم، فجعلت من أمها الصغيرة قطر دولة عربية عظمى تضرب إليها أكباد الإبل وأفئدة الطائرات وأحلام المهندسين، ولن يضيرها رأي عربي غاضب مثل أسعد أبو خليل «في العالم» ولا رأي عربي هادئ مثل محمد حسنين هيكل الذي اتهمها في ثلاثيته الأخيرة بالتحريض على الأنظمة الاستبدادية الجليية، فهيكل (وله تشبيحات لطيفة)؛ يحلل بالجملة وليس مثل عزمي بشارة الذي يجمع بين جلال الجملة وتفصيل الفرق أو بين الاستراتيجي والتكتيكي.

وقد احتفلت الأوباق «الزوربية» براى حسنين هيكل السالف الذكر، واحتفل كاتب هذه السطور أيضا بها، ويثفت قناة الدنيا رأيه في الجزيرة على الجزيرة وكانه نصر على الجزيرة، والبوق، لمن لا يعلم، آلة ربحية نافخة لا تصدر سوى لحن ثابت واحد، (تري هل يجوز شرعا تسمية صوت البوق لحنًا؟). اللحن الوحيد الثابت الصامد هو لحن النفير إلى معركة مؤجلة.. إلى الأبد، وكانت الأوباق تُخَذ من عظام القرون سابقا، وحاليا: من حناجر الدجاجين الصلعان، والذين يضعون الشعر المستعار، والصلعان من تحت رؤوسهم بتعبير الشاعر الفرنسي جاك بريفيير.

«الاستشهادي» كيف كارتر

■ شطبت الأوباق الزوربية آراء هيكل الأخرى الثورية وتبنت هذا الرأي وحده طرزهته بالذهب في فضائياتها وراحت تبعيه في حارة السقاين. الصور كيف كارتر الذي نال جائزة بوليتزر 1994 عن تصوير نشر اصلع ينتظر احتضار طفل سوداني أضواه الجوع ليأكله؛ كان مهنيًا فقد انتظر إلى أن يموت الطفل، ولو تدخل لكان أسلوبه «تحريضيا» أو ناقص المهنية. يبدو أن الإعلامى المهني هو المراقب الحيادي «السلمي»، لاحقا انحر الصور جزاء أخلاصه لهيئته.. فعلى روحه دقيقة صمت.

«العربية» لا تفتح أفتحة للاتصال بالناس باعتبارهم غوغاء ورعاع فهي تفضل النخبة المتناقضة بعناية، ويخيل لي أحيانا أن العربية فتاة عربية رسمية ذكية، خذ أيها القارئ- مثال تعطيها لحدث ولاية العهد السعودي الذي أصبح الخبر الأول والخبر الأطول؟

الحج في الفضائيات

■ كانت الجزيرة قد بدأت تغطيتها لموسم الحج منذ أول أيام شهر ذي الحجة، فالحج حدث عالمي، إلا أن خبر صناعة الكسوة الشريفة بات خيرا قديما، وحتاج الفضائيات لمواكبة الأحداث إلى معامرات في رحلة الحج وكهاياته. وكان الحجاج على القنوات الدينية يبكون ويودعون أقاربهم ويتحدثون عن أمل العفران ورحلة العمر والشوق إلى السماء في الأرض، أما حجاج قناة الدنيا - إيجاز إعلامي أن تنقل الدنيا العلمانية أخبار الحج «المطائفية»- فقد بدأوا بالدعاء للشريحة بالساد والنصر على الأعداء وهم في المطار!

المدبح البطل

■ تراجت بطولة النجم التلفزيوني والسينمائي أمام مذبح الثورات العربية في حومات النشرات الإخبارية، كان النجم التلفزيوني سعيدا ببطولته المزيفة في نقد الدكتاتورية في الفيلم والتعليق وبقعة الضوء، فيظهر شجاعا بطلا نافذا على الشاشة ثم يصفق المنقود بعد انتهاء الفيلم، وما هي الثورات تنقله إلى مواقع الدفاع عن الطاغية ومهاجمة الثورات التي سرقت منه البطولة وكشفت على حقيقته، فالبطل الحقيقي على الأرض الباسلة لا في الاستديو الحردون، الاستديو الحرباء، أمام أعين الأرض لا أمام عيون الكاميرا العوراء.

ومن هنا يمكن أن نفهم سجود أحد الإعلاميين الستة في مسابقة الجزيرة للإعلاميين على الأرض شاكرا لك على فوزه. بطولات «أراب غت تالانت» في الـ«ام بي سي» كانت في السحر والشعوذة، والغناء، والرقص والعاب السريوك الاستعراضية. أما بطولات «أراب تالانت الجزيرة» فهي في التدريب على مواجهة الحقيقة، في النشرات للمحمية العربية» و«الجزيرة» في الثورات العربية على رؤوس الأشهاد و.. الشهداء.

نهوض حزب النهضة

■ «امتعض الإعلام «الديمقراطي» من فوز حزب النهضة التونسي بأغلبية الجمعية التأسيسية، وسرت فضائية الحرة بجرائق سيدي بوزيد التي انطلقت منها شرارة الثورة ضد النهضة.. ولن ترضى الفضائيات «الديمقراطية» والعلمانية والليبرالية عن النهضة حتى لو لبست الكيني أو خلعت ورقة التوت». ثمة فروق بين عرض الغوشي الشيق والرصين والبعيني في «برنامج في العمق»، وبالعودة إلى حلقة اتجاه معاكس قديمة تعود إلى عام 1999 بين الغوشي والهاشمي الحامدي نكتشف أن صاحب العريضة لم يتغير عن النسخة التي جامد فيها لنداية لتخصيص زين العابدين بن علي التقى الورع الزاهد المجاهد الذي أهده مصفحا، ولشخصه الذي ينتمي إلى اشرف العائلات.

كرامات الجنث وكرامات الأحياء

■ «عندما يموت الأصلع يصبح مشعرا وذا صفائر» إذ لا يزال الاستنكار الدولي لانتهاك حرمة جثمان القذافي مستمرا، فقد حوله الثوار إلى «شو» مجاني مثل مومياء الفرعون في المتحف المصري ومومياء لينين في المتحف الروسي. ثمة فروق بين عرض جثمان لينين الأنيق المجلد في برد التابوت الجليدي، وبين جثمان القذافي العاري، وبين صور الجنائمين التي يجاهد الثوار السوريون لعرضها بسماحة في الفضائيات وهي تبسم لحنها الجميل، من غير أن يتهمها أحد بانتهاك حرمة أعز أقدارهم!

دموع رجال ليس لهم أندلس

■ على الهواء مباشرة، مؤخرا، بكى اعلام كثر: بكى عبد الرزاق عيد، وبكى عماد الدين رشيد، كان السوريان يستعرضان أرقام الشهداء الهائلة في سورية.. وبكى صفوت الزيات أكثر من مرة وبكى مدوح حمزة.. وأبكى معه مضية بلا حدود، وبكى القرضاوي مرة أو ثلاث؛ مرة عند تكريمه بلقب الإمام من قبل تلاميذه، ومرتين عند ذكر صاحب راحل، وصاحب فائز في انتخابات تونس. يقول ادونيس:

«النار لا تحرق موضعاً منه الدمع لذلك ابكي» وهو قول شعري مقبتس من وصف حال أحد أبطال الحديث الشريف السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. الحزن أصل والفرح فرع.. وربما استثناء. بكى هؤلاء وغيرهم.. لكنني وجدت نفسي ابكي مع صفوت الزيات ومدوح حمزة في شهادتهما على العصور، والسبب هو الحكاية، والقدرة على مشاركة المشاهد بالحال والمقام، فقصته شهيد مؤثرة مثل مريم أو عبد الكريم يمكن أن تغلب خبز مليون شهيد. أنصح الطغاة غير الساقطين بعد البكاء كثيرا على الهواء مباشرة، فشعوبنا عاطفية، وتقدر دموع الرجال، لكن المشكلة أن الطغاة لا قلوب لهم يعقلون بها، ليس للذين سحخت دموعهم أندلس، أما أندلسي التي لم أرها في حياتي فهي صندوق انتخاب أقف أمامه وجها لوجه ثم اطعنه بصوتي طعنة تجلاء وأسقط به النظام.

لو كنت إعلاميا، لبكيت عند قدم كل شهيد، جزمتي ليست ضيقة علي ولكن أخلاق أشباه الرُجال تضيق.

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

ميسي يصعد ببرشلونة وميلان للدور الثاني بدوري الأبطال الاوروبي وأرسنال وتشيلسي يقتربان



ليونيل ميسي نجم برشلونة (يسار) يسدد ضربة جزاء في مرعى فيكتوريا بلازنز

وفي مدينة جنين البلجيكية، افتتح راميريز سانتوس التسجيل لتشيلسي في الدقيقة 26 لكن جيلي فوسين أدرك التعادل لجنك في الدقيقة 61. وعلى ملعب «ميتاينا» تقدم بلنسية بهدف في الدقيقة الأولى من المباراة سجله جوناك ثم تعادل ليفرونز بهدف للاعب شتيفان كيسلينج في الدقيقة 31. وفي الدقيقة 65 سجل روبرتو سولادو الهدف الثاني لبلنسية قبل أن يحتل زميله عادل رامي التسجيل بالهدف الثالث للفريق في الدقيقة 75. واشتعل بلنسية بحماس في المرحلات عندما تقدم مبكراً بسجله جوناك بعد نحو 20 ثانية فقط من بداية المباراة حيث استغل خطأ فادحا من حارس الرمي بيرند لينو، وتلقى الكرة خارج منطقة الجزاء ثم سددها ببراعة إلى بين حراس

بالفوز على ضيفه بورتو البرتغالي 1/2، وسجل أيلتون الهدف الأول لأبول في الدقيقة 42 من ضربة جزاء ثم تعادل مالك لفريق بورتو في الدقيقة 89 من ضربة جزاء أيضا. ولكن البرازيلي جوستافو ماندوكا سجل هدف الفوز لفريق أبول في الدقيقة الأخيرة من المباراة ليقود الفريق إلى الفوز الثاني له في الجموعه ورفع رسيد له إلى ثمانين نقاط تصدر بها الجموعه بفارق نقطة واحدة أمام زينيت سان بطرسبرج الروسي الذي تغلب على شاختر دونيتسك الأوكراني بهدف نظيف في المباراة الثانية بالجموعه في وقت سابق. وتجمد رسيد بورتو عند أربع نقاط في المركز الثالث بالجموعه بفارق نقطتين أمام شاختر. وفي المباراة الثانية بالجموعه، عزز زينيت سان بطرسبرج الروسي فرصه في التأهل للدور الثاني بفوزه الثمين 1 على ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني. وسجل المدافع البلجيكي نيكولاس لوميرتس الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. أما بلنسية فقد رفع رسيد له إلى خمس نقاط في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة فقط خلف ليفرونز.

وستد ميسي ضربة حرة بشكل رائع في الدقيقة 54 تصدى لها الحارس التشيكي بصعوبة بالغة. وبعد فترة من السيطرة المطلقة لبرشلونة على مجريات اللعب وتسديدة ارتدت من العارضة شن بلزن هجمة مفاجئة على الدفاع ليقود إلى هدفه في الدقيقة 72 اثر هجمة سريعة مرر على اثرها كوينكا الكرة عرضية من ناحية اليمين وقابلها جوجاسا بضرية رأس متقنة إلى داخل الشباك، وواصل برشلونة هيمنته على مجريات اللعب حتى نجح ميسي في ترجمة هذا القفوق إلى هدف رابع بعدما راوغ الدفاع في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع وسدد الكرة إلى داخل الشباك محرزاً الهدف الثالث له (هاتريك). وفي المباراة الثانية بنفس الجموعه، أنهى ميلان الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله السويدي زلتان إبراهيموفيتش في الدقيقة 22 وتعادل باتي بوريوسوف في الشوط الثاني بهدف سجله رينان بريسان من ضربة جزاء في الدقيقة 55. وفي الجموعه السابعة، قاد البرازيليان أيلتون وجوستافو ماندوكا فريق أبول في مفاجأة جديدة في السابعة

متصد ميسي ضربة الجزاء واضعا الكرة داخل الشباك على يمين الحارس الذي لم يستطع أن يفعل لها شيئا ليكون هدف التقدم للفريق الكتلوني الذي تجاوزت نسبة استحواذه على الكرة 60 بالمئة. واستغل برشلونة تفوقه العددي وكثف هجومه في الدقائق التالية بضيفه تعزيز تقدمه بهدف آخر ولكن دفاع بلزن ظل متماسكا أمام الهجوم الكتلوني الذي اتسم بالاستعراش والثقة الزائدة في بعض القدرات كما شن أصحاب الأرض بعض الهجمات المرته بغيه تسجيل هدف التعادل دون جدوى. وشهدت الدقيقة 31 محاولة أخرى خطيرة من ميسي الذي راوغ مدافعي بلزن على حدود منطقة الجزاء ثم سدس الكرة بيسراه قوية ولكن الحارس تصدى لها ببراعة قبل أن يشنتها الدفاع. وياتع مهاجم برشلونة الشاب ايساك كوينكا الحارس التشيكي ومان بافليك بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 36 ولكنها ذهبت خارج الرمي. وأنهى هجمة منظمة لبرشلونة في الدقيقة 41 بتسديدة من خارج منطقة الجزاء مباشرة ليرجها الحارس التشيكي بصعوبة إلى ضربة ركنية لم

تستغل. وسدد زميله البرازيلي أريانو كوربا كرة تصدقها من مسافة بعيدة في الدقيقة 43 ولكنها مررت خارج منطقة الجزاء وتوترت أعصاب لاعبي بلزن مما أسفر عن انذار للاعب بيلار في الدقيقة 16. وأهدر أصحاب الأرض فرصتين رائعتين لتسجيل هدف التقدم في الشوط التاليين، الأولى من هجمة مرتدة سريعة انقرد على اثرها ميلان بيزرزا بالحارس فالديز ولكن الأخير تصدى لها ببراعة قبل أن يلحق بالهجوم بالكرة، والثانية جاءت اثر تمريرة من الناحية اليمنى وصلت إلى كوربا داخل منطقة الجزاء ولكنه سددها خارجا بيلعب بها خارج الرمي. وكثف الفريق على هدف ميسي الذي حصل على خمسة أهداف في أربع مباريات خاضها بهذه الجموعه كما رفع رسيد له إلى 42 هدفا في تاريخ مشاركته بدوري أبطال أوروبا معادل راصيد المهاجم الإيطالي المخضرم أليساندرو دل بييرو نجم فريق يوفنتوس. وقدم برشلونة بذلك هدية ثمينة إلى مديره الفني جوسيب جوارديولا في المباراة رقم 200 له مع الفريق في مختلف البطولات منذ أن تولى قيادته علما بأن الفريق رفع رسيد له اليوم إلى 500 هدفا في هذه المباريات التي خاضها بقيادة جوارديولا. حاول فيكتوريا بلزن مجارة برشلونة بالضغط السريع على لاعبي خط وسط برشلونة وتضييق المساحات أمامهم بينما لجأ الضيف الكتلوني إلى امتصاص حماس أصحاب الأرض حتى تحين الفرصة

بأنه. وحسم ميسي المباراة في شوطها الأول بهدفين سجلهما في الدقيقتين 24 من ضربة جزاء والثانية من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط ثم أضاف سيسك فابريجاس الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 72 قبل أن يحتتم ميسي التسجيل بالهدف الثالث له (هاتريك) والرابع لبرشلونة في الوقت بدل الضائع للمباراة. وشهدت المباراة طرد اللاعب ماريان تشيوسوفسكي مدافع فيكتوريا بلزن في الدقيقة 22 إعاقة ميسي الذي حصل على ضربة الجزاء وسجل منها الهدف الأول للفريق. ورفع ميسي بذلك رسيد له إلى خمسة أهداف في أربع مباريات خاضها بهذه الجموعه كما رفع رسيد له إلى 42 هدفا في تاريخ مشاركته بدوري أبطال أوروبا معادل راصيد المهاجم الإيطالي المخضرم أليساندرو دل بييرو نجم فريق يوفنتوس. وقدم برشلونة بذلك هدية ثمينة إلى مديره الفني جوسيب جوارديولا في المباراة رقم 200 له مع الفريق في مختلف البطولات منذ أن تولى قيادته علما بأن الفريق رفع رسيد له اليوم إلى 500 هدفا في هذه المباريات التي خاضها بقيادة جوارديولا. حاول فيكتوريا بلزن مجارة برشلونة بالضغط السريع على لاعبي خط وسط برشلونة وتضييق المساحات أمامهم بينما لجأ الضيف الكتلوني إلى امتصاص حماس أصحاب الأرض حتى تحين الفرصة

بأنه. وحسم ميسي المباراة في شوطها الأول بهدفين سجلهما في الدقيقتين 24 من ضربة جزاء والثانية من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط ثم أضاف سيسك فابريجاس الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 72 قبل أن يحتتم ميسي التسجيل بالهدف الثالث له (هاتريك) والرابع لبرشلونة في الوقت بدل الضائع للمباراة. وشهدت المباراة طرد اللاعب ماريان تشيوسوفسكي مدافع فيكتوريا بلزن في الدقيقة 22 إعاقة ميسي الذي حصل على ضربة الجزاء وسجل منها الهدف الأول للفريق. ورفع ميسي بذلك رسيد له إلى خمسة أهداف في أربع مباريات خاضها بهذه الجموعه كما رفع رسيد له إلى 42 هدفا في تاريخ مشاركته بدوري أبطال أوروبا معادل راصيد المهاجم الإيطالي المخضرم أليساندرو دل بييرو نجم فريق يوفنتوس. وقدم برشلونة بذلك هدية ثمينة إلى مديره الفني جوسيب جوارديولا في المباراة رقم 200 له مع الفريق في مختلف البطولات منذ أن تولى قيادته علما بأن الفريق رفع رسيد له اليوم إلى 500 هدفا في هذه المباريات التي خاضها بقيادة جوارديولا. حاول فيكتوريا بلزن مجارة برشلونة بالضغط السريع على لاعبي خط وسط برشلونة وتضييق المساحات أمامهم بينما لجأ الضيف الكتلوني إلى امتصاص حماس أصحاب الأرض حتى تحين الفرصة

بأنه. وحسم ميسي المباراة في شوطها الأول بهدفين سجلهما في الدقيقتين 24 من ضربة جزاء والثانية من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط ثم أضاف سيسك فابريجاس الهدف الثالث للفريق في الدقيقة 72 قبل أن يحتتم ميسي التسجيل بالهدف الثالث له (هاتريك) والرابع لبرشلونة في الوقت بدل الضائع للمباراة. وشهدت المباراة طرد اللاعب ماريان تشيوسوفسكي مدافع فيكتوريا بلزن في الدقيقة 22 إعاقة ميسي الذي حصل على ضربة الجزاء وسجل منها الهدف الأول للفريق. ورفع ميسي بذلك رسيد له إلى خمسة أهداف في أربع مباريات خاضها بهذه الجموعه كما رفع رسيد له إلى 42 هدفا في تاريخ مشاركته بدوري أبطال أوروبا معادل راصيد المهاجم الإيطالي المخضرم أليساندرو دل بييرو نجم فريق يوفنتوس. وقدم برشلونة بذلك هدية ثمينة إلى مديره الفني جوسيب جوارديولا في المباراة رقم 200 له مع الفريق في مختلف البطولات منذ أن تولى قيادته علما بأن الفريق رفع رسيد له اليوم إلى 500 هدفا في هذه المباريات التي خاضها بقيادة جوارديولا. حاول فيكتوريا بلزن مجارة برشلونة بالضغط السريع على لاعبي خط وسط برشلونة وتضييق المساحات أمامهم بينما لجأ الضيف الكتلوني إلى امتصاص حماس أصحاب الأرض حتى تحين الفرصة

فالدريز يحطم الرقم القياسي لحراس برشلونة في الحفاظ على نظافة الشباك

■ برشلونة د ب أ: حطم الأسباني الدولي فيكتور فالديز الرقم القياسي بعدد الدقائق المتتالية التي يحافظ فيها حارس مرعى على نظافة شبكاته في تاريخ نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم بنجاحه في الخروج بشبكه نظيفة في المباراة التي فاز فيها برشلونة على ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي 4/صفر في الجولة الرابعة من مباريات الجموعه الثامنة بالدور الأول لدوري أبطال أوروبا. وبعد نحو أربعة عقود حافظ فيها الحارس السابق ميجيل ريينا، والد بيبي ريينا حارس مرعى ليفربول الإنكليزي حاليا، على الرقم القياسي للحفاظ على نظافة الشبكه برصيد 824 دقيقة متتالية نجح فالديز في ميرات

رئيس نادي الريخ يقدم شكوى ضده للفيفا إذا انضم لمعسكر للفرانعة الحضري مهدد بالغياب عن المشاركة مع مصر أمام البرازيل

بمضاعة مكافآت فوز فريقه ببطولة أفريقيا للأندية أبطال الدوري والتي تتراوح بين 10 إلى 12 ألف جنيه لكل لاعب، مع مراعاة الظروف الصعبة التي يمر بها النادي، باعتباره أن هذا أقل ما يمكن تقديمه لهؤلاء الأبطال بعد الإنجاز غير المسبوق. وقرر حسن شحاته المدير الفني لنادي الزمالك المصري ضم أحمد حسني «ميدو» الذي لم يتمكن لاجوءه من تشكيل أي خطورة على شبك المنافس في الدقائق الأولى. وواصل بلنسية سيطرته على مجريات اللعب لكنه اصطدم بتماسك دفاعي لاعبي ليفرونز الذي حاول الحفاظ على فرصته في استعادة توازنه وقلب موازين المباراة.

في إفساد العلاقات الكروية بين مصر والسودان. وأوضح ان الحضري نموذج «سبي» للاعب المحترف وعلى الاتحاد المصري الإسبا عده على الاستمرار في إفعاله في إشراكه بمباراة البرازيل. وكان الجهاز الفني للمنتخب الوطني استدعى الحضري مبدئيا إلى قائمة المنتخب الاستعدادية للقاء البرازيل وذلك بالرغم من إقصائه منذ فترة عن فريقه المريح السوداني، ويرفض الحضري أي محاولات للعودة للمريخ في ظل غيابه في فسح التعاقد مع المريخ في السودان، وهو الأمر الذي جعل نادية يرفض في المقابل إشتراك الحارس في لقاء مصر والبرازيل الودي.

وأكد جمال الوالى رئيس نادي المريخ أن فريقه يرفض تماما فكرة مشاركة الحضري مع المنتخب المصري أمام البرازيل، محذرا الاتحاد المصري من ضم اللاعب لمعسكر المنتخب الذي يستعد للمشاركة في المباراة حيث سيقدّم فوراً بشكى لاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وشدد رئيس نادي المريخ أن إشتراك الحضري في لقاء البرازيل الودي قد يتسبب

بإفساد العلاقات الكروية بين مصر والسودان. وأوضح ان الحضري نموذج «سبي» للاعب المحترف وعلى الاتحاد المصري الإسبا عده على الاستمرار في إفعاله في إشراكه بمباراة البرازيل. وكان الجهاز الفني للمنتخب الوطني استدعى الحضري مبدئيا إلى قائمة المنتخب الاستعدادية للقاء البرازيل وذلك بالرغم من إقصائه منذ فترة عن فريقه المريح السوداني، ويرفض الحضري أي محاولات للعودة للمريخ في ظل غيابه في فسح التعاقد مع المريخ في السودان، وهو الأمر الذي جعل نادية يرفض في المقابل إشتراك الحارس في لقاء مصر والبرازيل الودي.

مانشيني مدرب مانشستر سيتي يطالب تيفيز بالاعتذار لإنهاء خلافاتها

■ لندن-د ب أ: طالب الإيطالي روبرتو مانشيني مدرب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم مهاجم الفريق كارلوس تيفيز بالاعتذار. وكان مانشيني فضل عدم التعليق على سلوك تيفيز بعدما رفض المهاجم الأرجنتيني الإحماء خلال مباراة لناديه الإنكليزي أمام بايرن ميونخ الأسبوع. وأسفر هذا التصرف عن معاقبة تيفيز بالإيقاف والغرامة المالية، ولكن صحيفة «صن» البريطانية أشارت الأربعاء إلى أن مانشيني ألغ إلى إمكانية إنهاء الخلاف مع تيفيز وإلى أن اللاعب الأرجنتيني قد يكون له مستقبل مع سيتي إذا ما قدم اعتذاره، ونقلت الصحيفة عن مانشيني قوله: «جميعنا يحطه ولكن المهم أن نعتذر... فإذا اعتذرنا بنزاهة الأمر.. هذا ما اقتنعته به دائما كلاعب، وهو ما أخبرت به كارلوس قبل 20 يوما».

وكيل أعماله ولكنني اعتقد أن الناس المحيطة بتيفيز لا تعطيه نصائح جيدة». ويسؤاله عما إذا كان يمكن عودة تيفيز قريبا إلى الفريق الأول لسيتي أجاب مانشيني قائلا: «عليه أن يعتذر أولا». ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «صن» البريطانية الأربعاء أن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم يستعد لخفض المبلغ المطلوب من فريق توتنهام لتحويل صفقة انتقال اللاعب إيمانويل أندياباور إلى هذا الأخير من صفقة إعاة إلى صفقة دائمة، وذلك لتشجيعه على شراء المهاجم التوجولي.

ويقتضى أندياباور 27 عاما/ الموسم الحالي راتب إيمانويل أندياباور بما يسمح له بمحاولة ضم ثاني نابولي الإيطالي المتألق إدينسون كافاني وماريك هاسكيل. وتوقعت الصحيفة البريطانية أن يقوم سيتي بخفض أربعة ملايين إسترليني من ثمن أندياباور لمساعدة توتنهام على شرائه.

ويقتضى أندياباور 27 عاما/ الموسم الحالي راتب إيمانويل أندياباور بما يسمح له بمحاولة ضم ثاني نابولي الإيطالي المتألق إدينسون كافاني وماريك هاسكيل. وتوقعت الصحيفة البريطانية أن يقوم سيتي بخفض أربعة ملايين إسترليني من ثمن أندياباور لمساعدة توتنهام على شرائه.

ديوكوفيتش يهزم ماليس بصعوبة ويتأهل للدور الثاني ببطولة سويسرا للتنس

فيش موطنه جيمس بليك بطاقة التأهل إلى الدور الثاني بعدما انسحب من مباراة الدور الأول أمامه. وانسحب فيش الصنف الخامس للبطولة بعد 11 دقيقة فقط من بداية المباراة رغم أنه كان متقدما 1صفر، وذلك بسبب إصابة في الساق اليسرى.

■ بيازول (سويسرا) - د ب أ: صعد نجم التنس الصربي نوكاف ديوكوفيتش إلى الدور الثاني ببطولة سويسرا للتنس بالجموع الثاني ببطولة سويسرا للتنس بالجموع الأولى والثاني بكل من المجموعات ال12 بالدوري الأوروبي إلى دور ال32 من البطولة حيث ينضم إليهم الفرق صاحبة المركز الثالث من مجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا الثماني.

ويقتصر ستاندر لياج البلجيكي الذي يحل ضيفا على فورسكلا بولتافا الأوكراني غدا ترتيب الجموعه التي يفارق الأهداف أمام هانوفر فيما يحتل كوبنهاجن المركز الثالث بالجموعه برصيد أربع نقاط ويفارق نقطة واحدة خلفهما. ويتأهل الفريقان صاحبي المركزين الأول والثاني بكل من المجموعات ال12 بالدوري الأوروبي إلى دور ال32 من البطولة حيث ينضم إليهم الفرق صاحبة المركز الثالث من مجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا الثماني.

ويقتصر ستاندر لياج البلجيكي الذي يحل ضيفا على فورسكلا بولتافا الأوكراني غدا ترتيب الجموعه التي يفارق الأهداف أمام هانوفر فيما يحتل كوبنهاجن المركز الثالث بالجموعه برصيد أربع نقاط ويفارق نقطة واحدة خلفهما. ويتأهل الفريقان صاحبي المركزين الأول والثاني بكل من المجموعات ال12 بالدوري الأوروبي إلى دور ال32 من البطولة حيث ينضم إليهم الفرق صاحبة المركز الثالث من مجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا الثماني.

تشيلسي يترنح دفاعيا في انتظار حلول البرتغالي فيلاش بواش

تتعلق بطريقة أداء لاعب خط الوسط البرازيلي راميريس الذي اعتاد الانطلاق والانفراج مع التراجع ببطء شديد للمشاركة في الناحية الدفاعية وهو ما يتضارب مع طريقة اللعب التي يتبعها فيلاش بواش والتي تعتمد بشكل كبير على ضرورة مساندة لاعبي الجانبين في التغطية الدفاعية بشكل أكثر فعالية. وأصبح فيلاش بواش حاليا بحاجة ماسة إلى تحديد السبب الرئيسي لهذه الكبوته الدفاعية التي يمر بها الفريق والتي ساهمت في إهدار تقدمه مرتين أمام أرسنال ثم في ضياع التعادل 3/3 والسماح لأرسنال بالفوز في اللحظات الأخيرة من المباراة ثم ساهمت في سقوط الفريق في فخ التعادل 1/1 مع جنك البلجيكي.

وقد يضطر فيلاش بواش إلى تغيير طريقة اللعب بدعم خط الوسط بلاعب آخر للمساهمة في الناحية الدفاعية على حساب الهجوم خاصة وأن الإصرار على استمرار اللعب بنفس الطريقة قد يكلف الفريق غالبا في المواجهات الصعبة مثلما حدث في مباراتي الفريق أمام مانشستر يونايتد وأرسنال حيث خسرهما 3/1 و5/3 على الترتيب.

عاني منه في الفترة الأخيرة حيث فشل في الحفاظ على تقدمه بعدما أنهى الشوط الأول لصالحه واستقبلت شبكاته هدف التعادل في الشوط الثاني ليهدر نقطتين ثمينتين في مسيرته بدوري أبطال أوروبا. ورغم إقاع المباراة على ملعب جنك، كانت نتيجة التعادل بطعم الهزيمة من وجهة نظر كثيرين من مشجعي تشيلسي خاصة مع فارق الخبرة والإمكانات بين الفريقين والذي أخفق تماما في الشوط الثاني من المباراة الذي كان جينكو هو الأفضل فيه وهدد الفريق الأزرق كثيرا ليثير التساؤلات بشأن قدرة تشيلسي على إجزا أي لقب في الموسم الحالي. والحقيقة أن فيلاش بواش نجح في دعم التكتيك الهجومية للفريق في الموسم الحالي ولكن دفاع الفريق ما زال نقطة الضعف الأساسية التي تبحث عن حل لها من قبل المدرب البرتغالي إذا أراد استعادة أمجاد الفريق التي حققها مواطنه جوزيه مورينيو مع تشيلسي قبل عدة مواسم. ورغم وجود التشيكي المخضرم بيتر تشيك في حراسة الرمي والمدافع البارز أنشلي كول في تشكيلة تشيلسي خلال المباراة، تلقت شبك الفريق الهدف

■ لندن-د ب أ: قبل أيام قليلة، مني تشيلسي بهزيمة ثقيلة وغريبة 5/3 أمام ضيفه أرسنال لتكون الثانية له على التوالي في الدوري الإنكليزي لكرة القدم وتصبح صدمة جديدة لأصحاب الرء الأزرع الذين خاضوا الموسم الحالي بهدف استعادة لقبهم المحلي بقيادة المدير الفني البرتغالي أندرية فيلاش بواش. وسدحت الفرصة أمام تشيلسي في استعادة بعض توازنه بعد أسبوعين من تذبذب المستوى وترنح الفريق خاصة على المستوى الدفاعي الذي أصبح فزرا محيرا للجماهير الفريق.

الأندية الأسبانية تبحث عن النجاح في الدوري الأوروبي

■ برلين-د ب أ: يسعى نادي أتلتيكو بلباو الأسباني لكرة القدم للمحافظة على صدارته للمجموعه السادسة بمسابقة الدوري الأوروبي على ضيفه بلنسيا في المباراة الافتتاحية في 11 مساء الثلاثاء في الجولة الرابعة من مباريات الجموعه الخامسة في الدور الأول (دور المجموعات) بدوري أبطال أوروبا.

ويحتضن أتلتيكو مدريد الأسباني فريق أودينيزي الإيطالي في مباراة مثيرة بالجموعه التاسعة. ويتصدر أودينيزي ترتيب الجموعه برصيد سبع نقاط متقدما بفارق ثلاث نقاط أمام أتلتيكو. وقال دييجو جودين مدافع أتلتيكو: «إننا بحاجة للفوز في هذه المباراة.. فمواجهة أودينيزي صعبة، وهذا ما اكتشفناه قبل أسبوعين في إيطاليا».

وكانت جماهير أتلتيكو بدأت تطالب برأس مدرب الفريق جريجوريو مانزانو الأحد الماضي رغم تغلب الفريق على سرقسطة 3/1 بالدوري الأسباني. وطالبت الجماهير بتعيين لويس أراجونينس، الذي قاد أسبانيا للقب بطولة الأمم الأوروبية يورو 2008 وأحد أبطال نادي أتلتيكو مدريد، مدربا جديدا للفريق.

ويقتصر ستاندر لياج البلجيكي الذي يحل ضيفا على فورسكلا بولتافا الأوكراني غدا ترتيب الجموعه التي يفارق الأهداف أمام هانوفر فيما يحتل كوبنهاجن المركز الثالث بالجموعه برصيد أربع نقاط ويفارق نقطة واحدة خلفهما. ويتأهل الفريقان صاحبي المركزين الأول والثاني بكل من المجموعات ال12 بالدوري الأوروبي إلى دور ال32 من البطولة حيث ينضم إليهم الفرق صاحبة المركز الثالث من مجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا الثماني.



سور في قضية الجرح

هيكل والثورة اليمينية

■ ثورتنا ثورة عظيمة ثورة شباب ظلموا رداء القبيلة بمعقوبها السلمي ووضعوا اسلحتهم جانبا ليوجهوا الظلم بصدر عارية.. واذا اختلطت عليك الأمور استاذ هيكل في ما يدور الان في صنعاء فان مجاميع من رجال القبائل الأحرار اضطروا للدفاع عن انفسهم من قوات صالح التي تريد ابادتهم.. وعجزت عن استيعاب المشهد كاملا فكفف قليلا عند الملايين في تعز واب وعدن والحديدة.. واخبرنا اين هي القبيلة التي تريد ان تتحول الى دولة هناك؟

لقد أخطأت ذات يوم عندما جاء في احد كتبك ان مآزب هو ميناء في اليمن وتخطى اليوم عندما تختزل ثورتنا العظيمة بالقول انها قبيلة تريد ان تتحول الى دولة.

وتشكرك هنا على اعترافك الضمني انه بالفعل لا توجد دولة في اليمن والا لما ارادت القبيلة التحول الى دولة - بحسب واك لايجاهدا.

لا ادري بمماذا تفسر خروج الملايين في كل المحافظات ومنهم الملايين من الشباب المثقفين الطامحين بدولة مدنية وقد سقط منهم المئات في سبيل هذا الهدف.. أسقط هؤلاء في مهرجان فني او مباراة كرة قدم.. أو خرجوا يوجهون آلة القمع الوحشية للنظام رغبة في الموت لا حيا في الحرية والحياة الكريمة.. انها ثورتنا ضد المفاهيم والقيم المتلفة والسلبية التي حاول النظام الفاسد ان يعرقتنا فيها الى ما شاء الله ولن نقتينا او يجننا اي شيء في الكون يقف في طريقنا.. ولن نقف طويلا امام الازاء التي تتناول الاستهانة بحقنا في المضي في هذا الطريق.

مع احترامنا واعجابنا الشديد بكتاباتك لكن ما قلته عن ثورتنا لم يرتكز على اساس سليم وبدا بعيدا عن الجيوبوليتيك والتحليل الثاني في التاريخ السياسي التي لطالما اعتمدت عليهما.. نحن اليوم في 2011 ولسنا في 1962 شباب هذا الجيل يستحق منك قراءة جديدة يا جدي العزيز تنتمى بعدها ان تكون منصفًا.

سارة عبدالله الهادي
saramyara@yahoo.com

اصلاح فوري او خراب سورية

■ رغم اننا نقدرُ الموقف القومية لسورية، ولكن يجب على بشار ان يتجه للاصلاح الداخلي قبل قوات الاوان، فالشعوب العربية بين امرين لهما مزم ديمقراطية مفلسة واستعمار طامع وانظمة استبدادية عميلة لاعداء الامة تنظر لشهوة الرئاسة ونقل كل اصلاح والنهوض، دول استعمارية تكشر عن انايبها واطماعها القديمة الحديثة، فالى اين المجر والى من تلجا الشعوب المغلوبة على امرها وشعارها انت رب المستضعفين، وانت ربي.. الى من تكلفني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته ارمي؟

عبد الجبار الجزائري

نحن مع ديمقراطية سورية من الداخل وليس الخارج

■ انظرو الى المظاهرات في سورية من اين تنطلق من درعا على الحدود الاردنية حيث التدخل الدولي ومن القامشلي التي على الحدود العراقية - الكردية والتي يتواجد فيها اسرائيليون كذلك تنطلق من حماة التي لها ثار باثت مع النظام، كذلك انظرو الى شعار المظاهرات يرددون حطرا جويًا، ثم تدخل خارجيا وكل هؤلاء لا يبيحون عن الديمقراطية، وانما عن رأس سورية نفسها مع عروبيتها وانها تتأثر عن الوجود بتسليها للطوائف لكي تجهزها المشروع الاسرائيلي من الغرات الى النيل باسم الديمقراطية واي ديمقراطية تؤيدها أمريكا واسرائيل والغرب بكل قوة فهي على حساب العرب؛ انظرو الى العراق اليوم اصبح طوافث ولا وجود للدولة هؤلاء المظاهرات بسورية يريدون ان يكون مصير سورية مثل العراق وسوف يحصل، عندها لن يتفع الندم، لماذا الغرب يؤيد الديمقراطية بسورية وليس باليمن مثلا؟!

يحيى ايوب

تهديد الجامعة العربية للمفوم

■ تصريحات ليربلان الاخيرة التي قال فيها ان النظام السوري سيستقر في ظرف شهرين، قالها بظهور الواقع بعد انهاء حلف الناتو لعملياته في ليبيا نهاية الشهر ورفض طلب الانتقالي الليبي للتعبير. جيش سوري منسحق بدأ يكتف من عملياته العسكرية ويشكل كتائب عسكرية لمواجهة القوات النظامية ويحظى بدعم تركي كبير اعترفت به امريكا. مهلة 15 يوما التي منحتها جامعة الدول العربية لهدد الاصلاح وايقاف تزيف الدماء والاستجد عضوية سورية ونزع الشرعية عن النظام وتمهيد التدخل العسكري كما حصل في ليبيا هي اضافة صارخة لهذه العوامل مجتمعة. الابخاء الكارثية فضيحة التي ارتكبها النظام وما زال يرتكبها وتعتنه وتصلبه الذي ابان عنه امام كل الدعوات لبدء اصلاح شامل وجوهري يغير شكل النظام وليس الاصلاح شكليا. بشار الاسد لم يستغل مدة 7اشهر لانقاذ نظامه المتداعي من السقوط المحتمي والان جاء وقت الحساب ودفن الغم!

جلال المغربي

فوز النهضة انتصار للعلمانية

■ فوز النهضة كان ايضا انتصارا للعلمانية فعندما تقول انها لن تسمح بتعدد الزوجات ولن تمنع الزهر ولن تفرض الحجاب وستحافظ على العلاقة الاستراتيجية مع الاتحاد الاوروبي والصداقة مع امريكا فهذا انتصار للعلمانية التونسية.. ان حركة الاتجاه الاسلامي عندما تكونت سنة 1981 على يد الغنوشي ومورو وآخرون كان هدفها الاول محاربة نظام بوقريبة وخاصة قانونه للاحوال الشخصية وعلى رأسه منع تعدد الزوجات وكان كذلك محاربة تعاطي الخمر وكان الحجاب ام المعارك ولهذا ظهر قانون منعه في نفس السنة ردا على محاولة فرضه وجعله فصلا بين الكفر والايمان كما كانت علاقة تونس بفرنسا وامريكا هي لب الخلاف مع النظام.. قال الغنوشي كلامه الحالي سنة 1981 لعينه بوقريبة وقتها وزيرًا او مستشارا على الفور!

مصطفى كمال

هل سيصبح عرب اقوياء الان؟

■ اريد ان اقول عندما تصبح قويا تصبح مسيطرا و الانسان المميز دائما محل انتقاد وغيره من الآخرين، عندما كنا العرب اقوياء وصلنا الى الاندلس وايضا الرومان والافريقي والعثمانيون والغرس والبريطانيون وغيرهم كانوا هؤلاء مسيطرين على العالم في ذلك الوقت لانهم كانوا اقوياء وفي عصرنا الحالي امريكا وهذا حال الدنيا القوي يريد السيطرة والضعيف دائما كثير الثرثرة والتهديد وليس له حيلة. ونحن العرب اكثر الناس نعمل ندوات ومحاضرات بدون فعل.. نزيبي الكروش ونبحث عن المساج والنساء ونطبق المثل القائل ابوي ما يقوى الاله اعلى امي!

ادم محمود

التحرش الجنسي ليس قضية ثياب

■ المواقف والحديث عن ايماءة ونبرات لا يقدم حلًا لمشكلة التحرش الجنسي في البلاد العربية فقد تفاقمت هذه الظاهرة الان، واصبحت خطيرة في بعض البلاد العربية لدرجة انها اثرت على الاقتصاد وعلى قدرة النساء على الخروج ايام الاعياد في بلد كصر.

نسبة التحرش الجنسي في الميادين العامة كانت اقل قبل انتشار الحجاب، فالحجاب والاعلان الطولى المغلاة والى المطوى المكتسوفة والنذاب لم تساهم الا في زيادة نسبة التحرش، فالمبرر للجريمة بات جاهزا: هي السبب، مشيتها، صوتها، سفورها، عدم اكتسال حجابها، خروجها من البيت وحدها.. وجودها على وجه الارض!

وحالات تعرض منقبات للتحرش تظهر ان القضية ليست قضية لباس، بل هي قضية ثقافة وغياب المحاسبة. هناك ثقافة استغلال، ما استطاع الإستحوذ عليه هو حتى لو كان ذلك سرقة او غصبا. والمجتمع يبرر للمجرم فهو مكبوت مقموع فقير تستثيره الكليبات والراة في فتنة وتستاهل بالأخص إذا كانت غير محجبة.

نسرين محمد

صعود الإسلام السياسي إلى الحكم

■ بعد فوز حركة النهضة في تونس بالأغلبية في المجلس التأسيسي، وإمكانية صياغة الدستور التونسي وفق رؤية ومنهج حركة النهضة فإن ذلك يعطي مؤشرات على أن الدولة المدنية التي أسسها الزعيم المرحوم البوقريبة قد تصاب بانتكاسة خاصة في ما يتعلق بالحريات ومجلة الأحوال الشخصية التي تمنح المرأة التونسية العديد من الامتيازات قبل نظيرها في بلدان عربية أخرى، على الرغم من التلميحات التي يعثها راشد الغنوشي الأمين العام للحركة النهضة إلى المجتمع التونسي وإلى الرأي العام الخارجي، للحفاظ على استقرار الاقتصاد التونسي المهده أصلا بالتراجع فيما لو شددت النهضة قبضتها على حرية التجارة أو تدخلت في المجال السياسي الذي يدر الملايين على الخزينة التونسية، وقد تراجت مؤشرات البورصة التونسية بعد إعلان النتائج الأولية للانتخابات التونسية، ولكي تتدارك النهضة الأمر أعلن الغنوشي والعديد من وجوه حركة النهضة أنه لا خوف على الاستثمارات الأجنبية في تونس.

إن الفوز بالكاسح للإسلاميين في تونس يطرح الكثير من المؤشرات على صعود الإسلام السياسي إلى قيادة الحياة السياسية في البلدان العربية، بعد أن كان هذا المجال حكرا على الأحزاب ذات التوجه العلماني مثل البعث في سوريا والعراق والناصري في مصر والحزب الاشتراكي الدستوري في تونس، والتي جاءت إلى السلطة من باب الانقلابات العسكرية، وقد جرى توريث هذه الأحزاب لصالح الأبناء أو المنتسبين إلى الحزب، مما أدى إلى تهميش للحياة السياسية في هذه البلدان عبر التضييق على الأحزاب الأخرى وتقويض دورها ونفي كواردها أو الزج بهم في السجون.

إن صعود الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية يعكس بالدرجة الأولى صحو الجماهير وعودتها إلى الدين الاسلامي بالرضاء أحيانا وبالإكراه أحيانا أخرى بعد أن وجد السلم نفسه منها بالإرهاب بعد أحداث سبتمبر 2001، أضف إلى ذلك فإن الحرب على العراق وأفغانستان والصومال وحرب غزة واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للفلسنتين والشريف ثالث المقدسات الإسلامية والتكبير والفلسفيتين، كل هذه العوامل جعلت الجماهير في البلدان ذات الغالبية المسلمة تصوت على الأحزاب ذات المرجعية

الوقت للنضج الثوري

■ يا ليتني فيها جذعًا هكذا قالها ورقة بن نوفل لألنا خديجة بنت خويلد. رضي الله عنها. زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبل مبته، تذكرت هذه الحكمة ليس لأن كل فالكهولة اليوم ليست بتقدم العمر بل بالانقالات التي أجملناها على صالح.

فالجذوة هي الانخراط مع الثورة كنت شابا أو شيخا عجوزا يكامل الحراس والقدرات غير ممكن لأن يحمل هموم شخصية والتزامات ضرورية في يومياته.

الثورة فتحت على العقول والقلوب فتوحات من الفهم كان غير ممكن التوصل إليها في أرقى الجامعات عالميا ويعيش من كان يتوق لمثل الإنجاز التاريخي متعة وبهجة الانتصار في حين يعيش المسبد الظلم أسوأ لحظات حياته ودفائن يومه وكلما طال بنا الوقت هو مزيد(هل من موكب بأس) من الشموخ والإباء والريادة والموهبة (هل يستعيت البقاء فيه، ولكن بأشكال غير صارخة، قال بانه لا يوجد التصعيد مع ايران وانه سيعمل على معالجة المشاكل العالقة معها بالتي في احسن لكنه يؤاب زعم العالم ضدها، ويجري الاستعدادات وبالتنسسيق مع حليفته اسرائيل لشن حرب بالوكالة عليها، وقال بانه سيدعم الحراك الشعبي في البلدان العربية، لكننا نراه يكيل بمكاييل مختلفة مع كل حراك وبما يخدع المصلحة الامريكية ذاتها. قال انه سيواجه الأزمة المالية دون المساس بحاجات الأغلبية المتضررة، لكننا نراه يكرس المعالجة على حساب ذلك الاغلبية، قال انه سينسحب من افغانستان، لكن مجريات الامور توصلنا الى حقيقة حرسه على ابقاء قواعد ثابتة فيها، وحجافه توغل بقصف المدنيين وتسيب يورما باليزيد من العذابات للاعفان.

طالبان تلاحق اولويات اوپاما وتفشل محاولاته لجذولتها على اساس المصلحة الامريكية، ولا واخيرا، انها تربكه بالعرق لاسيما وانه وعلى خلاف سلفه بوش قد أعلن وجوب التركيز على افغانستان وتحقيق النصر المبين فيها، وحسم موضوع العراق بترك السم الامريكي بفعل فعله في جسده التي بعد الانسحاب المباشر منه، فزام المبادرة تتحكم به طالبان وعلى أكثر من ثلاثة ارباع الارض الافغانية، والقوات الامريكية ومعها كل قوات اليساف باتت اسيرة لعقيدة الدفاع عن نفسها وعن المقار الحكومية في كابل، اما الضغوط على باكستان لتكون شريك فاعل بالحرب على طالبان فانها لم تاتي بالنتائج عكسية اذ كانت تصد طالبان باكستان باليزيد من اسباب القوة التي اصبحت تهدد وعلى المدى المتوسط الخطط الامريكية في باكستان كلها.

ادارة اوپاما والخطوات الرسمية يتم بموجبها تحقيق تسوية توافقية تضمن للامريكان مصالحهم ولطالبان حصة الأسد في حكم البلاد، وعلى هذا الطريق تم توقيع اتفاقية بين حكومة لفتح مكتب رسمي لطالبان، جرى حذف اسماء زعماء طالبان من قائمة الازهاب التي تعتمدها الامم المتحدة، وجرى مد زعماء طالبان باكستان باليزيد من اسباب القوة التي اصبحت تهدد وعلى المدى المتوسط الخطط الامريكية في باكستان كلها.

ادارة اوپاما والخطوات الرسمية يتم بموجبها تحقيق تسوية توافقية تضمن للامريكان مصالحهم ولطالبان حصة الأسد في حكم البلاد، وعلى هذا الطريق تم توقيع اتفاقية بين حكومة لفتح مكتب رسمي لطالبان، جرى حذف اسماء زعماء طالبان من قائمة الازهاب التي تعتمدها الامم المتحدة، وجرى مد زعماء طالبان باكستان باليزيد من اسباب القوة التي اصبحت تهدد وعلى المدى المتوسط الخطط الامريكية في باكستان كلها.

طالبان تترك اولويات اوپاما!

■ تتراحم وتداخل الازمات والاستحقاقات، التي تفرض نفسها على جدول أعمال ادارة اوپاما، بالترزامن مع استعداداتها لتدشين حملة الانتخابات الرئاسية المقبلة والتي سيدخلها اوپاما، وكله توق لتحقيق الفوز بفكرة رئاسية ثانية، كما وتزايد اعباء حملته الانتخابية الثانية، لكون فوزه الازل جاء مقرورا بنوعه محددة وسياسات تعبيرية تهدف للحد من وتيرة الانحدار التي تجلت في عهد سلفه، ومن الواضح ان سياسات اوپاما لم تنتج في الخروج من الدائرة الجمهوية والتنظيمية الامريكية السابفة.

لقد وعد اوپاما الامريكان بالكف عن سياسة الحروب الاستباقية، وعن الانزواء بالقرارات التي تمس الامن والسلام الدوليين، وتعنى بسياسة الانفتاح على العالم، والحوار مع مختلف اطرافه ونيزد السياسات النمطية التي كرست امريكا كدولة هيمنة وامبراطورية طامعة بما لدى الآخريين، على اعتبار ان ذلك يتناقض صورتها عن نفسها كونها المدافعة الاولى عن حقوق الانسان والديمقراطية في العالم اجمع!

افتتح اوپاما بيان تحقيق ما وعد به يتطلب انكفاء امريكي عن التحكم بمسارات العلاقات الدولية خارجيا، بالترزامن مع الحد من التناول الاحتكاري للثروة والسلطة داخل امريكا نفسها، وقناعته تلك قادته عمليا الى قناعة أخرى سلم بموجبها بيان الموضوع اكبر من ان يفرضه رئيس اي رئيس كان، بل ان الرئيس نفسه مصمم لانقياد الى متطلبات النظام الامريكي القائم على احتكار القوة والثروة، واذا كان الرئيس لا يتصاح لهذا الانقياد فان مصيره محفوظ بخطر التهميش ومن ثم الاستبدال وربما قبل انقضاء فترته الرئاسية ولكل حالة تخرجهاها السياسية والقانونية التي لا يدخل بها النظام الامريكي على نفسه، وعليه غير الرجل نفسه قبل ان يغيره النظام.

لم يخطيء من قال: اذا اردت اختبار جدية التغيير في السياسة الامريكية، فما عليك الا بمسائلتها عن موقفا من الحقوق المشروعة للفلسفيتين، وهذا ما حصل فعلا مع ادارة اوپاما، حيث كان جوابها، الفتوى على اي قرار لا تتوصله اسرائيل، والتعاي عن السياسات الاجرامية والارهابية الاسرائيلية التي تعارضها يورما، باستمرار احتلالها الاثنيقراطي للفلسنتين كل فلسفيتين، برغم مئات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والتي تحرم عليها مثل تلك الممارسات.

قال اوپاما انه سينسحب من العراق، وكل المؤشرات تقول انه

«واجعلوا بيوتكم قبلة»

■ من الطبيعي ان يفوز المسلمون في أي انتخابات نزيهة غير مزورة في البلاد العربية أو الإسلامية، هذا ما حدث في الأردن سنة 89 (تم تعديل القانون لمنع تكرار الفوز) والجزائر سنة 91 (تدخل الجيش والغالما) وفي فلسطين سنة 2006 (وقفت الدول الغربية الديمقراطية ضدها وانعتها عمليا) وفي تركيا 2002 (فولت بتحزيب دولي بشكل عام) وفي تونس 2011 أيضا فويلت بالتحزيب.

من الطبيعي ان يفوز حزب النهضة الإسلامي التوجه بالانتخابات التونسية لأنه من الطبيعي ان يعطى الناخب العربي في أي قطر عربي صوته لن يظن أنهم يخافون الله تعالى وبالتالي فإنهم لن يسرفوا أو يرتشوا أو يحولوا أموالهم خارج البلاد أو يرتكبوا أي أفعال أخوة تسيء لهم أو لدينهم.

المهم هنا - يا شباب النهضة - أن لا يخيب أمل الناخبين في قراراتهم، لاحظ كيف صمد أهل غزة الأحرار خلف حماس في الانتخابات،

رغم الحصار والعدوان الدامي المستمر والمؤامرات الدولية، السبب الحقيقي في هذا هو شعور الغزيين أن حماس - قيادة وأفراد- لم تتكبر بعد الفوز بل حافظت على السمة الرئيسية للنجاح وهي العدالة الاجتماعية بأن يكونوا مع الناس في الغنم والمفرح؛ لم يعط أبناء القادة أي امتيازات عن غيرهم، لم توزع مساكن لهم دون غيرهم ولم يقدم احد على احد في التعيينات لأنه ابن فلان أو صديقة بل إن قادة حماس كانوا في الصف الأول من الشهداء وكذلك أبناءهم (الزهار مثلا استشهد اثنين من أبنائه).

المعيار الأساسي - يا اخواننا في النهضة - في الحفاظ على ثقة الناخب التونسي بل واكتساب المزيد من الثقة هي العدالة الاجتماعية، أن يبقى أعضاء النهضة الغائزون في نفس بيوتهم (لا ينتقلوا إلى مساكن أعضاء الاءاء الراقية) وان يحافظوا على سياراتهم (عدم استبدالها بسيارات فخمة) أن تتساولوا



في سوريا، وحزب التجمع اليمني للإصلاح في اليمن في ضوء انضمام مؤسسه عبد المجيد الزنتاني إلى صفوف الثورة اليمنية. إن الصورة التي نراها الآن توحي بقدم الإسلاميين إلى الحياة السياسية في معظم البلدان العربية، ولكن لا يمكن التكهّن بنجاحهم في تسيير شؤون البلاد والعباد، خاصة أن معظم هذه الحركات كانت حركات معارضة وقد نجحت في إقناع الكثير من الناس بالتصويت لها، ولكن قد لا يكتب لها النجاح في حالة ممارستها للحكم ودخولها في معترك الحياة السياسية.

محمد الشحري

فقد أصبحت أقدامنا على الخطوة الأولى في الطريق إلى تحرير العقل العربي ومن ثم الوطن الإسلامي وتحقيق الحرية والعدالة والسواة بين كافة أبناء الوطن الواحد حتى تنطلق الأمة للأهداف الكبرى وتحقق الحرية للأرض المقدسة فالطريق إلى الأقصى والقدس وسلم فلسطين من هنا.

فهل يدرك صالح أبناء نونا تعيش أمتع اللحظات ولو يدرك ذلك لأقصر من تطويل هذه اللحظات السعيدة بالنسبة لنا والجحمة بالنسبة له فاستراح وأحملنا مسؤولية وضعنا أمام إختبار حقيقي لطموحات نأمل لها لكنه فضل الله القوى شكيمتنا وتنمحل السؤلية ونحن أهل لها بهذا الإعصار فليس هو لكنه قدر الله وحكمته فلسنا في عجلة من الأمر وما من بنا يوم إرابنا أربع ثورية ليس مقابله إلى تقديمنا للوقت أما ما يذهب من شهدة فقلتك اصطفاه الله لهم والكل يعلم من هو الشهيد فليس كل أحد وإنما هم انتقاء كما تنتقى أطياب التمر ممن يأكلها.

طاهر حود-اليمن- صنعاء
dammaj_78@yahoo.com

سنوات على الحرب الاحتلالية الامريكية لافغانستان، ليس لطالبان سوى مطلب واحد لا يبدل عنه وهو وقبل كل شيء يجب ان تتسحب كل القوات الأجنبية من البلاد ودون قيد او شرط، وبعدها يمكن لافغان ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم، ويمكن ان تجري مفاوضات بين افغانستان وامريكا وعلى قدم المساواة لتسوية مخلفات الحرب والاحتلال.

اوپاما يتناور كما تناور طائراته التي لايقودها طيار، اثناء قصفها للقوى الناشئة والعصية على طول الحدود مع باكستان بل ودخل باكستان ايضا، انه يزيد عبيد قواته ويفسد الوقت يعان عن انه نهاية 2014 سيكون موعد الانسحاب، بمعنى انه لن يتسحب الا بعد تدبير مالم يدبر من هذه البلاد التي تستنزف من يتورط باحتلالها.

شبكة حقاني والحزب الاسلامي وطالبان اسماء متعددة للمقاومة الافغانية، ولكن اهدافها تكاد تكون واحدة، وباكستان يحكم الامم الواقع، بحكم عوامل الجغرافية والتاريخ والمصير المشترك عمق لها، وليس من مصلحة باكستان الرسمية التفرط بافغانستان لمصلحة النفوذ الهندي والامريكي، وان ضغطت امريكا اكثر مما يجب، فانها ستجلب للحليف الصيني الذي لا يرغب بالتقارب الهندي الامريكي، لقد قتل بن لادن وهذا ما كنت تتحجج به امريكا، بل وصفت بمعونة الخابرات الباكستانية الكثير من قيادات القاعدة وشبكاتها، وتحت حدودها الامريكان من أجل ملاقة طالبان، اكثر من هذا يصعب على الباكستان تقديمه لانه يمس مصالحها القومية، ويبدو ان كرزاي سلم بالامر حيث طالب الامريكان بان يتفاوضوا معهم للتوسط بينه وبين طالبان، وهكذا كلفنا كثيرين في زيارته الاخيرة لباكستان، هذا فقط ما يمكن ان نتفاهل به باكستان الرسمية لان اكثر من ذلك يعنى فقدانها ليوصله البقاء.

اوپاما صار يتعنى بصفته الوفيات ويتلذذ باعلان اخبارها على الشاشات، فقلنا بن لادن، فقلنا العولقي، قتل القذافي، ولم يبق له سوى ان يعلن اسماء قتلى قادة كتائب الاقصى على يد سلاح الطيران الاسرائيلي، انه انتقائي بطبعه، فهو لم يفرأ الاخبار الصححة كاملة، حيث فيها ايضا مقتل رباني ومقتل شفيق كرزاي، ومقتل 40 من القوات الخاصة الامريكية التي ساهمت بمقتل بن لادن، وانتقائيته تلك تمنعه ايضا من الاقرار بان صفحات الوفيات لا تخلو يوما من اسماء القتلى من الجنود الامريكان في افغانستان، واخرها كان مقتل 13 جندي امريكي في قلب كابل.

يبدو ان طالبان وبرغم عزتها هي اكثر القوى معرفة بالداء الامريكي واكثرها قدرة على ايجاد الدواء لمقاومته، ومن هنا تتأني ارتباكات اوپاما في التعاطي معها كأطوية من اولوياته.

جمال محمد تقى

فرص ابناءهم وأقاربهم مع فرصة أي تونسسي آخر دون تميز لأي سبب كان، وان يخص جزء مما يتوفر لهم من دخل مالي جديد لفقراء الحي الذي يعيشون فيه طوعا وعن طيب خاطر وان تكون مراكز حزب النهضة وبيوت نوابه الغائزين وزعماء الحزب قبلة للناس لا يرد مسائل عن الباب في أي وقت وان تشكل لجان في كل حي لخدمة الناس ونقل شكواهم خاصة ما يتعلق منها بالكرامة والشريعة حيث أثبت التونسيون رفضهم للذل والمهانة وأججوا الشعور بالكرامة والعزة في أرجاء الوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه.

البقاء مع الناس هو مفتاح العدالة الاجتماعية والانعزال عنهم هو مفتاح الفساد والظلم الاجتماعي، تتيل إن يغادر نائب فاز في حي شعبي يعيش بعد ستة أو سبعتين في أحد الأحياء الراقية ثم يعين ابنه في منصب هام ويصبح لديه أربع أو خمس سيارات، هل تتوقعون أن يصدقه احد بعد ذلك؟ او يعاد انتخاب مرة أخرى؟ او هل تتوقعون أن ينشل هذا النائب في خدمة أفراد الحي الفقير الذين انتخبوه؟

اسماعيل عاصي - عمان
ismasy@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

الابن سمم جدته لشكها فيه: اردنية حرّضت ابنها وابنتها القصر على قتل والدهما بالسم

وهي السم، بالفعل قرر الولد أن يتغذ جريمته بقتل جدته في شهر ايلول / سبتمبر من العام الماضي بواسطة السم ولكن هذه المرة وحده ونجح في فعلته وقتلها. ولم يكشف أمره، طيلة 4 شهور من ارتكاب الجريمة الثانية حتى بادرت البنت المتهمة الى الاعتراف لأعمامها بارتكابها وشقيقها جريمة قتل والدهما وجدتهما التي نفذها شقيقها لوحده.

يقود للظن أن «الوفاة طبيعية ولا شبهة جنائية وراءها»، وقالت الصحيفة أن نية ارتكاب الجريمة تطورت عند أن حفيدتها قبل اربعة اشهر تقريبا من قتلها لوالدها، قرر المتهم الحدث قتل جدته كونها دائمة الشك والإشتباه فيه وخاف أن تكشف أمره بإصرارها على اتهامه بقتل والده، الأمر الذي دفعه إلى التخطيط لقتل جدته والخلص منها بنفس الطريقة التي قتل فيها والده

■ عمان -يو بي أي: لم تجد سيدة أردنية مطلقاً من وسيلة للانتقام من زوجها سوى قتله بواسطة اولدها. وذكرت صحيفة «الراي» الأربعاء إن الأم المطلقة وضعت خطة محكمة للتخلص من بوليغها باستخدام نوع من السم لا تظهر آثاره بتشريح الجثة. وتمكن الإبن (17 عاماً) وأخته (14 عاماً)، من قتل ابينهما في شهر ايار/ مايو من العام الماضي وبخطة حاتك خيوطها الأم المطلقة التي قادها إصرارها الجرمي إلى استخدام سم

كارثة حل قضية فلسطين..

سهيل كيوان



مطلع هذا الأسبوع قام يهود متطرفون بإحراق مطعم فلسطيني في يافا على غرار إحراق مسجد طوبا في الجليل قبل أسابيع، تاركين وراءهم بنفوس الشعارات العنصرية. في فلسطين وداخل ما أطلقوا عليه اسم (الخط الأخضر) يحتفي الناس بالديمقراطية والحرية والتعددية، ولهذا أطلقوا عليها في الغرب (واحة الديمقراطية)، وفي الواحة مسموح لك أن تعلق ياغطة «مطعم لبناني، أو شامي، منسف أردني، فول مصري، كباب روماني، ججنون يعني، مأكولات من الأرجنتين أو البرازيل، أشغال يدوية من أمريكا اللاتينية، بار ومطعم كوبا، مطعم صيني، فرنسي، روسي، قهوة تركية، كعكس مغربي، سجاد فارسي، أجان هنغارية، طابون عراقي، سلطات يونانية، بوظة طليانية، وطبعا كل زبالة وعفن وسرطانات الطعام الأمريكي الكرز وأقسام بالله أن قتلنا ترفض أن تأكل منه لما يحويه من سموم كيميائية حتى وهي جامعة، وغيرها وغيرها من كل ما يخطر في بالك، ولكن أن تكتب على مطعمك ياغطة «مطعم فلسطيني...» فهذا يعني أنه يوجد شيء اسمه طعام فلسطيني داخل «دولة اليهود» كما يريدوا أو ياما وساركوزي وميركيل وغيرهم.

ومن له طعام ينسب إليه فلا بد أن يكون موجوداً وله تراثه، ومن له تراث فلا بد أن يكون له مكان يمارس وينتج في حيزه هذا التراث، إذن فللسطين هي مكان وشعب، وهذا تجاوز لحدود الأدب واستفزاز صارخ لصناعة السلام المزدهرة وعداء للسامية وتراجع للحضارة البشرية نحو الوحشية، فكل شيء جائز ومشروع في فلسطين إلا أن تكون فلسطينياً، بإمكانك أن تكون مسلماً أحمدياً أو شيعياً أو سنياً، أو مسيحياً، العربي قد يكون جيداً أو سيئاً فليس كل العرب سواء، قد تكون عربياً فقيراً ولكن هناك احتمالاً ولو بسيط بأن تكون نظيفاً، قد تكون سلبياً ولكن قد تعذل جينياً لتغدو إيجابياً، أما أن تكون فلسطينياً حتى ولو كنت على شكل طبق من الكبة أو المجدرة أو الشلابة والخبوصة وورق العنب والكوسا الحشي فهذا استفزاز يجب الرد عليه بقوة.

هناك من يقول إن بإمكانك أن تكون فلسطينياً في فلسطين، ولكن ليس كما تشاء، فالدنيا ليست سائبة، وإذا كنت معنياً بالفعل فمقاييس الفلسطيني موجودة في أرشيف كينيست إسرائيل، وفلسطين تم تفصيلها عند الإسكاف لتلائم قدمي مزاج أكثر المستوطنين غباء وعدوانية وشذوذاً، أما أن تتواقح فلسطين وتصيح عضواً في منظمة اليونيسكو بدون موافقة حتى من ذلك الرب الذي اعتصب تسعة من تلاميذه، فهذا عدوان، غارة مهيجة، قتل عشوائي أكثر وحشية من الفوسفور والنابالم، وتصرف غير مسؤول يبعث ببراعم السلام إلى جهنم الحمراء، دخول اليونيسكو يكشف النوايا الخبيثة والإجرامية، وأسوأ ما في هذه الجريمة أنها حدثت من جانب واحد بدون تنسيق مع تتياهو الذي ينسق مع لبيرمان وأوباما اللذين ينسقان مع كليبيهما، لا عجب إذن أن تنهار كل المساعي لصنع السلام المشوي بالطابون على طريقة مطعم أبي العبد المحترق في يافا، وهذا يعني أيها الفلسطيني حرامك من مصر وفك الشهوري، وترك الاستيطان يتغول أكثر وأكثر كيف تتعلم كيف تذهب إلى السينما بدون إذن من أسياكدا...

فلسطين أرض المعجزات والأنبياء، كذلك هي أرض العلت والفول الأخضر من البصل والسمك من الثوم والفلفل والسمخن والبصل والدجاج وخبز القمح، فيها من الخير ما يفوق كل ثروات الأرض وما سيكشف عنه في الكواكب مجتمعة ورغم غناها الفاخش يهددها ننتياهو ثقيل الدم وأوباما ال... (ضع ما تشاء مكان النقاط) بحرمانها من المصروف، فلسطين التي عرفت وتعمت بخيرها شعوب، وسوف تنعم وتفرح بخيراتها شعوب كثيرة حتى يوم القيامة تهدد بقطع المصروف عنها، فلسطين الكنز الذي يسمونه (القضية)، منبع الخير لكل هذا العالم بقرائه وأغنيائه، أرض المنشر والحشر، منها سوف ينسل الناس من أجداتهم في يوم النشور، بينما تنتشر في الأجواء رائحة طبخت مطعم أبو العبد في يافا الذي أحرق لأنه كتب لافتة تقول إنه «مطعم لبناني فلسطيني أصيل»، لو اكتفيت يا أبو العبد (مطعم لبناني) ربما غضوا الطرف عنك...أما أن تدبها هيك... فلسطيني أصيل... ليش ليش ليش!

العالم كله مدين لـ(القضية)، إنها تشبه ذلك الحجر السري في بناء القصر الذي هندسه سنمار، ولهذا كان وما زال هناك إجماع بين أصحاب التوركة من بني البشر لتخليدها، لأن العالم سيكون تافها بدون (القضية)، سوف تصبح فلسطين اسماً عادياً مثل... البيرو... أوغندا... سلوفاكيا... كوالابور... مكرونيزيا... وحينئذ كيف ستدبر البشرية أمورها وقد صار تعدادها سبعة مليارات...

صحيح أنه في أول يوم يعلن فيه عن نهاية (القضية) سيتنفس المليارات السبعة أو الخمسة عشر الصعداء، ستكون محطة مفصلية في تاريخ البشرية، تشبه لحظة اكتشاف سر الحياة على الأرض (هذا إذا اكتشف في يوم من الأيام)، وستنتقل احتفالات عظيمة عفوية وسخيفة في فلسطين نفسها، سيحتفل العرب واليهود والأمم كلها معهم، سيخرجون للتعبير عن فرحتهم بمناسبة حل (القضية) وطى صفحاتها، إلا أن البشرية ستكشف خلال أيام حجم الكارثة التي جلبتها على نفسها بيديها، سيدم البشر حيث لا يتفح الدم، سيقولون ليتنا واصلنا الحروب وإحراق المطاعم والمساجد وتقديم الشهداء والقتلى والأسرى والقصف المتبادل والحروب الطويلة والقصيرة حتى يوم القيامة ولم نحل القضية.

ستقلب التماسيح حقداً في كل مستنقعات الأرض، حتى في فلسطين نفسها سوف يتساءلون عرباً ويهود...لماذا تسرعنا في حل القضية، لقد أصابنا مثل ذلك الذي ذبح دجاجة التي كانت تبيض له ذهباً وفلافل، ماذا ستفعل الآن بدون قضية، كيف ستعيش: الأمن، السجن، الحواجز، الجدران، السلاح، الإسعاف، الطوارئ، الملاجئ، الجامعات والجمعيات ومبيدات الحشرات، الأدوات المنزلية ذات الاستعمال لمرة واحدة، الهدم، إعادة البناء، الاستيطان، الأطعمة المحفوظة، السماسرة والصابون، الدول المانحة والمستقبلية والمضيئة والمستغلة والمضطهدة والمنصفة ورجال الجمارك، تجام الطوائف والقيومات، كل هؤلاء سيدجون أنفسهم بلقضية، وسيلعنون الساعة التي احتفلوا فيها بجلها، وسيدج كثير من الحكام أنفسهم عراة تماماً بلا رداء يستر عورتهم، سيدجون أنفسهم بلا ممانعة ولا مقاومة ولا قدس ولا بيانات استنكار أو تنديد بحرق مسجد أو مطعم أو مصادرة أو اقتلاع أشجار وبيوت وبشر، وبدون مكرمات ملكية ورئاسية لا للأسرى وللحجيج القادم من بيت المقدس، ببساطة سيضطرون للرد على سؤال الشعب البسيط... لماذا نحن فقراء حتى بدون قضية ستنتزف عرفنا وتعبنا... أين أموالنا... لماذا النذل والهوان والإرهاب، لماذا تحكمونا بالطوارئ وقد ولي عصر الممانعة، إلى جانب كل هذا سيكون هناك (وعلى البiece) آلاف الشعراء والكتاب والفنانين الذين سيدجون أنفسهم هباءً متورداً بدون (القضية). لهذا أيها السادة لا بد من قضية جديدة، ولكن ما هي القضية التي يمكن أن ترتقي لتصبح «الضحية»! لا تتعبوا فلن تجدوا أيها السادة، ولهذا يجب أن تبقى وستبقى القضية بلا حل إلى الأبد، وبالمناسبة فإن أخطر ما قد يحمله الربيع العربي للمنطقة والعالم هو حل القضية، والشروع بتوزيع سبعة مليارات ريفت فلافل على سكان الكرة الأرضية من فلافل أبي العبد من يافا...



أماندا.. «في الوقت المحدد»

النجمة أماندا سيفريدي حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد «في الوقت المحدد» بصحبة بطل الفيلم جاستين تمبرلاك في لندن.

رئيس وزراء بريطانيا: جرائم الإنترنت تكلفنا 27 مليار جنيه استرليني سنوياً

■ لندن - يو بي أي: أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، عن أن جرائم الإنترنت تكلف بلاده 27 مليار جنيه استرليني سنوياً، وتلحق خسائر تصل إلى تريليون دولار على الصعيد العالمي. وقال كاميرون في كلمة أمام مؤتمر الفضاء الإلكتروني في لندن، إن «تهديد الإنترنت لا يقتصر على العصابات الإجرامية، وهناك محاولات على نطاق صناعي كل يوم لسرقة معلومات قيمة من الأفراد والشركات، وستقوم بريطانيا قريباً بتبني نهج جديد لحماية أمن الإنترنت بصورة أفضل وتوعية الجمهور ومنع الجريمة»، لكنه أشار إلى أن المشكلة عبر الحدود «تحتاج إلى حلول عبر الحدود، وتجعل العلم بحاجة للعمل معاً للتصدي لجرائم الإنترنت، بعد أن تحول أمن الفضاء الإلكتروني إلى مصدر قلق حقيقي وملح، وكل يوم نرى محاولات على نطاق صناعي لسرقة أسرار الحكومية

ويحصل كثيرون على هذه العقاقير باستخلاص وصفات من عدة أطباء يعرفون أيضاً باسم «أطبا السئوق» أو من خلال عصابات تزوير الوصفات الطبية أو صيدليات غير قانونية من خلال الأنترنت. وزادت كمية المسكنات المتوفرة في الصيدليات اومستشفيات و مكاتب الأطباء في الولايات المتحدة إلى أربعة أمثالها خلال الفترة من 1999 إلى 2010 مسهمة في معدل وفيات الجرعة الزائدة لاكثر من ثلاثة أمثال ما كانت عليه خلال هذا العقد.

ارتفاع عدد الوفيات بسبب الجرعات الزائدة من المسكنات في امريكا

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولو صحة امريكيون ان نحو 15 الف امريكي توفوا نتيجة تعاطي جرعة زائدة من مسكنات وصفها لهم اطباء عام 2008 وهو معدل قياسي فاق حالات الوفاة نتيجة تعاطي مخدرات مثل الكوكايين والهيريون معا. وقالت المراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها انه اعتبارا من العام الماضي استخدم 12 مليون امريكي مسكنات يدخل في تركيبها الافيون او مخدرات يسبب النشوة التي تتسببها بدلا من اغراضها الطبية الحقيقية او دون وصفة قانونية من طبيب.

■ سيول - يو بي أي: تبين أن طعام «الكيمتشي» الكوري التقليدي المخمر وليس المطبوخ حديثاً يتمتع بفعالية مميزة أكبر للحد من السمنة وخفض ضغط الدم. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» الإريعاء عن إدارة تشجيع الزراعة الكورية قولها أن بحثاً علمياً جديداً أجريته بالاشتراك مع مستشفى جامعة «أجو» تمت خلاله متابعة أحوال المرضى الذين يشكون من البدانة، من حيث تغيرات في الوزن ونسبة الشحم في الجسم وضغط الدم ونسبة السكر والأنسولين والكولسترول، أظهر أن الكيمتشي المخمر فعال في الحد من السمنة وخفض ضغط الدم.

طعام كوري يعالج السمنة والضغط

■ سيول - يو بي أي: تبين أن طعام «الكيمتشي» الكوري التقليدي المخمر وليس المطبوخ حديثاً يتمتع بفعالية مميزة أكبر للحد من السمنة وخفض ضغط الدم. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» الإريعاء عن إدارة تشجيع الزراعة الكورية قولها أن بحثاً علمياً جديداً أجريته بالاشتراك مع مستشفى جامعة «أجو» تمت خلاله متابعة أحوال المرضى الذين يشكون من البدانة، من حيث تغيرات في الوزن ونسبة الشحم في الجسم وضغط الدم ونسبة السكر والأنسولين والكولسترول، أظهر أن الكيمتشي المخمر فعال في الحد من السمنة وخفض ضغط الدم.

■ سيول - يو بي أي: تبين أن طعام «الكيمتشي» الكوري التقليدي المخمر وليس المطبوخ حديثاً يتمتع بفعالية مميزة أكبر للحد من السمنة وخفض ضغط الدم. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» الإريعاء عن إدارة تشجيع الزراعة الكورية قولها أن بحثاً علمياً جديداً أجريته بالاشتراك مع مستشفى جامعة «أجو» تمت خلاله متابعة أحوال المرضى الذين يشكون من البدانة، من حيث تغيرات في الوزن ونسبة الشحم في الجسم وضغط الدم ونسبة السكر والأنسولين والكولسترول، أظهر أن الكيمتشي المخمر فعال في الحد من السمنة وخفض ضغط الدم.

زئير الأسد والنمر يشبه صياح الرضع

■ كامبريدج - د ب أ: قال علماء أمريكيون إن النمر والأسود تراز بشكل يشبه صياح الرضع. وحسب الدراسة التي تنشر الأربعاء في مجلة «يلوس وان» والتي حلل العلماء خلالها أصوات زئير النمر والأسود وما يحدث في حنجرتهم أثناء الزئير فإن «الأسود أثناء زئيرها تعتبر بشكل ما نسخة كبيرة من الرضع الذي يصيح بصوت عال وصاخب، ولكن بصوت عميق جداً» حسبما أوضح إينجو تيتسه من جامعة أوتا في بيان للجامعة.

حلل الباحثون تحت إشراف سارة كليموك من جامعة أيوا كيفية نشأة زئير الأسود والنمر من ناحية وصياح الأطفال من ناحية أخرى فوجدوا حسب قولهم أن ثانياً الصوت متحركة جداً لدى كل منهم وهلامية وتتهز بشكل غير منتظم وتنتج بهذا الشكل صيحات شائعة» حسبما جاء في بيان الجامعة. وأشار الباحثون أن تردد الصوت فقط هو الذي يختلف بشكل واضح بين الزئير والصياح وهو ما يؤدي إلى تميز الصوت.

الدستوري وعضوية محمد بناتني وعبد الله الساعف ومصطفى قلو ش ومحبوب الهبيبة.

● الأمين العام للمجلس الأعلى للأشار بمصر الدكتور مصطفى أمين قرر تعيين عادل عبد الستار نائب رئيس قطاع التناح، رئيسا للقطاع.

● منتدى عبدالحمد شومان الثقافي بالاردن استضاف استاذ علم الاجتماع في جامعة مؤتة، د. حسين محادين، في محاضرة بعنوان «الاستبعاد الاجتماعي في الأردن: قراءة تحليلية»، قدمه فيها وأدار الحوار د. موسى بروهومة.

● بدأت في الجامعة الأردنية فعاليات المؤتمر الثقافي الوطني السابع بعنوان «العادات والتقاليد الطقوس الاحتفالية في الثقافة الأردنية» الذي تنظمه الدائرة الثقافية في الجامعة. والقي الدكتور بشير الزعبي نائب رئيس الجامعة كلمة نيابة عن رئيس الجامعة الدكتور عادل الطويسي.

روبوتات يابانية.. للتمريض

■ طوكيو - يو بي أي: كشفت شركة «تويوتا موتور» الرائدة بمجال تصنيع السيارات في اليابان عن روبوتات طورتها لتقديم رعاية صحية وخدمات تمريض. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن تويوتا استعرضت أمام الإعلام الروبوتات التي طورتها مستخدمة تكنولوجيا متحركة، وهي قادرة على تقديم خدمات تمريض ورعاية صحية. وأشارت إلى أن «تويوتا» عملت مع جامعة «فوجيتا للصحة» بمقاطعة آيتشي على تطوير الروبوتات طوال 4 سنوات. ولفتت إلى أن أحد الروبوتات مصمم لرفع المرضى المعوقين من أسرتهم فيما الأخرى تساعد الناس على المشي وتعلم التوازن من جديد.

أخفى 6 كيلو غرامات مخدرات بين أسماك «تننة» في مطار دبي

■ دبي - د ب أ: أحبط مفتشو الجمارك في مطار دبي الدولي، محاولة إدخال أكثر من ستة كيلو غرامات من مادة الماروجانا، كانت بحوزة مسافر إفريقي، أخفاها في حقيبتين سفر، بين أسماك مجففة تننتة ذات رائحة كريهة. وقال علي القهوي مدير إدارة عمليات الطارات في جمارك دبي الأربعاء، إن أحد مفتشي جمارك دبي اشتبه بالمسافر الإفريقي في مبنى المطار رقم 1، حيث كان يحمل حقيبتين، وفي نقطة التفتيش تم إيقاف المسافر وسؤاله عن محتويات حقيبتيه. وحينها أفاد المسافر بوجود ملايس بداخلها، فتم إخضاع الحقيبة الأولى للتفتيش اليدوي ولو حظ عند فتحها وجود أسماك مجففة (تننتة الرائحة) بالإضافة إلى مواد غذائية، خلافاً لأقواله بأنها تحتوي على ملايس شخصية، ما أدى إلى زيادة الشكوك حول محتوى الحقيبة، فتم إخراج (الأسماك المجففة والمواد الغذائية) من الحقيبة، وتبين وجود طبقة بلاستيكية (قاع وهمي) في أسفل الحقيبة الأولى.

أبوظبي: أضخم مهرجان للأبل في العالم

■ أبوظبي - د ب أ: أعلنت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بالإمارات اليوم عزمها تنظيم دورة جديدة من «مهرجان التفرة لمزينة الأبل»، الذي يوصف بأنه أكبر مهرجان للأبل في العالم. وقال محمد خلف المزروعى، مدير عام الهيئة إن المهرجان سيقام في الفترة من 17 وحتى 28 كانون الثاني/ديسمبر المقبل، مشيراً إلى أنه يتضمن مسابقة لاختيار ملكة جمال الأبل في الخليج والعالم، ومسابقات تراثية عديدة منها سباقات ضخمة لاجهة للهنج ومسابقة لاختيار أفضل كلاب الصيد من فصيلة السلوقي ومسابقة لأجل الصقور والطيور، ومسابقة للأبل الأكثر إدرا للتحليق. وتعد أن هذه الدورة هي الخامسة في المهرجان، مشيراً إلى أن الحدث يستقطب الآلاف من ملاك الأبل والمربين وعشاق سباقات الهجن من كافة دول الخليج وبعض الدول العربية والغربية، ويقام سوقاً لتبايع فيه أبل النوق في العالم.



● الباحثة المغربية مريم الناصر نالت الدكتوراه في القانون العام عن رسالتها «إشكالية التجانب بين الاستمرارية والتغيير في التسق السياسي المغربي» التي ناقشتها بكلية الحقوق بالرباط أمام لجنة برئاسة محمد الداسر عضو المجلس محسن محمد صالح.